معارضوه: رصيده ٣٥ مليون دولار وله مصانع ببولندا واليونان وممثله بغزة جاسوس

العقيد منشيه أكد عمالته للموساد وعمليتا "لورو والقدس" خدمتا إسرائيل

ابو العباس "غيت"

ابو العباس: لم ألتق بالأميركان ولم أعقد صفقات بالجزائر وكلام الإسرائيليين كاذب
لن أعود لغزة بإذن من تل أبيب ومعارضيّ يريدون الغنائم والمال فقط

صراع كسر عظم بين الصحة والتجار بعد احتجاز شحنة لحوم فاسدة

الوزارة تؤكد انها لن تلغي القرار والتجار يهددون بخفض الاستيراد

في اول مواجهة صعبة تنتظرها الدورة القادمة للبرلمان

نواب الاخوان يطالبون بإخضاع المخابرات لرقابة السلطة التشريعية



البلاد
ان الكلمة مسؤولية
٢٠ صفحة
اسبوعية - سياسية - مستقلة
السنة الثانية - الاربعاء ٢١ / ٩ / ١٩٩٤م
٢٥٠ فلسا

شريهان وميرفت امين وليلى علوي ابرز قياداته

معركة بين حزب سيارات «الشبح» وحزب الأتوبيس

بسبب الرعاية الاردنية للقدس

اسرائيل تطوق ازمتها مع المغرب

كشفت مصادر مطلعة النقاب عن ان رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين ارسل مؤخرا الى الملك الحسن الثاني ملك المغرب رسالة اوضح فيها تفاصيل الاتفاقيات التي تمت بين اسرائيل والاردن فيما يتعلق بمسالة القدس.

وكانت «البلاد» قد انفردت بالاشارة الى ان اعلان واشنطن والدور الذي اعطي للاردن في رعاية الاماكن المقدسة في القدس قد ازعج الملك الحسن الذي يرئس لجنة القدس ودفع الملك المغربي الى الاتصال مع رابين وتهديده بقطع العلاقات الحيوية مع اسرائيل.

وذكرت المصادر ان الرسالة التي ارسلها رابين للملك الحسن الثاني التي نقلها رافي ادري تتضمن رسالة لرئيس المكتب العسكري للملك الحسن الجنرال محمد الشبعة اوضح فيها رابين الوعود التي قدمت للملك الحسين.

ويبدو ان رسالة رابين للملك الحسن قد ساهمت في احتواء الازمة الاسرائيلية المغربية، وكان من نتائجها ان وافق الملك الحسن على فتح ممثلية مغربية في تل ابيب.

وفي المقابل فان الاردن تحرك بدوره لتوضيح موقفه اتجاه هذه القضية الحساسة عربيا واسلاميا، فاوفد جلالة الملك مروان القاسم مستشاره السياسي الى المغرب حاملا رسالة من جلالته لتوضيح الموقف الاردني حتى لا يفهم بشكل خاطئ.

للالتقاء بجلالة الحسين

وفود عرب اسرائيل تصل الى الاردن

يصل الى عمان مع صدور هذا العدد من البلاد وفد من فلسطينيي (٤٨) يضم عددا من الفعاليات السياسية والاقتصادية وممثلين عن الطوائف الدينية.

ومن المنتظر ان يلتقي الوفد جلالة الحسين، ويجري مباحثات معه حول تطوير العلاقة بين الاردن وعرب اسرائيل.

ويذكر ان طلب الصانع العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي كان قد التقى بجلالة الحسين وقدم له الشكر على احتضان الفلسطينيين.

وابدى الصانع في تصريحات لراديو اسرائيل تاييده للانطلاقة التي حدثت على المسار الاردني - الاسرائيلي وعلى المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، باعتبارها خطوة على طريق السلام العادل والشامل.

ليبيا تهدد بالانسحاب من الاتحاد المغاربي

القاهرة - البلاد

يبدو ان مسارا جديدا ستدقه ليبيا في نعش الاتحاد المغاربي الذي توشك الخلافات الداخلية بين اعضائه ان تدخله الى غرفة الانعاش.

فقد هددت طرابلس الغرب بالانسحاب من الاتحاد اذا استمرت تونس والرباط في تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وكشفت مصادر دبلوماسية لـ "البلاد" ان ليبيا هددت ايضا بتشكيل محور ثلاثي داخل الاتحاد يضمها مع كل من موريتانيا والجزائر لمواجهة تونس والمغرب.

التهديدات الليبية جاءت لتزيد من حالة التوتر بين الجزائر والمغرب التي اعقبت هجوم مراكش وحساسية المغرب من الدور الموريتاني حيال ازمة الصحراء المغربية.

تحت القبة

الاسلاميون سيفتحون ملف القبول بالجامعات

البلاد - خاص

علمت "البلاد" من مصادر اسلامية مطلعة ان النواب الاسلاميين سيلجأون في بداية الدورة البرلمانية الثانية التي ستفتتح في الثاني والعشرين من الشهر القادم الى المطالبة بالغاء الاستثناءات في القبول بالجامعات والتوظيف في كافة مؤسسات المملكة.

وقالت مصادرنا ان النواب الاسلاميين يستندون في مطالبتهم هذه الى الدستور الذي ينص على ان الاردنيين سواء.

ويجيء هذا التوجه النيابي الاسلامي بعد توفر معلومات لدى النواب الاسلاميين عن اساءة استخدام هذه الاستثناءات خاصة القبول في الجامعات.

نائب اسلامي اخبر "البلاد" بان موظفا في احدى الجامعات استطاع عن طريق قريب له تامين ما يربو عن (٦٠) قبولا في جامعة واحدة دون النظر الى المعدلات او اية معايير اخرى.

ويذكر ان انباء كانت قد ترددت مفادها انه تم سحب قائمة المقبولين عن طريق الديوان الملكي بسبب احتوائها على (٨٠٠) اسم في كليتي الاداب والتجارة وبواقع (٤٠٠) لكل منهما، وعللت الانباء اسباب هذا الاجراء بعدم قدرة الكليتين على استيعاب مثل هذا العدد من الاسماء.

أحمد عبدالرحمن رئيس تحرير صحيفة السلطة الفلسطينية

علمت "البلاد" ان احمد عبدالرحمن رئيس تحرير مجلة فلسطين الثورة «سابقا» وأحد مستشاري «ابو عمار» عاد الى منطقة الحكم الذاتي ليكون بمثابة المستشار الصحفي الاكثر قربا من الرئيس الفلسطيني بعد ان ابعد عرفات خلال الفترة الماضية بسام ابو شريف عن هذا المنصب وما زال متحفظا على عودته الى الداخل.

وتشير المصادر الى ان عبدالرحمن سيتولى رئاسة صحيفة يومية ستكون ناطقة بلسان سلطة الحكم الذاتي.

عرفات يسحب سيارة عبدربه واسلحة مرافقيه

اكدت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى ان اوامر صدرت من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى احد الاجهزة الامنية العاملة في غزة بمصادرة سيارة ياسر عبدربه وزير الثقافة والاعلام في سلطة الحكم الذاتي.

واشارت المصادر الى ان امر المصادرة الذي نفذ مؤخرا شمل اسلحة الكلاشنكوف التي يحملها «مرافقو» ابو بشار ولم يبق معهم سوى المسدسات.

المقربون من الرئيس عرفات يستغربون الاجراء الذي بقيت اسبابه ودوافعه مبهمة الا انها ترجع ان المسألة مرتبطة بمساعي الرئيس الفلسطيني لتحجيم «فدا» التي يتولى عبدربه امانتها العامة.

◉ عرفات والى جواره عبد ربه وممثلة حركة السلام الآن

ناصر اصفهاني يحضر "البديل الفلسطيني" لحزب الله اللبناني

ايران تتغلغل بمخيمات الجنوب وتتحول لأب [illegible]

يبدو ان النشاط الايراني في مخيمات الجنوب اللبناني سيكون واحدا من اكثر القضايا المثيرة للجدل في الاوساط السياسية خلال الاشهر القادمة.

فكل ما يدور في المخيمات، وما يحيط بها يؤكد على وجود مساع ايرانية حثيثة لاحتلال الفراغ السياسي الذي خلفته منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة الجنوب.

ويتم تغليف التمدد السياسي الايراني في مخيمات الجنوب بالانشطة الانسانية والاجتماعية التي تقوم بها مؤسسة «شهيد فلسطين» والتي يتولى ادارتها دبلوماسي يدعى ناصر اصفهاني يعمل في السفارة الايرانية في بيروت.

ففي الاشهر القليلة الماضية كشفت بعض التقارير عن رواتب شهرية تبلغ «١٠٠٠» دولار لكل عائلة استشهد احد افرادها في عمليات قام بها الجيش الاسرائيلي.

كما تقوم المؤسسة بصرف العلاجات الطبية المجانية عن طريق عيادات حزب الله، وتقوم بالاشراف على التعليم الابتدائي والثانوي، وتعطي منحا جامعية.

ولا يقتصر الوجود الايراني في الجنوب على النشاطات الرسمية «مندوبين ومبعوثين» ففي لبنان يوجد مدربون عسكريون ووعاظ دينيون ومرشدون اجتماعيون ومتعهدو بناء.

وصار ينظر الى ايران في مخيمات الجنوب على انها «رب عمل» لآلاف من الفلسطينيين الذين يعملون لدى مقاولين ايرانيين يقومون ببناء المساكن هناك.

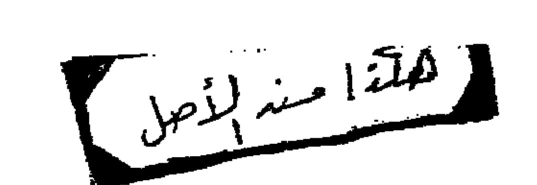
اوساط الفصائل الفلسطينية العشرة المناهضة لاتفاق اوسلو لا تخفي امتعاضها من الدور الايراني في الجنوب، خصوصا وان مثل هذا الدور يشجع على نمو حركة الجهاد الاسلامي على حساب بقية الفصائل.

وفي هذا السياق لا يمكن للقوى البشرية اغفال التدريبات التي يتلقاها الفلسطينيون في المعسكرات الايرانية جنوبي بيروت وشرقي بعلبك وشمالي البقاع، كما لا يمكنها القفز عن عدم قدرتها على صرف الرواتب التي يدفعها الايرانيون لكوادرها.

ويعتقد المتابعون للتغلغل الايراني في جنوب لبنان ان التحركات الايرانية تهدف بالدرجة الاولى الى ايجاد حلفاء اكثر ثباتا من حزب الله الذي يمكن تطويعه كحزب لبناني في حال توصل الحكومة اللبنانية والسوريين لاتفاق مع اسرائيل.

تحقيق مصور عن شركة جت ونشاطاتها

ص ١٦



البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

حدث ولا حرج

● رائد صالحة / نيويورك

اخطاء مهنية

يعاتبني الزميل المصور سعيد الاتب دائما لعدم تثبيت اسمه على الصور المتميزة التي يلتقطها في الولايات المتحدة، وفي الحقيقة، فان الزميل الاتب ليس بحاجة لشهرة في الولايات المتحدة لان صوره تصدرت منذ فترة طويلة ارقى المطبوعات العالمية مثل «التايم» و«نيويورك تايمز» و«شتيرن» الالمانية الا أنه يتعامل مع حقه المشروع بوضع اسمه على صوره المنشورة في "البلاد" من منطلق ايمانه ببديهية في علم الصحافة ليست بحاجة كبيرة الى اقناع.

وفي الحقيقة فان ذلك لا يعد الخطأ او الاهمال الوحيد الذي تورط فيه الزملاء في الطبعة المحلية فقد حدث وان تم وصف رجل كونغرس بالسناتور رغم ان هناك فارقا كبيرا بين «السناتور» و«الكونغرسمان» تماما مثل الفارق بين عضو في مجلس الاعيان وآخر في مجلس النواب، هذا الخطأ الذي تم ارتكابه بسبب اجتهاد لا اساس له من المعرفة وربطني في احراج مع عضو الكونغرس الاميركي.

وظهرت هنالك بين الفينة والاخرى اخطاء مهنية التقطها كثير من القراء مثل عدم تناسب العنوان مع الموضوع الصحفي فقد جاء مثلا في العدد الماضي على الصفحة الاولى في مقدمة قصة صحفية عن حزب التحرير بان معظم المنتمين هم من العرب والمسلمين السود.. رغم ان التقرير المنشور في الداخل يؤكد ان الانتماءات في حزب التحرير في اميركا تنحصر بين العرب اما جماعات المسلمين السود فقد كان موضوعا منفصلا!

وتصيبني احيانا كثيرة حالات من الاكتئاب الشديد عندما اكتشف عدم تناغم التقرير الصحفي مع الشكل الاخراجي مما يؤدي احيانا كثيرة الى طمس قصص صحفية تستحق الابراز.

في الحقيقة، اشعر احيانا كثيرة بان الزملاء يتعاملون مع الولايات المتحدة تماما مثل تعاملهم مع الاردن من حيث اهتمامات الجمهور والمساحة المعطاة والقوانين.. وفي ذلك خطأ فادح، في هذا العدد هنالك قصة صحفية عن قضية «او جي. سمبسون» التي تشغل الرأي العام الاميركي منذ شهور وهي بالتأكيد قصة لا تهم القارئ الاردني في الاردن بأي شيء ولكنها قصة تلاحق كل اردني وعربي في الولايات المتحدة عبر شاشات التلفزة والصحف بشكل هائل.

ان الهدف الاول من هذه المقالة ليس بالطبع التشهير باخطاء الزملاء في عمان ولكنها رسالة اولا الى القراء العرب في الولايات المتحدة لتوضيح ما يحدث وثانيا هي تفريغ لجرعات الغضب التي تنتابني وتكاد تصل بي الى حد الاصابة بـ «الجلطة».

صباح الأحمد قلل من أهمية الزيارة ولم يتحدث عن نتائج تذكر

الخارجية الأردنية مستاءة من تضخيم زيارة الزبن للكويت

البلاد – خاص

استياء شديد تبديه مصادر وزارة الخارجية حول التغطية الإعلامية لزيارة المبعوث الأردني مشهور الزبن إلى الكويت.

وجاء هذا الاستياء حسب مصادر رفيعة المستوى في الوزارة من قيام وسائل الإعلام بإعطاء الزيارة أكبر من حجمها لا سيما وأن هناك أنباء ترددت حول وجود صفقة أردنية -كويتية- تتضمن اعتذاراً أردنياً للكويت مقابل المصالحة.

وتقول مصادر "البلاد" رداً على هذه الأنباء أن الأردن لم يقدم على أي عمل تجاه الكويت يستحق الاعتذار.

ونقل عن الزبن استياؤه البالغ من طريقة التغطية التي تناولتها وسائل الإعلام لزيارته، ونقل عنه المقربون منه قوله بأن الأعلام أعطى الزيارة أكبر من حجمها وأظهر الأردن وكأنه يستجدي الكويت وهذا ليس صحيحاً.

وجاءت تصريحات وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الأحمد الأخيرة لتؤكد ما ذهب إليه الزبن من مخاوف حيث أكد الصباح أن الزيارة عادية ولا تحمل أبعاداً سياسية ويجب عدم إعطائها هالة أكبر من حجمها الحقيقي والفعلي وإن كانت ثمة آمال تلوح في الأفق تبشر بترطيب أجواء العلاقة الأردنية الكويتية التي تأثرت بالخلاف حول الموقف من قضية الكويت.

وفي هذا السياق يقول الوزير الكويتي أن الزبن ليس أول شخصية أردنية تزور الكويت وتتمنى أن تتبدل الأمور مع الإخوة في الأردن.

بعد أن تلقى تجار أردنيون رسائل بالفاكس من تجار إسرائيليين

د. الكيلاني يحرم التجارة مع إسرائيل ودائرة الإفتاء تواصل صمتها

البلاد – خاص

يبدو أن النواب الإسلاميين عازمون على محاربة التضييق الذي تمارسه عليهم الأجهزة الرسمية بما فيها وزارة الأوقاف لمنعهم من استخدام المنابر الدينية وإطلاق الفتاوى الشرعية التي تقضي بتحريم المفاوضات الأردنية الإسرائيلية.

فقد سارع النائب الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني مؤخراً إلى إطلاق فتوى شرعية "عن طريق الفاكس" تفيد بأن الاعتراف بدولة إسرائيل والصلح معها وإقامة التعاون الاقتصادي وغيره يعني الوقوع في غضب الله وناره وعذابه وارتكاب أعظم الجرائم التي تهدد الوجود الإسلامي بالخطر وتنتهي بتهويد فلسطين وقدسها وتحقيق أهداف إسرائيل التاريخية التي تسعى لهدم المسجد الأقصى المبارك وإقامة الهيكل المزعوم.

فتوى الكيلاني هذه جاءت بعد أن توفرت لديه المعلومات -حسب البيان الساخن الذي وزعه- عن تلقي الكثيرين من التجار الأردنيين دعوات عن طريق الفاكس من شركات يهودية وتجار ورجال أعمال يهود يعرضون فيها التعاون والتبادل التجاري والصناعي والسياحي وغيره من أنواع النشاط الاقتصادي معهم.

ولأن الكثيرين يسألون عن مشروعية هذه العلاقات وجد الكيلاني نفسه في موضع المسؤولية ليطلق هذه الفتوى التي ساق فيها آيات قرآنية تثبت ما ذهب إليه. حيث أورد قول الله تعالى «إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون».

ويشار إلى أن الكيلاني ليس أول نائب يصدر فتوى ببطلان الصلح مع اليهود حيث كان قد سبقه نواب وخطباء آخرون إلى ذلك عن طريق المنابر، وتم استدعاؤهم آنذاك من قبل الأمن والتحقيق معهم.

واللافت للنظر أن الجهة الرسمية المفترض أن تطلق مثل هذه الفتاوى الإسلامية والممثلة بدائرة الإفتاء في وزارة الأوقاف لا تزال صامتة حيال ذلك. فعندما سألت "البلاد" مفتي الأوقاف مؤخراً عن مشروعية السلام لم يعط جواباً واضحاً واتهمنا بإثارة مواضيع تضر بالمسلمين!.

«كمامات» قبل زيارة جرش!!

نصيحة يقدمها العديد من الزائرين الى زوار مدينة جرش، بأخذ «كمامات» معهم، ضد الروائح الكريهة التي تنبعث من محطة تنقية «البقعة» والواقعة على طريق اوتوستراد «البقعة - جرش».

للعلم فقط سبق وأن اتخذ الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء قرارا بنقل المحطة الى مكان آخر، الا ان القرار لم يدخل حيز التنفيذ بعد!!

المسؤول تعرض لمكيدة

على اثر نشر خبر «مسؤول يحول شقته الى بيت دعارة» حضر المسؤول المعني الى الصحيفة وأوضح ان الخبر المنشور هو خبر ملفق والمقصود منه الاساءة لشخصه، على اثر مشاجرة مع جيرانه، وان المسألة برمتها قضية كيدية.

ومن جانبها تحرت الصحيفة عن الموضوع وتأكدت من عدم صحته كما تؤكد الصحيفة ان المقصود بالخبر ليس رئيس غرفة تجارة اربد ولذا اقتضى التنويه.

هل تطرد شركة الانتاج العاملين الاردنيين؟

سبعون موظفا اردنيا يعملون في شركة الانتاج التلفزيوني معرضون للطرد بعد ان رأت الجهات التي استأجرت الشركة انها ليست بحاجة لهم.

وعلمت "البلاد" ان جهة عربية قامت باستئجار الشركة بمبلغ (٤٤٠) الف دولار سنويا حيث ستوظف طاقما من غير الاردنيين للقيام بكل الاعمال.

وسيقوم الموظفون في حال طردهم برفع برقية الى رئيس الوزراء يطلبون منه المساعدة.

ضريبة جديدة على بيع العقار

علمت "البلاد" من مصادر مهتمة بان وزارة المالية تنوي فرض ضريبة جديدة تحت اسم: ضريبة دخل على الدخل المتأتي من بيع العقار، وان الوزارة على ذمة الراوي - تبحث هذا الموضوع في اطار ضيق داخل الوزارة والمصادر قدمت نصيحة مجانية يبادر فيها اصحاب العقارات الى بيع ما ينوون بيعه قبل ان تصل الضريبة عقاراتهم وقبل ان يقررها سامي قموه!!

الاحزاب تخشى «الشحدة»!!

علمت "البلاد" من مصادر حزبية موثوقة ان بعض امناء احزاب اليسار بذلوا مؤخرا جل اهتمامهم للاطاحة بفكرة التمويل الحكومي للاحزاب وبالتالي عدم عرضها على الامير الحسن في لقائهم الذي تم الاسبوع الماضي.

وقالت مصادرنا ان اثنين من امناء هذه الاحزاب اضطروا وقبل اللقاء بلحظات قليلة الى بذل آخر مساعيهم لوأد هذه الفكرة حيث تمثلت هذه المساعي بمحاولات جانبية حارة من قبلهما لاقناع طلال الرمحي امين عام حزب الوحدويين بالعدول عن طرح هذه الفكرة لاسباب برروها له بالقول- حسب مصادرنا - كي لا يظن البعض ان هذا اللقاء «للشحدة»!

ويذكر ان الرمحي كان اول من نادي بفكرة التمويل الحكومي للاحزاب وذلك من خلال مذكرة قدمها للجنة التنسيق الحزبي في وقت سابق.

برافو

القرار الذي اتخذه مدير عام الاذاعة والتلفزيون احسان رمزي بشأن التغييرات التي طرأت على الدائرة التجارية في التلفزيون كان موفقا، حيث انتهت جميع الاشكالات التي كانت عالقة بين الدائرة ومكاتب الدعاية والاعلان والشركات واستطاعت سهير السوداني المساعدة لشؤون الدعاية ان تنشط وتتابع الدائرة بروح جديدة وبتفاهم مع الجميع.

"ميدل ايست ميرور" تؤكد معلومات "البلاد"

قصة المفاوضات الاميركية الليبية لتسليم ابو نضال

انفردت جريدة "البلاد" بنشر قصة المفاوضات الجارية بين الادارة الاميركية والحكومة الليبية عبر وسيط برلماني لتسليم ابو نضال مقابل اسقاط اسم ليبيا من قائمة الارهاب واغلاق ملف لوكربي.

وبعد اقل من يوم واحد من نشر "البلاد" لهذه القصة اكدت نشرة «ميدل ايست ميرور» المعلومات التي نشرتها البلاد.

واكدت هذه النشرة الواسعة الانتشار والتي تحظى باهتمام كل السياسيين والاقتصاديين انه بالفعل تجرى مفاوضات ليبية مع الادارة الاميركية ووضعت عنوانا لموضوعها «ابو نضال للبيع».

السفير المغربي في عمان طمأن النتشة وقال انها ستصل قريبا

تبرعات الحسن الثاني لشهداء الخليل حقيقة وليست خيالا

كشفت مصادر فلسطينية النقاب عن ان ترتيبات تجرى لدى المسؤولين في الحكومة المغربية للوفاء بتبرع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لاسر شهداء مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف ونقلت المصادر عن الحاج هاشم عبدالنبي النتشة رئيس غرفة التجارة والصناعة في الخليل بان السفير المغربي في عمان ابلغه خلال اجتماعه به في الاردن بان المراسلات ما تزال تجري لتنسيق كفالة الملك الحسن ورعايته لهذه العائلات التي نكبت في بعض ابنائها.

وعلمت "البلاد" ان رعاية الملك المغربي ستكون على شكل راتب شهري مدى الحياة يدفع لهذه الاسر بالاضافة الى تعليمه ابناء الشهداء حتى المرحلة الجامعية على نفقته الخاصة.

على ذمة (الزميلة) هارتس

اسرائيل والاردن توقعان اتفاقية تجارة حرة قبل نهاية العام

ذكرت الزميلة هارتس ان اتفاقية التجارة الحرة بين الاردن واسرائيل سيتم التوقيع عليها حتى نهاية عام ١٩٩٤ وقال اريبه زئيف مندوب وزارة المالية في المحادثات الاقتصادية بين الاردن واسرائيل في نهاية محادثات طبريا انه تمت بلورة الاتفاقية بصورة مبدئية.

وقال زئيف ان هناك اتفاقا مبدئيا على تحويل الاردن الى دولة ترانزيت تستطيع اسرائيل من خلالها تصدير بضائعها للدول الاخرى.

وفي المقابل ستكون اسرائيل بمثابة حلقة وصل للتصدير والاستيراد الى دول ما وراء البحر الابيض لحساب الاردن.

ا ش ا ع ا ت

● تتداول بعض الاوساط في الحكومة انباء تتحدث عن نية الحكومة الغاء وزارة التموين وتحويلها الى دائرة للرقابة التموينية فقط.

وتبرر هذه الاوساط النية بتوجهات الحكومة نحو التقليل من الظاهرة البيروقراطية في الدولة.

● ● ● ●

● يقال بان حزب الشعب الديمقراطي حشد خضع مؤخرا لرقابة وزارة الداخلية الصارمة فيما يتعلق بالملف المالي للحزب، ويقال كذلك بان سبب صرامة الداخلية هذه جاءت بعد الزوبعة التي اثيرت حول ان حشد يتلقى تمويلا خارجيا يقال بانه عن طريق الجبهة الديمقراطية.

● ● ● ●

● كشفت مصادر قريبة من الوفد الاردني المفاوض ان «اسرائيل» ما زالت تصر على موقفها الرافض للتنازل للاردن عن حقوقه المائية كاملة وتعرض في المقابل حلا وسطا تقوم اسرائيل بموجبه «بضخ» ٤٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا للاردن!

المصادر نفسها قالت "للبلاد" ان «تركيا» قد تحاول تضييق شقة الخلاف بين الاردن واسرائيل عبر عرض تقدمت به، تقوم بموجبه «ببيع» المياه بواسطة الناقلات لدول المنطقة باسعار زهيدة، كمقدمة لمد خط انابيب السلام، والذي ينتظر ان تنتهي منه عام ٢٠٠٥ بكلفة مالية تصل الى عشرة مليارات دولار.

● ● ● ●

● يتردد ان توجها حكوميا قادما سيتم بموجبه وضع نظام جديد في ديوان الخدمة المدنية يسقط هذا النظام طلبات التوظيف المقدمة منذ عام ١٩٨٧ ولا يصبح لها اي تأثير، وسيتم اسقاط عام سابق على التوالي في كل عام جديد بحيث تلغى مهمة هذا الديوان بعد سنوات قليلة قادمة.

مواقف شعبان في أسبوع

شعبان بجامعة الحكومة

باب التسجيل مفتوح ٢٤ ساعة

أف.. أف.. مش طالعي حتى مقعد رياضة



سيناريو بهاء سلمان

ولاد العم يفضلون الاردن

١٥٠٠ زارونا خلال الاسبوع الماضي و٧٠٠ ينتظرون بحرارة

على ذمة الزميلة العزيزة يديعوت احرونوت ان الاردن هو الان البلد المفضل للسياح الاسرائيليين وان حوالي ١٥٠٠ اسرائيلي يحملون جنسيات مزدوجة غادروا خلال عيد العرش- وهي مناسبة دينية يهودية- اسرائيل في رحلات الى الاردن وقالت الجريدة ان لدى حوالي ٧٠٠ اسرائيلي مزدوجي الجنسية تأشيرات دخول الى الاردن.

ونقلت الصحيفة عن اوساط اسرائيلية ان الاردن اعلن بانه لن يسمح الا لالف وخمسمائة اسرائيلي بدخول البتراء يوميا وذلك لاسباب فنية.

واشارت الصحيفة الى ان كلفة الرحلة لمدة يومين الى الاردن هي ١٩٥ دولارا ولمدة اربعة ايام عن طريق جسر الملك حسين هي ٢٤٥ دولارا و ٣١٥ دولارا لرحلة من اربعة ايام مع مبيت في فندق خمس نجوم.

العقبة بين يديك

يبدو ان مقولة ان العقبة قد اصبحت بين يدي ابناء العمومة في «الشقيقة» اسرائيل قد سقطت الى الابد على حد زعم مندوبنا في الكرك حسن الضمور الذي يؤكد ان «العقبة بين يديك» وذلك في كتابه الجديد الذي سيصدره عبر مؤسسة ارتون للدعاية والاعلان في العقبة.

كتاب الضمور الجديد «العقبة بين يديك» هو عبارة عن كتيب دعائي سيصدر باللغتين العربية والانجليزية.

للعلم فقط ومن اجل دفع الاموال فقط عليكم الاتصال بزميلنا في العقبة على هاتف ٣١٨٣٥٥ او فاكس ٣١٩١٩٨ حتى يستطيع ان يقنعكم بفكرة الكتيب وحتى يستطيع ايضا الحصول منكم على اعلانات مناسبة تؤكد ان العقبة ما زالت بين ايدينا ولم تفلت بعد.

الوزير وبخ الامين والقيامة قايمة

شرطي يضبط زجاجة ويسكي مهربة الى داخل احدى الوزارات

علمت "البلاد" من مصادر غليظة الحجم، انه وفي تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس ١٩٩٤/٩/١٥ واثناء استلام الشرطي رقم ٢٧٢٤٥ وظيفته على باب احد الوزارات الخدمية واثناء تفتيشه احد المراسلين، عثر على زجاجة مشروبات روحية نوع ويسكي كان ينوي هذا المراسل ادخالها الى داخل الوزارة.

واشارت المصادر الى انه واثناء استجواب المراسل من قبل الشرطي افاد المراسل بان الزجاجة تعود لاحدى السكرتيرات وانه وبعد مراجعة السكرتيرة المعنية قالت انها هدية، مما اضطر الشرطي الى تسليم الزجاجة المفتوحة الى امين عام الوزارة الذي قال للشرطي «اعتبر الامر منتهيا» وعلمت "البلاد" ان الوزير علم بالقصة ووبخ امين عام الوزارة على موقفه وعلى هذا التسيب في الوزارة.

بعد ان اكتشفت ان المجال الجوي الاردني لا يخدمها

اسرائيل تتصلب في موضوع الطيران

رقابة «طيرانية» اسرائيلية صارمة من المحتمل ان تخضع لها الخطوط الجوية الاردنية. وتقول مصادر "البلاد" في الوفد الاردني المفاوضات الثنائية ان هذه الرقابة تتلخص في رفض اسرائيل في حالة فتح المجال الجوي مع الاردن، السماح للطيران الاردني باستخدام الارتفاع الطبيعي للطيران، حيث تطالب ان تستخدم الاردن مجالا اكثر انخفاضا. وتبرر الاوساط الاسرائيلية هذا التعنت، حسب مصادرنا، بأن المجال الجوي القانوني الاسرائيلي لن يحتمل اكثر من طائراتها المدنية والحربية وهو ارتفاع يقتصر عليها فقط.

مصادر الوفد الاردني اخبرت "البلاد" انه في حالة تصلب الدبلوماسيين الاسرائيليين حيال هذا الموضوع، فان ذلك سيعرض الطائرات المغادرة من الاردن باتجاه الاجواء الاسرائيلية الى خسارة مالية كبيرة.

ويعتقد المراقبون ان هذا التعنت ربما يكون سببه اكتشاف اسرائيل ان فتح المجال الجوي الاردني امام طيرانها لا يخدمها عمليا بسبب انغلاق المجالات الجوية امام طيرانها من قبل السعودية والعراق وسوريا وانها لهذا السبب تتشدد في هذا الموضوع.

هكذا من الأصل

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

بعد مذكرة لهم عن الحريات والاعتقالات لرئيس الوزراء

نواب الاخوان: نريد اخضاع المخابرات لرقابة السلطة التنفيذية

الكساسبة لـ "البلاد": وزير الاوقاف ومحافظ الكرك اعادانا لايام الحكم العرفي!!

البلاد | كتب منجد النعرات

ملف صعب ونسم يقوم نواب الحركة الاسلامية حاليا على اعداده للدخول بقوة الى الدورة البرلمانية العادية القادمة.

وعلمت البلاد ان ملف جهاز المخابرات العامة سيكون الاقوى والاصعب من بين القضايا المنوي اثارتها، وتتلخص قصة جهاز المخابرات، في نية النواب الاسلاميين المطالبة بكل قوة من اجل الحاق هذا الجهاز برقابة السلطة التنفيذية كما هو متعارف عليه مع باقي اجهزة الدولة.

ويقول النائب احمد الكساسبة للبلاد: سنطالب في بداية الدورة العادية بالحاق جهاز المخابرات العامة بالجهاز التنفيذي، لان دولة المؤسسات التي تحتكم للدستور يقضي قانونها وجوبا بخضوع جميع الاجهزة للدستور الا ما نص الدستور على استثنائه ويرى الكساسبة ان الدستور الاردني لم يستثن المخابرات العامة في سياق نصوصه من ذلك، والا - يقول الكساسبة - فليأتوا بنص مكتوب يقضي بالاستثناء!

ويبدو أن الاسلاميين يريدون اخضاع المخابرات العامة لسلطة مباشرة من الحكومة حتى يتسنى للنواب مساءلتها ومحاسبتها.

وفيما اذا كان النواب الاسلاميون سيحصدون نتيجة ايجابية في هذا الموضوع ام لا يكتفي الكساسبة بالقول: نحن بدورنا سنثير القرار ونتمنى على المجلس ان يقوم بدوره.

ويختلف مسؤولون حكوميون مع ما يطرحه «الاخوان» ويؤكدون ان جهاز المخابرات يتبع ضمن التسلسل الاداري وزارة الداخلية ولكن لحساسية عمل هذا الجهاز فان نشاطاته تأخذ استقلالية اوسع.

وتستبعد الاوساط النيابية - غير الاسلامية - نجاح نواب جبهة العمل الاسلامي في تغيير شكل العلاقة بين السلطة التنفيذية والمخابرات.

وكان النواب في المجلس النيابي السابق قد شددوا على اهمية ان يفرض البرلمان رقابته ايضا على جهاز المخابرات واتجه بعضهم الى القول بان يصل الى رئيس مجلس النواب التقرير الامني الذي يقدمه مدير المخابرات للديوان الملكي ورئيس الحكومة.

وعلى ما يبدو فان ما يفكر الاسلاميون بطرحه يأتي بعد بيانات وادعاءات بان مواطنين تعرضوا للاعتقال بدون مبرر، ويعطون مثلا على ذلك ما جرى مع احد موظفي مؤسسة المواني حيث تم حجزه وتعرض لاصناف العذاب، مثلما يقول نواب جبهة العمل الاسلامي في مذكرتهم التي وجهت لرئيس الوزراء وتقول هذه المذكرة ان هذا الموظف ضرب بيد مدير مخابرات العقبة وسمع من الشتائم ما لا يمكن قوله.

والسبب هو قيام هذا المواطن بجريمة كبيرة وهي الانتساب لجماعة الاخوان المسلمين.

وحتى هذه اللحظة لم يتلق النواب الاسلاميين - حسب المصادر - ردا واضحا من رئيس الوزراء بخصوص مذكرتهم.

ومن جانب اخر فان معركة الاخوان المسلمين مع وزارة الاوقاف حول التضييق على خطباء المساجد ما تزال مستمرة.

ويعتبر الاسلاميون ان الوزارة لم تتوقف عن اجراءاتها التي تحد من صلاحيات الخطباء وحتى من حق بعض الخطباء من النواب الاسلاميين في القاء خطبهم في المساجد.

وفي هذا السياق كشف النائب احمد الكساسبة عن صراع «حامي الوطيس» يدور حاليا بينه وبين وزارة الاوقاف وذلك بسبب تلقيه بلاغا شفهيا من وزير الاوقاف يبلغه فيه بمنعه من القاء الخطب في المساجد.

وسبب ذلك بيّنه الكساسبة بقوله «للبلاد»: انتقدت سياسة الحكومة في المهرجانات مؤخرا، بدءا من مهرجان جرش والفحيص والكرك وانتهاء بمهرجان العقبة، وقلت يبدو ان الحكومة قد انجزت جميع مهماتها التي اوكلت اليها فأمنت سبل العيش ومقاعد الجامعات وحررت المقدسات وهي تحتفل بذلك عن طريق هذه المهرجانات، باقامة اقترح على الحكومة ازاء هذه السياسة غير الرشيدة ان تكلف كل مجلس بلدي وقروي باقامة مهرجان.

ويتابع الكساسبة حديثه للبلاد: ولان البلاغ بالمنع كان شفويا فقد رفضت القرار ويبدو ان وزير الاوقاف ومحافظ الكرك يصدرون فرمانات يتجاوزون فيها على القانون والدستور الذي ينص على انه اذا حصلت مخالفة من خطيب لروح القانون يرسل له تنبيها خطيا بذلك، واذا كرر ذلك يرسل له تنبيها اخر حتى يتم التوصل الى الحل، ولكنهما يؤكد الكساسبة في اشارته الى وزير الاوقاف ومحافظ الكرك اختصرا كل هذه الاجراءات وعادا الى فرمانات ايام الحكم العسكري!

ويعتقد نواب مقربون من الحكومة ان نواب جبهة العمل الاسلامي وحتى نواب المعارضة من غير الاسلاميين يلجأون في هذه الدورة الى اثارة الزوابع الكبيرة ومن بينها قضايا الفساد والحريات لانهم فشلوا في مواجهة مفاوضات السلام..

ومهما يكن فان كل التقديرات تتوقع دورة برلمانية ساخنة!!



على بلاطة

نايف الطوره

يعتذر الزميل نايف الطوره عن كتابة زاويته لهذا العدد وذلك بسبب سفره الى الولايات المتحده الامريكيه

الجمود في المفاوضات يحتاج الى تدخل الحسين ورابين

الإسرائيليون إيجابيون في قضايا التطبيع كالسياحة ومتصلبون في قضايا الأرض والمياه

اتفاق على ترسيم ١٢ نقطة حدودية بالعقبة كأساس لرسم الحدود النهائية

البلاد | طبريا - خاص

تعكف شركات سياحية إسرائيلية خاصة هذه الأيام على إعداد برامج جادة للتجول في الأردن خلال الفترة القادمة والتي توقعت مصادرنا أن لا تزيد عن أسبوعين.

وأشارت مصادر رسمية مطلعة "للبلاد" أن برامج هذه الشركات تتضمن خطة لتنظيم رحلات لمدة ثمانية أيام تتناول الأماكن الأثرية في الأردن مثل جرش والبحر الميت وعمّان والبتراء ووادي رم.

مصادرنا ربطت هذا التوجه السياحي الإسرائيلي بالقرار الذي وقعه إسحق رابين رئيس حكومة إسرائيل مؤخراً وينص على إلغاء القانون الذي يحظر على الإسرائيليين دخول أراضي العدو.

ويأتي قرار رابين هذا بناء على الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين إسرائيل والأردن مؤخراً ويقضي بالسماح للإسرائيليين الذين يحملون جواز سفر أجنبي بالدخول إلى الأردن عن طريق معبر إيلات الذي تم افتتاحه بناء على إعلان واشنطن الذي وقعه جلالة الملك حسين ورابين في العاصمة الأميركية، ويلاحظ أنه في الوقت الذي تسير فيه المفاوضات الأردنية الإسرائيلية على المسائل الفرعية كالسياحة بشكل متسارع وإيجابي، تشهد عملية التفاوض على المسائل الحساسة كالمياه والحدود والأمن جموداً بالغاً من قبل الجانب الإسرائيلي الأمر الذي يثير حفيظة وتساؤل المراقبين حول مدى جدية إسرائيل واستعدادها للاعتراف بالحقوق الأردنية في هذه القضايا.



الملك الحسين

رابين

١٢ نقطة

وفي هذا الصدد قالت مصادر رسمية أردنية "للبلاد" أن خبراء من الجانبين الأردني والأسرائيلي انتهوا في الآونة الأخيرة من ترسيم اثنتي عشرة نقطة من الحدود الإسرائيلية الأردنية في منطقة العقبة.

مصادرنا أكدت أن عملية الترسيم هذه تضمنت ست نقاط على كل جانب من جانبي الحدود الأمر الذي يساعد في عملية القياس في المستقبل، حيث ستستخدم كنقاط قياس حتى ترسيم النقاط الثانية.

ويرى مراقبون تحدثوا لنا أن عملية التوصل لترسيم النقاط الاثنتي عشر من قبل طواقم المفاوضات من الطرفين، ستتيح الفرصة أمام السياسيين للشروع في المفاوضات الجدية حول ترسيم الحدود، وهو أمر سيساهم في إزالة الجمود الذي رافق عملية التفاوض على المياه والحدود.

لا تغيير

معلومات "البلاد" المتوفرة في هذا السياق تفيد بأنه لم يطرأ حتى الآن أي تغيير على المفاوضات الرئيسية الخاصة بالنقاط الثلاث الأساسية: المياه والأمن والحدود. وترى مصادر من الوفد الأردني أن الاتفاق على هذه المسائل العالقة سيحتاج في نهاية المطاف إلى قرار سياسي وكذلك الأمر بالنسبة لجسر الشيخ حسين.

وكان جلالة الملك الحسين في لقاء له مع إحدى الصحف الإسرائيلية مؤخراً قد أشار إلى إمكانية الوصول إلى اتفاق سلام بين الأردن وإسرائيل في فترة قريبة لم يحددها.

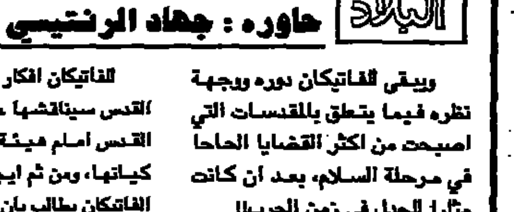
ومن المتوقع أن تعود المفاوضات بوتيرة سريعة بعد نهاية الشهر الحالي، أي بعد أن يكون الوفد الإسرائيلي قد أنهى احتفالاته بالأعياد الدينية.

ويذكر أن المفاوضات الأردنية الإسرائيلية كانت قد استؤنفت على ضفاف بحيرة طبريا وقد شارك في المفاوضات مفاوضون أردنيون من سلاح البحرية ومن ضمنهم قائد السلاح كما شارك أيضاً ضباط من سلاح البحرية الإسرائيلية، حيث تركز النقاش على تناول جميع الجوانب ذات العلاقة بخليج إيلات والاتصالات وخطوات بناء الثقة بين الجانبين.

وعلى هامش المفاوضات الأردنية الإسرائيلية ذكرت مصادر مطلعة "للبلاد" أن وفداً من الصحفيين تجول مؤخراً في العديد من الأماكن الواقعة على بحيرة طبريا، كما التقوا عدداً من الطلبة الإسرائيليين وتحاوروا معهم في قضايا السلام بين إسرائيل والعرب.

سفير الفاتيكان في الاردن رؤوف النجار لـ "البلاد"

ندعم الاردن في مواجهة السعودية بشأن الولاية الدينية



البلاد | حاوره : جهاد الرنتيسي

لم نجر حوارا مباشرا مع اسرائيل حول القدس، وسنحارب لابقائها مدينة مفتوحة

ويبقى للفاتيكان دوره ووجهة نظره فيما يتعلق بالمقدسات التي اصبحت من اكثر القضايا الحاحا في مرحلة السلام، بعد ان كانت مثار الجدل في زمن الحرب!!

حول موقف الفاتيكان من الاماكن المقدسة في المناطق المحتلة، ووضع القدس، وما يدور حولها من صراع حاورت "البلاد" المونسنيور رؤوف النجار السفير الفاتيكاني في عمان وكان هذا اللقاء:

قضية القدس

- يتردد ان قضية القدس كانت على جدول اعمال مباحثات الفاتيكان مع اسرائيل، ماذا طرح الفاتيكان، وعلى اي شيء اتفق مع اسرائيل؟

لقد تم في الحوار الذي جرى بين لجنة الفاتيكان واللجنة الاسرائيلية، والذي استغرق عدة جلسات مناقشة النقاط التي تخص عيش المسيحيين الكاثوليك في دولة اسرائيل، كاوضاع المدارس والمؤسسات الدينية والضرائب واقامة الرهبان والراهبات الاجانب في تلك البلاد.

اما بخصوص القدس والمقدسات فانه لم يجر حديث عنها حتى الان مباشرة مع السلطات الاسرائيلية لان الفاتيكان لم يعترف بضم مدينة القدس لاسرائيل، وكذلك لم يعترف باعلانها عاصمة لاسرائيل.

للفاتيكان افكار خاصة حول مدينة القدس سيناقشها عندما توضع قضية القدس امام هيئة الامم للنقاش على كيانها، ومن ثم ايجاد حل عادل لها، الفاتيكان يطالب بان تكون مدينة القدس مفتوحة للديانات الثلاث اليهودية والمسيحية والاسلامية، وان تكون هناك ضمانات دولية تتعلق بحرية العبادة، اما الحكم الاداري والسياسي فهو متروك لاصحاب العلاقة المباشرين.

- وماذا عن الحوارات غير المباشرة؟

لم تحدث حوارات غير مباشرة، الفاتيكان اقام علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وعين سفيرا بابويا، ولكنه ابقى قاصدا رسوليا لمدينة القدس.

كما اقام الفاتيكان علاقات دبلوماسية مع الاردن، وهذا يدل على ان القدس لا تزال بنظر الفاتيكان مدينة منفصلة عن دولة اسرائيل.

وكما تعلم هناك محادثات لاقامة علاقات دبلوماسية مع الكيان الفلسطيني.

العلاقة مع اسرائيل

- ولكن مجرد اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل يعني ان هناك تغيرا في موقف الفاتيكان؟

لم يغير الفاتيكان موقفه حتى الان.

- وما هو مستوى التمثيل الفاتيكاني في مناطق الحكم الذاتي؟

مندوب شخص البابا

- في ظل هذه المعاملة الى اي حد يلعب مسيحيو الشرق دورا في تقرير مصير الاماكن المقدسة في بلادهم، اعني مدى تاثيرهم على الفاتيكان؟

الكاثوليك يتبعون الفاتيكان، والفاتيكان دولة وهذه الدولة لا تتصرف وحدها بل تأخذ رأي المسيحيين التصرف لانها لم تنصب نفسها وصيا على الكنائس بقدر ما تستفيد الكنائس دائما من قوة الفاتيكان لتحمي نفسها من دولة اسرائيل التي بدورها تحسب الف حساب لاية خطوة من شأنها ان تهدد الاماكن المقدسة وذلك ليس خوفا من اشخاص بل من القوة المعنوية للفاتيكان والاحترام الذي يحظى به في العالم.

- ولكن هناك من يتهم الفاتيكان لم يبرئ الفاتيكان اليهود من دم السيد المسيح، الا انه في الوقت ذاته لا يستطيع حث الناس على البغض والكراهية بسبب شيء قديم.

- وهناك من يرى ايضا ان علاقة الفاتيكان باسرائيل جاءت على حساب الفلسطينيين؟

الشعب الفلسطيني بحاجة لمن يلفه لخضم العيني السياسي، ويرون بان الفاتيكان برأ اليهود من دم المسيح!!

اليوم الفاتيكان يتكلم بروح يساعده، والعلاقات بين اسرائيل والفاتيكان ستسهل للفاتيكان التحول وتقريب وجهات النظر والضغط على اسرائيل لرفع الظلم عن الشعب الفلسطيني في التعويض، وعودة اللاجئين لوطنهم والسماح لهم بالعيش بطمأنينة.

- تعني ان الفاتيكان يملك المحبة وعقلية عصرية، الفاتيكان لا ينفي ان اليهود قتلوا السيد المسيح، ولكن هذه الجريمة جرت قبل ٢٠٠٠ سنة، فما صلة يهود اليوم باولئك اليهود، وينادي الفاتيكان حاليا بنشر روح المحبة بين بني البشر وليس الحقد والضغينة.

القدرة على لعب دور مستقبلي لصالح الفلسطينيين في المرحلة القادمة؟

الفاتيكان اقام العلاقة ليلعب دورا اكبر بين الشعوب، وبالفعل يلعب دورا في العالم بقوته المعنوية (٧٠٠) مليون كاثوليكي في العالم، عندما يتحدث قداسة البابا يخضع له هذا الجمهور الواسع، هذه القوة المعنوية التي نتكلم عنها.

- ولكن القدس جزء من المطالب الفلسطينية؟

سيحارب الفاتيكان لابقاء القدس مفتوحة للديانات الثلاث بضمانات دولية.

- حتى لو كانت السيادة اسرائيلية؟

ابقاؤها مفتوحة حتى لو كانت تحت السيادة الاسرائيلية، الان يمنعون الناس من اداء فرائضهم بحرية، والفاتيكان سيطالب بضمانات دولية للحيلولة دون منع الناس من اداء فرائضهم.

العودة للقوة

- ولكن هنا يتنافى مع العهدة العمرية التي تنظم العلاقة بين المسيحيين والمسلمين؟

اليوم الحق للقوة واليهود يفرضون انفسهم بالقوة، اليهود لا يصغون لقرارات هيئة الامم المتحدة لا يصغون لمبادئ خاصة او عامة بل يفرضون انفسهم بالقوة.

- يقال بان للفاتيكان دورا في الصراع الدائر بين الاردن والسعودية على الولاية الدينية؟

الاردن له الحق اكثر من السعودية لانه يحظى بالولاية على الاماكن المقدسة الاسلامية والسبب في ذلك ان الحسين الاول مدفون هناك، ولان الاردن هو الذي حكم الضفة الغربية من فلسطين منذ ١٩٤٨، وقد عمل الكثير لترميم وصيانة وحماية الاماكن المقدسة الاسلامية، بينما السعودية لم تفعل شيئا مثل ذلك، ولم تتحمل اية نفقات لترميم الصخرة المشرفة كما فعل جلالة الملك الحسين المعظم.

السعودية طالبت ان تعطى لها حماية الاماكن المقدسة في القدس فقط لانها دولة اسلامية ثرية، وهذا امر لا يسمح لها بما تطالب به، ولذلك من المنطق ان يساند الاردن من دولة الفاتيكان لتعطى له حماية الاماكن المقدسة الاسلامية.

- وماذا عن الخلاف الفلسطيني - الاردني حول هذه المسألة؟

لا بد من ان يصار الى تفاهم بين الاردن والكيان الفلسطيني التوصل الى مساندة ومعاضدة لتحقيق هذه الولاية على الاماكن المقدسة بين الاردن والكيان الفلسطيني، سيتم التفاهم على شيء اذا اقيمت دولة فلسطينية.

- الا ترى ان طرح مسألة القدس، وحدوث خلاف فلسطيني - اردني في الوقت الراهن يضعف من الموقف الفلسطيني عند مناقشة موضوع القدس؟

لا .. الامور السياسية ليست واضحة بشكل جلي بين اسرائيل والكيان الفلسطيني، بمعنى اذا ما كانت اسرائيل ستعيد القدس الى الكيان الفلسطيني وحول ما اذا كانت القدس عاصمة لدولة فلسطين.

هناك اسئلة كثيرة تتردد يجب اعطاء اجابة عليها قبل الحديث النهائي عن الولاية الحقيقية على الاماكن الاسلامية في القدس.

وبما انه لا توجد حتى الان دولة فلسطينية قائمة فمن الاولى والاجدر ان تعطى الولاية المقدسة للاردن.

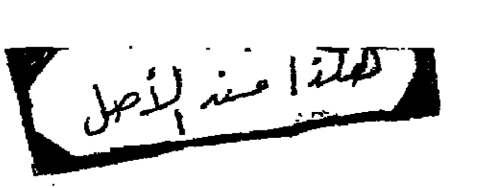
- وهل سيقبل الفلسطينيون برأيكم؟

الفلسطينيون لن يسكتوا الا اذا حلت قضية القدس، وفي نهاية الامر سيجلس الاردن مع الفلسطينيين ويتفاهم الطرفان.

- هل سيتم اعطاء المسيحيين الارثوذكس، دورا في تقرير مصير المدينة المقدسة

لن يتسلط الفاتيكان على المسيحيين الشرقيين، ارثوذكس وكاثوليك.





البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

صراع كسر عظم بين الصحة والتجار بعد احتجاز شحنة لحوم بقيمة مليون ونصف المليون دولار

الصحة : لن نعيد النظر في قرار منع اللحوم الفاسدة

التجار: سنخفض الاستيراد حتى تتوقف الوزارة عن مزاجيتها!!

البلاد | كتب - راكان السعايدة

اعادت حادثة التسمم الجماعي التي وقعت في السلط الاسبوع الماضي اجواء الحرب التي عاشتها وزارة الصحة مع تجار الاغذية والادوية بعد فضيحة الفساد التي اثارها وزير الصحة السابق عبدالرحيم ملحس.

وقبل ان يقع حادث التسمم كانت وزارة الصحة تدخل معركة كسر عظم مع تجار اللحوم بعد قرارها برفض ادخال شحنة من اللحوم المجمدة تقدر قيمتها بمليون ونصف المليون دولار بسبب تقارير مختبر الفحص في العقبة والتي اكدت عدم صلاحية هذه اللحوم للاستهلاك البشري.

ولكن قرار الصحة اثار نقابة تجار المواد الغذائية مما دفعها الى الاحتجاج على تقارير وفحوصات الصحة واعتبرتها تفتقر الى الناحية العلمية.

ورغم اللقاءات التي تمت بين رئيس الوزراء والتجار لحل هذه القضية الا انها لم تزل معلقة بدون حل.

البلاد تابعت هذه القضية الساخنة مع الجهات المعنية للوقوف على ملابساتها.

مصادر وزارة الصحة قالت بان الوزارة قامت بفحص عينات من هذه اللحوم اكثر من مرة وثبت انها غير مغلفة بشكل جيد، وفيها ثقوب وحروق تجميد بنسب متفاوتة تعرضها للتلوث، كما ان منظمة الصحة العالمية والزراعة الدولية (الفاو)، قامتا بفحص عينات اخرى حيث كانت نتيجة الفحص تشير الى فقدان هذه اللحوم لنسبة كبيرة من قيمتها الغذائية، وفيها تمزقات مما يسبب ضررا للانسان غير معروف لدينا حجمه.

واضافت المصادر ان حروق التجميد عبارة عن جفاف يصيب اللحوم نتيجة تعرضها لفقدان الرطوبة وتبخر جزء منها بسبب تعرضها للهواء الناتج عن سوء التغليف والتمزق الموجود فيها.

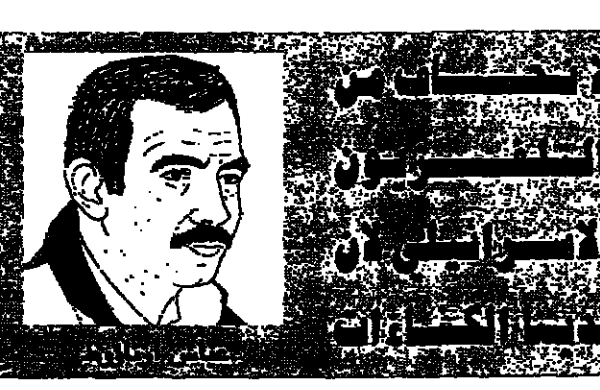
وقالت مصادر انه لا توجد حتى الان اية نية عند الوزارة لاعادة النظر في مصير هذه اللحوم لوجود اكثر من عيب فيها مؤكدة انه توجد في المواصفة الاردنية بنود هامة تتعلق بالتغليف الجيد وكيفية محافظة اللحوم على قيمتها الغذائية وهذه الشروط غير متوفرة في الشحنة المختلف عليها وبالتالي لن نسمح بالتخليص عليها وفق هذا الوضع، اما اذا جاءت لجنة علمية وقررت السماح للتجار بالتخليص على الارساليات فانه سيكون وفق شروط جديدة وهي اعطاء مدة صلاحية جديدة وسعر جديد بحيث نضمن نفاذها من السوق بالسرعة الممكنة الا ان ذلك غير وارد وان حدث فسيكون لجزء من الشحنة.

وبينت المصادر ان الوزارة لا تتخذ القرارات بشكل مزاجي بل هناك انظمة وقوانين تجب مراعاتها والتقيد بها وان العينات التي تم فحصها اخذت من الحاويات الـ (٥٠) ووفرت لها نفس الظروف الموجودة في الحاويات وليس كما يقول التجار بان المختبر اساء معاملة العينات ولم يضعها في درجة الحرارة المناسبة.

السيد حسني الجوابرة مدير النقابة العامة لتجار المواد الغذائية قال ان مجموعة من المستوردين الاردنيين قاموا باستيراد ارساليات من اللحوم المجمدة الموجودة الان في ميناء العقبة والمنطقة الحرة والتي تقدر بما يزيد عن الف طن من اللحوم منشأ الهند ومنشأ نيوزلندا ثمنها يقارب المليون ونصف المليون دولار وهي ارساليات مدفوع ثمنها بالعملة الصعبة الى الشركات المصدرة.

واضاف لقد وصلت هذه الارساليات الى العقبة قبل شهرين وفحصت درجة حرارتها فكانت مطابقة للمتطلبات، وتم كذلك فحص عينات منها واظهرت نتائج الفحص الجرثومي خلوها من الجراثيم والميكروبات الضارة كما يظهر في تقارير المختبر الا انه منع من التخليص عليها وفقا لقرار الفاحص في مختبر العقبة لقوله بان اللحوم تعاني من حروق تجميد علما بانه لا يوجد في المواصفات الاردنية والعالمية شيء اسمه حروق تجميد.





عارف البطاينة

وقال الجوابرة لقد طلب التجار اصحاب حاويات اللحوم المجمدة المتراكمة في العقبة اعادة الفحص من قبل لجنة محايدة من ممثلين عن الدوائر الرسمية المختصة - وزارة التموين - وزارة الزراعة - امانة عمان الكبرى / مسالخ الامانة - دائرة المواصفات والمقاييس - غير ان وزارة الصحة اكتفت باجراء الفحص من قبلها ولم ترسل باقي اعضاء اللجنة الى العقبة بحجة عدم توفر مخصصات لنقلها لتمرر قرارها بعدم التخليص على الارساليات.

ويشير الجوابرة الى ان لديهم شهادات من بلاد المنشأ تثبت سلامة اللحوم وصلاحيتها للاستهلاك البشري وان نتائج الصحة غير دقيقة لان العينات التي فحصت كانت تعاني من سوء التعامل معها في المختبر حيث لم توفر لها الظروف المطلوبة من درجة الحرارة المناسبة وطريقة الفحص الصحيحة الامر الذي جعل قرار وزارة الصحة مؤيدا لقرار المختبر عندما زار وزير الصحة العقبة وشاهد هذه العينات. اضافة الى ان الفاحص يجب ان يكون طبيبا بيطريا الا ان الذي اجرى الفحص لا يحمل هذا المؤهل.

وقال: ان النقابة تسلمت قرارات من الكثير من الدول والمصدرين لمثل هذه الشحنات يبدون فيها عدم رغبتهم باجراء اية اتفاقيات تجارية مع الاردن حتى تعدل وزارة الصحة تعليماتها الخاصة.

واشار السيد الجوابرة الى ان هناك اجتماعا عقد بين التجار ورئيس الوزراء اطلعوه فيه على ملابسات القضية ووعدهم خلاله بالحديث مع وزير الصحة حتى يفرج عن الشحنة الا انه لن يحدث ذلك حتى الان.

السيد جمال العقاد احد التجار المستوردين قال ان عدم رغبة الجهات الصحية بالرجوع عن الاخطاء التي وقعت في تقارير فحص اللحوم ليس اكثر من تعنت.

وقال السيد العقاد اننا كقطاع خاص نعتقد انه لدينا قضية عادلة وحق ضائع وبالتالي تطالب جميع الجهات المختصة باعطاء الموضوع الاهمية الكبرى لاننا نؤمن بان ليس جميع التجار ولا جميع المستوردين على خطأ علما بانه لا يوجد في المواصفة الاردنية رقم م ق/٤٧١/١/١ لعام ١٩٨٦ الخاصة باللحوم المجمدة ما يشير باي شكل من الاشكال الى حروق التجميد لذلك سنخفض الاستيراد حتى تتوقف الوزارة عن تعنتها ومزاجيتها في اتخاذ القرارات.

اما السيد دريد محاسنة امين عام سلطة ميناء العقبة فقال بانه ليس لسلطة الميناء اي دور في هذه القضية، فدورنا هو استقبال البضائع وايصالها الى اصحابها في حال مصادقة وزارة الصحة على سلامتها باعتبارها الجهة الوحيدة المخولة بفحص وتبيان سلامة مثل هذه البضائع، واضاف: ان الموضوع معلق الان بين وزارة الصحة ونقابة التجارة والتجار ونحن بانتظار القرار النهائي.

عباس ارناؤوط مدير البرامج في التلفزيون لـ "البلاد"

الديمقــراطيــة دخلت التلفــزيون وبدأت تنمــو

لم نشطب اي رأي معارض وبرنامج «لو كنت مكانك» لم يدخل غرفة المونتاج

التلفزيون اداة اساسية من ادوات العملية الديمقراطية وبدون هذه الاداة، يمكن للعملية الديمقراطية ان تتعطل في بعض منعطفاتها، والحقيقة انه من الصعب تصور التلفزيون والديمقراطية في حالة تعارض ،وبعيدا عن التناغم، ولكن يا ترى الى اي حد، توجد حالة التناغم هذه بين التلفزيون الاردني والديمقراطية الاردنية، فهل رياح الديمقراطية التي عصفت بالاردن استطاعت اختراق اسوار التلفزيون ام انها ما زالت خارج تلك الاسوار، فالعلاقة بين الطرفين ما زالت غير واضحة.

"البلاد" التقت بالمخرج عباس ارناؤوط مدير البرامج بالتلفزيون وحاورته في قضايا التلفزيون والديمقراطية وكان هذا اللقاء.

البلاد: لا شك ان الديمقراطية استطاعت ان تحدث تأثيرات وتغييرات كبيرة في تفكير الناس، ترى هل دخلت هذه المسالة الديمقراطية، التلفزيون واخترقت اسواره المنيعة؟

ارناؤوط: اود بداية ان اتحدث عن الديمقراطية، كقضية قائمة بحد ذاتها، فالديمقراطية مسالة نسبية، ففي السويد يتحدثون الان عن مزيد من الديمقراطية، رغم ان السويد تعتبر دولة ديمقراطية من الطراز الاول وعندما تحقق الديمقراطية للناس امورا ما، يبدأ الناس بالبحث عن اشياء جديدة، وهذه سمة من سمات التطور، لذلك لا يستطيع احد ان يزعم اننا وصلنا الى نهاية الديمقراطية التي نسعى لها.

وفيما يتعلق بالتلفزيون، فاحب ان اقول ان رياح الديمقراطية فعلا دخلت التلفزيون الاردني، وعندنا الان مجموعة من البرامج تقدم الرأي الاخر وبوضوح شديد. ومثال ذلك برنامج «شؤون اردنية» وغيره، حيث نستقبل في استوديوهاتنا اناسا ربما يكونون مناهضين ومتعارضين مع ما نتبناه من سياسات اعلامية ليقولوا رأيهم، وانا اعتز انه في فترة وجودي «كمدير برامج» جرى تصوير برنامج «لو كنت مكانك» والذي استضاف وزير الاعلام الدكتور جواد العناني، وحوالي (١٢) صحفيا اردنيا يمثلون مختلف وسائل الاعلام المحلية، وانا اعتبر ان اهم ما في هذا البرنامج انه على مدى (١٣) حلقة لم يدخل غرفة المونتاج ابدا، ولم تحذف منه كلمة واحدة، حيث بث كما صور، حتى انه يحدث احيانا خلل فني، في الميكرفون، فاصر على عرض الخلل الفني!!

واعتقد ان هذه التجربة لم نرها على اي تلفزيون آخر، وقد كان لدي ولدى الادارة رغبة شديدة، لتقول للناس: اننا نتكلم بديمقراطية واضحة ومسؤولة.

اؤكد ان الديمقراطية هبت رياحها، على التلفزيون بشكل واضح، ولكن ليس بالصورة التي نريدها فنحن كأي مجتمع من المجتمعات الانسانية الاخرى نحاول ان نطور اداءنا.

تطوير الديمقراطية

البلاد: باعتقادك هل مسالة التطوير، ودخول الديمقراطية، يكون من خلال وجود برنامج من هذا النوع، ام ايجاد برامج عديدة تستطيع ان تعطي الرأي الاخر صورته الحقيقية؟

ارناؤوط: هذا ليس كافيا لان الوطن بحاجة الى مزيد من العمل دائما، انا لا ادعي اننا وصلنا الى الكمال، ولا اعتقد ان احدا يقول بذلك، ولكني اقول: اننا نمشي باتجاه واضح ومفهوم!

بالنسبة للمعارضة: ما يقال في هذا الموضوع لا يعنيني فالذي يعنيني هو ما نراه على الشاشة، ففي حلقة شؤون ادارية تمت استضافة شخصية اسلامية بارزة حيث قال رأيه بصراحة، وكان رأيا واضحا وحادا في كثير من الامور!

كما انه في الحلقة قبل السابقة تمت استضافة النائب همام سعيد وقال رأيه بصراحة ايضا.

شطب

البلاد: ولكن الى اية درجة كنتم تتدخلون في المونتاج في هذه البرامج؟ هل كانت تحذف بعض الاراء السياسية الساخنة؟

ارناؤوط: لا.. لا.. لكنا صريحين جدا، ان نتعرف على الاحداث في المنطقة تجري بسرعة كبيرة جدا، ولا اخفيك اننا احيانا نقوم بعمل برنامج ما، وما يمنع من بثه، هو تغيير الاحداث السياسية، كما ان رأيا ما قد يطرح، فتتجاوزه الاحداث السياسية ايضا، هنا يمكن ان يحدث التدخل، اما ان نتدخل في رأي، فهذا غير وارد.

البلاد: هل تفكرون بعمل برامج ديمقراطية تعرض الرأي والرأي الاخر، نود ان نطل على برامجكم في هذا الاتجاه؟

ارناؤوط: اشكرك على هذا السؤال، ولكني اريد ان اقول شيئا، وهي وجهة نظر اعلامية من اجتهادي، وارجو ان تكون صحيحة! انا لا اعتقد اننا بحاجة الى برامج تتكلم عن الديمقراطية، فالديمقراطية هي ممارسة سياسية، وهي ليست ممارسة سياسية بحتة، كما يعتقد البعض، فانت عندما تجمع (١٠) اطفال ليقولوا رأيهم بموضوع ما، وليكن المدرسة وتشجعهم على قول آرائهم بكل صراحة، هذا برنامج ديمقراطي جدا جدا.

والتوجه الان عندنا في التلفزيون ان نقبل «كلام الناس» ان يقولوا ما يشاؤون، وهذه هي الديمقراطية كما اعتقد. فالديمقراطية ممارسة وليست كلمة فقط، ومن هنا نحن نمارس الديمقراطية في عملنا وبابنا مفتوح امام اية «جهة» على ان تكون ديمقراطية مسؤولة.

التلفزيون الاسرائيلي

البلاد: بصرف النظر عن الموقف من المسيرة السلمية، التي شقت طريقها واصبحت امرا واقعا! هل يمثل التلفزيون الاسرائيلي تحديا لكم في ممارسة الديمقراطية؟ والى اية درجة تشعرون بهذا التحدي؟ وهل تشكل هذه القضية هاجسا في التلفزيون؟ ام انها غائبة عن بالكم الان؟!

ارناؤوط: اي تلفزيون مجاور او اي اعلام يشكل نوعا من الرؤية، يجب ان نراه ويجب ان يرانا وليس عندنا الان خوف من اعلام موجود في الجوار، التحدي بمعنى ان نكون نحن الافضل هذا وارد دائما في ذهننا، ونحن نحاول ان نكون الافضل دائما، وصورة الوطن النهائية هي صورتنا جميعا، ولكن لا يستطيع احد ان يقول اننا بلغنا الكمال، والتحديات موجودة امامنا وعلينا ان نفهمها جيدا، ونقبل عليها بشجاعة وليس بخوف، لاننا ذوو كفاءة، وذوو انتماء حقيقي لهذا الوطن.

والاعلام ليس مسألة سريعة التحضير، وليس طبخة سريعة، فهو انعكاس للمجتمع وتطوره، وهو عملية توجيه متبادل، بين الناس وبين الثقافة والحضارة، في هذا الاتجاه لست اشعر بالخوف، ولكني اشعر بان علي واجبا كبيرا وعلي ان اؤديه.

البلاد: كيف يمكن برأيك ان يصبح التلفزيون الاردني، في المسالة السياسية تحديدا يمثل رغبة اولى المشاهدين الموجودين في مناطق الـ ٤٨ وفي الضفة الغربية وقطاع غزة بصورة اكثر من الاهتمام بالتلفزيون الاسرائيلي؟ وهل يمكن ان يقوم التلفزيون الاردني مثلا خلال فترة قريبة، باجراء اتصالات مع شخصيات فلسطينية اسرائيلية، حول الوضع السياسي؟ هل هناك تفكير بهذا الاتجاه؟

ارناؤوط: الجواب باختصار شديد نعم، هناك تفكير بذلك، نحن لم نشعر لحظة ان اهلنا خارج الاردن هم بعيدون عنا، ونحن بعيدون عنهم، وعلينا واجب التواصل معهم، وربما في فترة قريبة سيكون هذا التوجه مترجما على ارض الواقع!

بعد مذكرة تتضمن اتهامات خطيرة لمؤسسة التدريب المهني

د. عطوان: كلام «المذكرة» سخيف.. وانا ما زلت اسكن بالايجار!!

قال الدكتور أحمد عطوان المدير العام لمؤسسة التدريب المهني، انها ليست المرة الاولى التي «توزع» فيها مذكرات تنتقد فيها الاوضاع بالمؤسسة، مشيرا الى ان ما تحمله هذه «المذكرات» هو عبارة عن «عمل سخيف جدا» لا اساس له من الصحة. مطالبا من ينتقد الاوضاع في المؤسسة بان يقدم الادلة والبراهين على ذلك.

وكانت «مذكرة» حول الاوضاع في مؤسسة التدريب المهني، وموجهة الى سمو ولي العهد الامير الحسن بصفته رئيس اللجنة الملكية للتطوير، واخرى موجهة لدولة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء في نفس الموضوع قد وصلت «البلاد» نسخ منها.

وتدعي المذكرة وجود ترهل وتسيب اداري في المؤسسة وتتهم بعض كبار الموظفين في المؤسسة باستغلال مناصبهم لتحقيق اغراض خاصة، وتعيين اقربائهم في المؤسسة دون الرجوع الى ديوان الخدمة المدنية.

والغريب ان المذكرة الموقعة من الموظفين والمنسقين في المؤسسة تتهم ديوان المحاسبة بالتواطؤ مع المؤسسة بالتغطية على الفساد فيها.

كما تشن المذكرة هجوما على مدير معهد المدربين التابع لمؤسسة التدريب المهني وتتهمه بسلب حقوق الموظفين في المؤسسة والتعامل معهم بشكل سيء جدا.

الدكتور احمد عطوان رفض من جهته هذه الاتهامات جملة وتفصيلا. وقال في مقابلة اجرتها معه البلاد انه لا اساس من الصحة لكل ما ورد في هذه المذكرة، واصفا من وراءها بانه مختل نفسيا.

وقال عطوان: الذي فضل عدم تسجيل اقواله، انه لو صحت الاتهامات الواردة في مثل هذه المذكرات لكان ديوان الرقابة والتفتيش اول من ياتي ليحقق في مثل هذه الاقوال!

وقال عطوان ان «الموظفين» العاملين في المؤسسة، مثلهم مثل اي موظف في الدولة، لا يتمتع باية امتيازات خاصة، واشار الى ان التعيينات في المؤسسة تتم عن طريق ديوان الخدمة المدنية، وان من لديه ما يثبت عكس ذلك ان يتقدم للاحتجاج، مقدما هذه الاسماء التي تم تعيينها بشكل غير قانوني.

مؤكدا ان اية «ملاحظة» تقدم بشكل لا يهدف الى التشويش على اعمال المؤسسة تحترمها المؤسسة وتحقق فيها.

وطالب عطوان بعمل جرد على الفلل والعمارات الضخمة التي تقول المذكرة ان كبار موظفي المؤسسة يمتلكونها. لكي تتضح الحقيقة، مشيرا الى ان منزله ما زال بالايجار رغم مرور «٣٠» عاما عليه في الخدمة!!

ونفى «عطوان» ما يشاع عن قيام المؤسسة بصرف سيارات لكبار الموظفين، وقال ان المؤسسة تطبق نظام الانتقال والسفر «فالموظف» الذي لا توجد معه سيارة تلزم المؤسسة بتوصيله اما اذا كان يمتلك سيارة فيصرف له بدل بنزين!!

واكد عطوان ان «اغراض» هذه المذكرة غير شريفة، ولا تستهدف المصلحة العامة، مشيرا مرة اخرى الى ان هذه المذكرة، لو حملت شيئا جديا لكان ديوان المحاسبة والجهات الرقابية الاخرى اول من يطرق باب المؤسسة للتحقيق!! مبينا انه لا توجد اساسا قضية حتى يتم التحقيق فيها.

حلو الكلام مر الكلام

جميل النمري

اصلاح ام ثورة؟!

يبدو احيانا وكأن مركب الحكومة يتهادى طافيا على السطح دونما وجهة محددة.

يبدو احيانا وكأن الهاجس الحقيقي الوحيد للحكومة هو بقاؤها ذاته. فهي لا تحمل اية رسالة. تندفع باتجاه او آخر وفق مقتضى الحال. وفي النهاية يحصل ما هو أسوأ من مجرد تسيير اعمال. فالوزراء يتخذون قرارات يضطرون للتراجع عنها. ويقدمون على اجراءات لا يستطيعون الدفاع عنها. وكل شيء يسير وفق اجتهادات واعتبارات وحسابات خاصة وليس عامة. فهذه الحكومة ليست فريقا بل مجموعة وزراء. وتوصيف طاهر المصري لنمط الحكومات كما يجب ان تكون عليه في الزمن الديمقراطي لم يتحقق بعد.

من المفهوم والحالة هذه ان تتشكل لجنة ملكية للتطوير والتحديث برئاسة سمو ولي العهد اذا كان لا بد لهذه الحكومة ان تبقى. لا ندري اية ملفات قررت اللجنة ان تبدأ بها لكن الاولويات تتزاحم لان كل شيء يحتاج الى تحديث وتطوير واصلاح. هل نتحدث عن التربية والتعليم بمناسبة الضجة المثارة على الوزارة؟ اسألوا اولياء امور الطلبة عن الهجرة الجماعية للتعليم الخاص. هل نتحدث عن الصحة؟ اسألوا الاطباء عن الهجرة الجماعية للكفاءات من مستشفيات الحكومة. وحينها لن تتعجبوا من هذا الازدهار الغريب (والمريب!) للمستشفيات الخاصة والمدارس الخاصة. ثم نسأل الحكومة هل هناك خطة لمواجهة ما يحدث، ام ان ما يحدث هو الخطة؟

لن نتحدث عن القطاعات الاخرى لان الصورة الاجمالية هي تردي الخدمة وزيادة كلفتها، ذلك ان اليوم يزداد اتساعا بين ضغط الطلب ووتيرة التوسع والتحديث في مختلف المرافق.

زميل صحفي كان يغطي مفاوضات طبريا قال لي ان المسافة من العدسية الى طبريا ١٨ دقيقة لكن الفارق الحضاري يوازي مائة عام. وامام هذه الحقيقة الرهيبة لا ادري كيف تفكر بمواجهة المستقبل اذا استمر الحال على ما هو عليه.

ان مصطلح الاصلاح الاداري لم يعد مناسبا للتعبير عن حقيقة المطلوب في هذه المرحلة. نحن نحتاج الى «ثورة» ادارية.

وبعض المضامين التي طرحها الاستاذ مازن الساكت - وهو سياسي مخضرم يمارس الان وظيفة ادارية - تستحق التوقف عندها. وقد لا تكون الفرصة اتيحت فعلا لعرض افكار تفصيلية في لقاء الفعاليات مع سمو الامير، لكن الثورة الادارية لا تعني افكارا فقط بل ادوات جديدة قادرة على تجسيد هذه الافكار. وقبل هذا او ذاك ان تكون هناك «العزيمة» و«الارادة السياسية» لانجاز هكذا ثورة!

الوجه الآخر

○ النائب توجان فيصل

وعود واميال

عندما يكتشف المرء انه مريض باحد الامراض التي لم يقهرها الطب نهائيا فانه يتوقف عن تصديق الوهم الذي نعيشه جميعا من ان الحياة هي القاعدة وان الموت هو الاستثناء وان امتداد الحياة متوقع الى ما يقارب اللانهاية بانتظار حدوث تلك الصدفة النائمة التي نعرف انها اتية لتوقف كل شيء فجأة والى الابد واننا لا نصدق فعلا انها قد تأتي في اي وقت.. وكأن ذلك امر يحدث فقط للاخرين.

غريب هذا الشعور بان ما قد يكون صدفتك اصبحت له ملامح معينة.. غريب ومثير الكثير من التساؤلات والتحديات ان تلتفت فجأة لتكتشف ان ملاك الموت كان يسير خلفك وعلى بضع خطوات منك، وانه يكاد يقترب ليتأبط ذراعك ويسير معك، تماما كظلك او حتى حرارة جسمك، ما تبقى من الطريق.

اول ما يفكر فيه المرء انذاك او هكذا فكرت انا، هو كم انجزت مما اردت انجازه وكم بقي علي، وكيف يمكن استثمار كل سنة وكل يوم وكل لحظة من هذا العمر الزائل لتثبيت ما يمكن ان يدوم ويبقى ويعطي حتى بعد سكون العقل واليد واللسان والارادة.

هنا تبدأ معركة مثيرة للاهتمام مع الزمن، لتكتشف ان هذه المعركة ذاتها هي جزء من الانجاز المطلوب والعبء المرصود، وانها تقتطع هي ايضا جزءا من الوقت الباقي وتستنزف الكثير من الجهد الباقي.. تماما وكأن حياة الانسان راتب حكومة تقتطع منه التأمينات تماما كما تقتطع الضرائب الاتفاقية بحيث لا يتبقى منه في النهاية الكثير بكثرة الاحلام والوافر بوفرة الطموحات..

عندما تعرف ان الفكر وحده باق بعد الى ما بعد المادة لان الفكر لا يعود فردا بل يصبح تراثا جمعيا تحمله وتتوارثه الشعوب والجماعات وتتناقل شعلته الدائمة من يد الى يد.. وربما الى اللانهاية وعندما تؤمن بان العقل الذي ينتج الفكر لا بد قادر على قهر المادة او على الاقل الى محاصرتها وتطويعها.. واظنني هكذا قهرت المرض.. على الاقل الى حين يكفي لان اعيد ترتيب اوراقي ولان اترافع عن بعض القضايا التي لا تحتمل التأجيل او الرد..

ولانني اعرفه كما يعرف غيري ممن وقف وجها لوجه امام المرض، لا احد فينا مخلد، وان صدفتنا قد تطرق بابنا فعلا في وقت يقرب او يطول وان لا احد سليم او سالم لان السلامة امر قد لا يدوم حتى اللحظة التالية.. ان تقديري لكل من تداعى لي بالسهر والحمى وكل من تنادى بالسؤال والاطمئنان، وكل من حاول التخفيف بكلمة حلوة او باقة زهر، عميق ويمتد لابعد من حدود المجاملة الاجتماعية.

فهؤلاء بسؤالهم الصادق وقلقهم الحقيقي، اكدوا لي لتني لست فردا يسهل اقتناصه كل احد حتى لو كان هذا الاحد ملاك الموت.. وان الفكر الذي حملت وحاربت وبذلت الكثير لاجله ليس فكرا فرديا، بل هو انعكاس لروح وتطلعات وقناعات العديدين، وان ما اقوم به هو جزء من توزيع المهام وبالتالي فان ما تصديت له او كلفت به من قبل هذه الجماعة الانسانية هو بعض يسير من كل كبير لا يمكن ان تتولاه الا الجماعات والشعوب.. وبالتالي فان توقف البعض لن يعيق الكل، بل ان اكثر من يد راعية ستمتد لتتلقف بتنقية المحارب الذي يسقط ولكن الاجمل من هذا كله ان تجد هذه الجموع المدفوعة دفعا بالهم العام ما تزال تملك من الانسانية والايثار ما يجعلها تلح عليك ان تستريح وان لا تنسى فرديتك، بل وتحاول ان تشعرك بتفردك حين تقول لك ان لجسمك عليك حقا، وان في استراحتك راحة الذين يعولون على عودتك سالما، وانك دوما واحد منهم في قمة عطائك وفي فقره..

هذا الاحساس بالانتماء يضخ في الجسد طاقة غير معروفة لن يقيس حياته بمداها الزمني فقط ومصالحه بحدود امتداد يديه وساقيه وانفاسه فقط. هذا الاحساس بالانتماء هو ما يمد الخطى باطول مما يتوقع الطب ويمكن اليد من ان تمتد الى ما وراء حدود الزمن لتساهم في رسم الاتي..

لجميع الذين قلقوا واهتموا اقول: الف الف شكر، ولكن لا تخشوا علي، فلست انوي التوقف بعد لانني، وكما قال الشاعر روبرت فروست: ثمة وعود علي الوفاء بها واميال علي ان اقطعها قبل ان انام

البلاد ... سياسية - مستقلة

على مشارف العلم

عبد الله حمدان

خارج خيمة الاوكسجين

لا ازعم بان التجربة قد اقتربت من ذروة النجاح، فتلك مسألة لم يبلغها مشروع ثقافي خلال عام او عامين. ولكنني اقول بثقة ان «مجلة عمان» وقد صدر العدد الثاني عشر منها قبل يومين يمكنها الاستمرار والتطور خارج خيمة الاوكسجين التي ساعدتها على تواصل نبض القلب طوال الشهور الماضية.

اقول ذلك ليس بصفتي رئيسا لتحريرها، فلقد شاركني العشرات في هذه المهمة، مساهمة في تحريرها، مادة وافكارا وملاحظات ساعدتني على تثبيت اقدامها.

واذا كنت اكتب اليوم بمناسبة مرور العدد الثاني عشر، فان هدفي الاساسي من ذلك هو الحديث عن تجربة فريدة على صعيد التعامل والتفاهم والانسجام بين المشروع الثقافي والجهة المنتجة له، وهي جهة رسمية، وهي امانة عمان الكبرى بما يحمل ذلك من تعقيدات عانت منها مشروعات ثقافية في الاردن، وفي اجزاء من الوطن العربي، عندما كانت الجهة الممولة او المنتجة لها هي مؤسسات رسمية. ولهذا فانني عندما اقول ان التجربة التي رافقت «مجلة عمان» فريدة، فانني اعني انها - ربما - الحالة الوحيدة التي ينمو بها مشروع ثقافي، ويترعرع، ويتطور في مناخ لا يفسد عليه، وعلى المشاركين في انتاجه من المثقفين، طموحه واحلامه، مثلما حدث لمشروعات اخرى صدرت عن جهات رسمية عديدة هنا وهناك، بعضها توقف والبعض الاخر فقد مبرر استمراره.

اليوم فقط وانا اتصفح مواد العدد الثاني عشر بمشاركاته العربية والمحلية اشعر بان دقات القلب المتسارعة خوفا فيما مضى من الاشهر قد عادت الى رتابتها ووضعها الطبيعي، ربما لان هذا المشروع سيمضي الى غاياته على نفس الايقاع الجميل.

دوامة السياسة والرياضة تعصف بالوحدات

ابو ارشيد : الادارة تريد البطش بالسياسيين

جملة اجراءات وقرارات اتخذتها ادارة نادي الوحدات المنتخبة مؤخرا ومعظمها من القائمة البيضاء «الخضراء» احدثت خلافا جدليا في صفوف اعضاء النادي، واثارت لغطا واسعا حولها دفع بالبعض للذهاب الى ان الاغلبية من الهيئة الادارية الجديدة التي يرئسها بهجت شهاب يسعون لتجريد النادي من ميزته الثقافية وبالتالي صبغه بلون رياضي بحت!

فقد فوجئ السيد تيسير ابو ارشيد وهو احد القائمين على اللجنة الثقافية بالنادي، مؤخرا بقيام الهيئة الادارية باجراء يتضمن تقليص مساحة مقر اللجنة لافساح المجال لاحدى طاولات البليارد وهو امر يعتبر رمضان انه يقضي الى نية حازمة لدى مجموعة «الخضراء» التي تشكل اغلبية في الهيئة الادارية، للقضاء على التوجه الثقافي في النادي ويقول رمضان في حديثه للبلاد : الخضرات تاريخيا ضد العمل الثقافي في النادي ويحاولون باستمرار توجيهه ليس نحو الرياضة فحسب وانما نحو كرة القدم فقط، اضافة الى توجههم الحالي للبطش بالملتزمين سياسيا كما ان بعض رموزهم يؤكد ابو ارشيد من المشجعين لاطلاق تسمية الضفتين على النادي الامر الذي قد يحيي مشاكل قديمة ثارت سابقا وهو غنى عنها.

وكان القرار الاخير الذي اتخذته الادارة مؤخرا والقاضي بان يقوم كل عضو بتسديد اشتراكاته شخصيا لدى امانة السر، من جملة اجراءات الهيئة الادارية التي اثارت جدلا واستغرابا كبيرين!

ومنبع الجدل لدى اوساط النادي حول هذا القرار ان النادي يضم في هيئته العامة «٣٦٦٠» عضوا يتوجب عليهم - حسب القرار - التسديد شخصيا ايام السبت والاثنين والثلاثاء من الساعة ٦,٣٠ - ٨ مساء خلافا لما كان متعارف عليه في السابق وهو التسديد بالقوائم.

وترى هذه الاوساط ان القرار الذي تم سنه مجحف هدفه تصفية بعض القوى وذلك لصعوبة التسديد شخصيا من قبل كل الاعضاء في وقت قصير ومحدد بفترة لا تزيد عن نهاية شهر (٩) الحالي، الامر الذي قد يؤدي الى فقدان النادي لاعداد كبيرة من هيئته العامة.

وفي هذا السياق وجه السيد مصلح فرح عضو النادي وهو محامي متطوع مذكرة ساخنة الى رئاسة النادي حول موضوع التسديد قال فيها" انني كمستشار قانوني ومتطوع بدون مقابل اود ان الفت نظر المجلس الى ان هذا القرار مخالف للنظام والقواعد العامة للقانون.

ويعلل فرح في مذكرته التي حصلت عليها البلاد اسباب بطلان القرار هذا بعدم تحديد النظام الداخلي لكيفية تسديد اشتراك الاعضاء وتركه مطلقا وانه سبق للادارة السابقة ان اتخذت قرارا مماثلا وتم تجاوزه من قبل الاعضاء واضاف انه بعد قبول العضو من قبل الادارة لا يجوز تحميله اية نعوت او صفات والاحرى التدقيق في القبول وليس اتباع اسلوب التطفيش والتهجير.

ويبدو ان الادارة جادة هذه المرة في تطبيق هذا القرار والسبب ان احد اعضاء الهيئة الادارية - حسب المصادر - يطرح تساؤلا على الهيئة يشير الى عدم جوازية القرار لعدم وجود رقابة على تنفيذه فما كان من الهيئة الا ان شكلت لجنة المتابعة بهذا الخصوص، حيث رفضت الهيئة الادارية ان يكون خالد سليم احد افراد القائمة الخضراء المعارضة «للخضرات» عضوا في لجنة المتابعة هذه.

يرد على الاتهامات الموجهة لادارة النادي

صوان لـ "البلاد" مش معقول يعمل المجلس ضد نفسه!!

قال خضر صوان امين سر نادي الوحدات وأحد اعضاء مجلس ادارته ان من غير الممكن ان يقوم المجلس بتقزيم اي نشاط لان مردود هذا النشاط يعود عليه وبالتالي - يقول صوان - مش ممكن ان يعمل المجلس ضد حاله».

صوان اضاف في حديث خاص لـ "البلاد" ان تقليص مساحة اللجنة الثقافية ليس بالحجة الكافية لوجود نية بتقليص العمل الثقافي، وهذا التقليص لم يجيء الا بسبب حاجة النادي لمثل تلك المساحة، نافيا ان يكون قرار تسديد الاشتراكات شخصيا خطة للتخلص من بعض الفئات، لذلك يقول صوان ان هذا كلام مردود وقرار التسديد كان قد اتخذ سابقا في عام ٩٢ والتسديد دائما على مدار السنة اما المدة المحددة له بنهاية هذا الشهر فهي تخص للتخلفين لمدة (٣) شهور من اعضاء الهيئة العامة فقط اي ان هنالك تسديدا على مدار السنة ولكننا نحن العرب لا نقرأ الا ليلة الامتحان!

وعن موضوع تحويل نادي الوحدات الى الضفتين قال صوان ان هذا غير وارد في ذهن المجلس كما ان قرارا كهذا يجب ان تصوت عليه الهيئة العامة وهي ايضا لا تفكر بذلك اطلاقا.

صراع البعثيين ينتقل الى الساحة الاردنية

«البعث الاشتراكي» يضع فيتو على انضمام «البعث التقدمي» لتجمع المعارضة!!

البلاد | كتب عبد الرحمن الخطيب

تجري الان مشاورات حثيثة بين بعض احزاب المعارضة «الثمانية» لاقناع حزب البعث العربي الاشتراكي واميته العام السيد تيسير الحمصي بسحب «الفيتو» الذي يضعه الحزب على اشتراك حزب البعث التقدمي، بائتلاف الاحزاب الثمانية، نتيجة للخلاف التاريخي بين «الحزبين».

فؤاد دبور نائب الامين العام لحزب البعث التقدمي قال للبلاد: ان «حزبه» يرى مكانه الطبيعي في تحالف احزاب المعارضة الثمانية لتطابق الموقف السياسي للحزب الرافض للتسوية مع هذه الاحزاب، الا ان ما يحول دون انضمامنا لهذا التجمع هو الفيتو الذي يضعه حزب البعث الاشتراكي على وجودنا في هذا الاطار.

واشار دبور الى ان البعث التقدمي قد اجرى عدة اتصالات وخاصة مع احزاب الشيوعي الاردني، وحشد والوحدة الشعبية وغيرها لبحث هذا الموضوع، حيث اكدوا لنا انهم طرحوا موضوع مشاركتنا على اجتماع الاحزاب الثمانية، الا ان «معارضة» حزب البعث الاشتراكي حالت دون ذلك.

المبرر الذي قدمه حزب البعث الاشتراكي في اجتماع احزاب المعارضة، كما علمت البلاد انه يوجد لدى قيادة الحزب قرار سياسي، بعدم التنسيق او المشاركة مع حزب البعث التقدمي مهما كانت الاسباب!!

الا ان احزاب «المعارضة» طلبت من ممثل حزب البعث في الاجتماع العودة الى الحزب لاعادة النظر في هذا القرار. الا ان الرد جاء بتمسك حزب البعث الاشتراكي بموقفه السابق.

دبور اوضح ايضا انه لا يوجد لدى حزب البعث التقدمي قرار مشابه في هذا الموضوع، واكد على حق البعث التقدمي بالمشاركة في ائتلاف المعارضة انطلاقا من رؤيته السياسية، وقال دبور اننا اوضحنا هذا الموقف لاحزاب المعارضة الثمانية، كما بينا لهم حرصنا على عدم خلق اشكالية لدى هذه الاحزاب، وان موقفنا من قرارقيادة حزب البعث الاشتراكي لا يلزم الاحزاب الاخرى.

وردا على سؤال للبلاد حول موقف الحزب من اجراء حوار مشترك مع حزب البعث الاشتراكي رد دبور بان هذا الموضوع ليس مدار البحث، وانه ليس مطروحا، مشيرا الى ان الحزب لم يكلف احدا بعمل وساطة بين الحزبين لتجسير هوة الخلاف بينهما.

«تيسير الحمصي» امين سر حزب البعث الاشتراكي وناطقه الرسمي، رفض في حديث للبلاد التعليق على هذا الموضوع واكتفى بالقول: ان طرح الموضوع بهذه الصورة ليس مناسبا الان.

الا ان اوساطا في حزب البعث الاشتراكي اكدت للبلاد ان موقف الحزب من رفض المشاركة مع حزب البعث التقدمي مفروغ منه، ولا مجال للمرونة فيه.

ولم يستبعد مصدر قيادي فيه ان يقوم حزب البعث الاشتراكي بالانسحاب من ائتلاف المعارضة في حال قررت هذه الاحزاب اشراك البعث التقدمي فيها.

النائب حمزة منصور من حزب جبهة العمل الاسلامي قال للبلاد: انه ليس لدى «حزبه» اي انحياز لاي من الطرفين، وان «تعامل» الحزب مع الاحزاب الاخرى يتم في ضوء مواقفها السياسية، وان حزب «جبهة العمل الاسلامي» يتمنى ان تصبح الاحزاب الثمانية «ثمانية عشرة» وهو يرحب باية اضافة جديدة دافعة للمسيرة السلمية.

وكشف مصدر للبلاد ان ما يحول دون انضمام البعث التقدمي حتى الان لاحزاب المعارضة الثمانية، هو اتفاق الاحزاب الثمانية فيما بينها على ان اية اضافة جديدة، يجب ان تتم بموافقة الجميع.

وقال منصور: ان الحوار في هذا الموضوع ما زال مستمرا ولم يتوقف، ونحن نحترم وجهة نظر حزب البعث الاشتراكي. كما اننا سمعنا كلاما طيبا من البعث التقدمي وعدم انضمامه للاحزاب الثمانية لا يمنع التنسيق معه بوسائل اخرى.

واكد منصور ان حزب جبهة العمل الاسلامي، يرحب بالقيام «بالوساطة» بين الحزبين بهدف تقريب وجهات النظر بينهما، فيما اذا طلب منه ذلك.

يذكر ان الخلاف بين الحزبين قديم تاريخيا، الا انه اثير على الساحة السياسية الاردنية، حين صدر قانون الاحزاب حيث رفع حزب البعث الاشتراكي دعوى قضائية لمنع حزب البعث التقدمي من اطلاق اسم البعث على الحزب الا انه خسرها.

... مخاوف من توقيف وكالة غوث اللاجئين لخدماتها بالمخيمات

...ون: الوكالة خسرت (٣٣) مليون من المضاربة على مدخراتنا!!

البلاد | كتب محرر الشؤون المحلية

...وساط العاملين في ...وث في الاردن، قلق ...ي مستوى الخدمات ...صحية والاجتماعية ...«الاونروا» في مناطق ...مختلف مخيمات ...سطينيين في الاردن! ...عديد من العاملين في ...ا التقليص الى وجود ...ذه الهيئة الدولية ...ياتها في الاردن على ...تطورات السياسية ...ها المنطقة والعالم، ...يجاد حل للقضية ...

...ي الدائم لهذه الهيئة ... مثل هذا التوجه، الا ...يدة وشواهد كثيرة ...س ببساطة، وتترك ...في نفوس اللاجئين ...تهم على الاخص في ...ات الوكالة والبالغ ...ي ٦٥٠٠ موظف في ...عات.

...ثير من العاملين في ... الجديد لشؤون وكالة ...يد «ساف» مهام ... من السيد بروانه، ...ة جديدة» بين وكالة ...ان التنفيذية التي ...

...ت الوكالة صراعا ... وجود المدير براون ... الصراع، في ... المتكررة التي نقذها ... الوكالة ومذكرات ...شديدة اللهجة التي ...ختلف انحاء العالم.

...تعليمي سيء ...المعلمون في الوكالة ... ما نسبته الـ٧٠٪ ... في وظائف وكالة ...كتظاظ الصفوف

باعداد تفوق المعدل الطبيعي للطلاب، اذ يبلغ تعداد الطلاب في الصف الواحد وفي العديد من مدارس الوكالة الـ ٥٠ طالبا على الاقل، في حين ان المساحة في الصف الواحدة لا تتجاوز في احسن الاحوال (١٦) مترا مربعا، حيث لا يوجد في برامج الوكالة ما يغطي الزيادة الطبيعية في عدد اللاجئين الذين يبلغ عدد المواليد لديهم شهريا ما لا يقل عن الفي مولود اضافة الى الزيادة غير الطبيعية التي حدثت بسبب ازمة الخليج.

كما تظهر الحاجة ملحة الى التوسع في الكادر التعليمي الذي لم يعد يلبي الحاجة، اذ رفضت وكالة الغوث هذا العام تعيين اكثر من (١٥) معلما جديدا، رغم ان مدارس الوكالة والبالغ عددها حوالي ٢٠١ مدرسة تحتاج هذا العام الى ما لا يقل عن ١١٥ ملعما لغرض النهوض بالاعباء التعليمية.

ويبدو واضحا للعيان افتقار مدارس وكالة الغوث وخاصة المدارس المستأجرة الى الوسائل التعليمية والترفيهية اللازمة، اذ تخلو (١٧٤) مدرسة من اصل ٢٠١ مدرسة من الملاعب مثلا.

ويقول عضو اللجنة التنفيذية للعاملين العرب في وكالة الغوث في الاردن، ان سمعة مدارس وكالة الغوث التي كانت معروفة بانها حسنة في مجال التعليم قد تدنت. اذ تسبب الاكتظاظ الى فقدان الوسائل التعليمية، وعدم كفاية الكادر التعليمي، ادى الى تدني المستوى التعليمي لدى الطلبة، اضافة الى ظهور انحرافات سلوكية خطيرة بين الطلاب الصغار.. وتساءل هذا العضو اين وكالة الغوث من حقوق الطفل الفلسطيني، الذي بدأ ينحرف عن جادة الصواب نتيجة لعدم كفاية الخدمات التي تقدمها الوكالة!!

وشكا العديد من المعلمين للبلاد من الواقع السيء الذي يعانونه كموظفين عاملين في وكالة الغوث، والذي يتمثل في القرارات الادارية المجحفة والمزاجية التي تتخذ بحقهم، حيث يسود التعسف باستخدام الصلاحيات لدى كبار موظفي الوكالة!

ويخشى هؤلاء المعلمون ضياع حقوقهم في صندوق الادخار بعد الخسارة المطردة في اموال الصندوق نتيجة للمضاربات الدولية في السندات والاسهم.

اذ بلغت خسارة صندوق المدخرات حتى الان حوالي (٣٣) مليون دولار، وهي خسارة مرشحة للازدياد.

واتهم العاملون الوكالة بعدم المتابعة الجدية والدقيقة لاعمال التقيم» على مدخرات هذا الصندوق والبالغة ٧٧٠ مليون دولار. وطالبوا الوكالة بالاشراف الفعلي على ادارة اموال الصندوق التي من المفترض ان تعمل الوكالة على حمايتها حفاظا على حقوقهم.

كما يطالبون باختيار طرف عربي للمشاركة في ادارة هذه الاموال، خاصة وانهم لا يتمتعون بنظام التقاعد، كما ان مكافأة نهاية الخدمة لهم تعتبر مجحفة.. اذ لا ينال الموظف الذي يقدم استقالته او تستغني عنه الوكالة وكانت خدمته الفعلية دون الـ ٣٠ عاما سوى راتب ٩ شهور على سنوات الخدمة جميعها.

اما الهاجس الاكبر الذي يرزح تحته العاملون فهو خشيتهم من قيام الوكالة بانهاء عملياتها في الاردن، وهو ما يعني بالتالي ضياع حقوقهم. اذ لا يوجد نص قانوني يحكم العلاقة بين الموظفين وادارة الوكالة في حال الانهاء الجماعي او الجزئي لخدماتها في منطقة او اكثر من مناطق عملها!

ويذكر ان مذكرة التفاهم بين اللجان التنفيذية لاتحاد العاملين العرب في وكالة الغوث وادارة الوكالة «معطلة» منذ عام ١٩٨٢، حيث تماطل الوكالة في تطبيقها او السماح بتعديلها او الاضافة عليها. بما يحفظ حقوق العاملين في الوكالة!

تراجع خدمات الصحة!

وتحت حجة العجز في ميزانية وكالة الغوث الذي لا يوجد «رقم محدد» لقيمته، قلصت الوكالة من خدماتها في قطاع الصحة، فالطبيب الواحد العامل في مركز صحي تابع للوكالة معدل مراجعيه اليومي يزيد عن ١٢٠ مريضا. وحتى في حال علاج المريض او تحويله للمستشفى فانه يعاني الامرين حتى تصرف له الوكالة ما دفعه من نقود للعلاج او لاجراء عمليات جراحية.

والغريب ان الوكالة اتخذت قرارا بوقف التعيينات في قطاع عمال البيئة النظافة تحت نفس حجة «العجز» رغم ان رواتب (٢٠) موظفا في هذا القطاع لا تساوي راتب خبير اجنبي واحد تستقدمه الوكالة. كما يقول احد عمال البيئة في مخيم حطين!

ويبدو ان الصورة المستقبلية لخدمات وكالة الغوث غير واضحة حتما، ولكن هذه التحذيرات ننقلها على لسان عاملين في الوكالة فضلوا عدم ذكر اسمائهم حتى لا يتعرضون ...

خارج الحدود .. خارج الحدود .. خارج الحدود .. خارج الحدود

وراء الحدث



● ناجي علوش

يعتذر الزميل ناجي علوش عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع .. نظراً لوجوده خارج الاردن وسيواصل الزميل علوش كتاباته في الاعداد القادمة.

... هذه قصة الوساطة المصرية التي تحولت الى "ورطة دبلوماسية"

مبارك بادر لعقد مصالحة في الخليج والكويت نجحت في اجهاضها عبر الصحافة المصرية

فجأة، وبلا مقدمات تحول الحديث حول المصالحة العربية الى زوبعة اعلامية يتردد صداها ما بين القاهرة وبغداد مرورا بالكويت.

دبلوماسي عربي رفيع المستوى ذكر لـ "البلاد" ان ما حدث كان واردا الا انه كان اخر ما نتوقعه، وبعد ان توقف عن الحديث قليلا استطرد قائلا ان ما حدث جزء من عملية شد حبل اشعلت فتيل ازمة الخليج وحربه الثانية ولم تنته بعد مرور ما يقارب الاربع سنوات على الانفجار الكبير.

اين بدأت القصة «الزوبعة»؟!

يعتقد المحللون السياسيون ان البداية الحقيقية للقصة «الزوبعة» ظهرت في خطاب الرئيس العراقي بمناسبة (١٧) تموز الذي قال فيه بان الطمأنينة التي تحققها العلاقة الايجابية في احضان الامة لا يمكن ان توفرها كل اساطيل الاجانب ووعودهم، وان الامن الذي توفره الامة شرف، بينما حماية الاجنبي والتبعية له عار يلاحق الاحياء والاموات واحفادهم من بعدهم.

وتلا خطاب الرئيس صدام حسين دعوة سعدي محمد صالح رئيس المجلس الوطني العراقي لعقد اجتماعات برلمانية ثنائية غير مشروطة لبحث المشكلات القائمة بين العراق والدول العربية.

وكما هو معروف للمتابعين لم يبد الكويتيون اي حماس للدعوة العراقية واعتبروا ما جاء في خطاب الرئيس العراقي وتصريحات رئيس المجلس الوطني مجرد تكتيك للحصول على ورقة تناور بها بغداد في مجلس الامن عند البحث عن مدى التزام العراق بالقرارات الدولية.

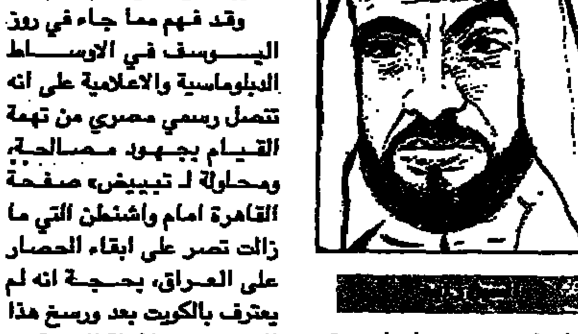
ورطة مصر

وما الذي ورط مصر في هذه القصة؟!



صدام حسين





في هذه الاثناء التقى الرئيس المصري حسني مبارك في جنيف بالشيخ زايد بن سلطان امير دولة الامارات، وتم على الفور ربط اللقاء بحديث المصالحة، وساد اعتقاد بوجود وساطة مصرية بين بغداد والعواصم الخليجية.

وفي هذا السياق تقول مصادر دبلوماسية لـ "البلاد" بان الوساطة المصرية بين بغداد وجيرانها مستبعدة وان لم تتوفر معلومات حول ما دار في لقاء «مبارك - آل نهيان» في جنيف.

وقبل اقتراب موعد اجتماع مجلس الامن لبحث الحظر المفروض على العراق باسبوع تبنت مجلة روز اليوسف المصرية وجهة النظر الكويتية بالكامل فيما يتعلق بالمصالحة، واشار مقال محمود التهامي القريب من السلطة وريبورتاج موسع حول مساعي المصالحة الى ان الظروف غير مهيأة لذلك.

وقد فهم مما جاء في روز اليوسف في الاوساط الدبلوماسية والاعلامية على انه تنصل رسمي مصري من تهمة القيام بجهود مصالحة، ومحاولة لـ تبييض» صفحة القاهرة امام واشنطن التي ما زالت تصر على ابقاء الحصار على العراق، بحجة انه لم يعترف بالكويت بعد ورسخ هذا الفهم «نبش» المجلة القريبة من الحكومة لجراح الازمة، واستخدامها في اكثر من مناسبة كبالون اختبار، واداة للتنفيس على حد قول ملحق اعلامي في احدى السفارات العربية.

استفزاز العراق

لماذا استفزت روز اليوسف العراقيين؟!

كان واضحا من خلال افتتاحية احدى الصحف العراقية التي ردت على المجلة المصرية ان الاوساط السياسية العراقية لم تكن تتوقع مثل هذه الهجمة قبل انعقاد جلسة مجلس الامن بايام.

الا ان العراقيين ادركوا على الفور ان هناك علاقة بين الرفض الكويتي للمصالحة واصرار الكويت على اعتراف رسمي عراقي بها ككيان سياسي وقرب انعقاد مجلس الامن وما جاء في روز اليوسف ومجلات مصرية اخرى، ولذلك اتهمت بغداد بعض الكتاب المصريين بـ «الارتزاق» من الكويت.

من ناحيتهم لم يرد اي من الكتاب المصريين على ما جاء في الصحف العراقية، الا ان الصحفي مفيد فوزي الذي تدور علامات استفهام حول طبيعة علاقته بالحكومة الكويتية منذ اندلاع ازمة الخليج قام باجراء لقاء مع وزير الخارجية الكويتي صباح الاحمد دافع فيه الاخير عن موقف الكويت من المصالحة.

ومع اتخاذ مجلس الامن قرارا بتمديد العقوبات على العراق بات واضحا ان الاعتراف بالكويت الورقة التي ستلوح بها العواصم الغربية لابقاء الحصار على العراق، وان مواقف العديد من العواصم العربية تتقاطع مع موقف مجلس الامن حيال هذه المسألة.

هذه التطورات تعني أن ترسيخ الحدود العراقية - الكويتية، والمصالحة العربية - العربية ستكون محاور صراع وجدل في الاوساط السياسية الرسمية اكثر من اي وقت مضى، كما ستكون ورقة ضغط على بغداد بعد ان استهلكت ورقة فرق التفتيش.

الترابي اقنع باريس بالنموذج الجزائري وامكانية التعايش مع الاسلام السياسي

مصالحة باردة بين الجيش وجبهة الانقاذ

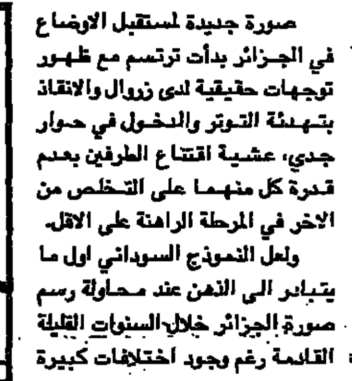
صورة جديدة لمستقبل الاوضاع في الجزائر بدأت ترتسم مع ظهور توجهات حقيقية لدى زروال والانقاذ بتهدئة التوتر والدخول في حوار جدي، عشية اقتناع الطرفين بعدم قدرة كل منهما على التخلص من الاخر في المرحلة الراهنة على الاقل.

ولعل النموذج السوداني اول ما يتبادر الى الذهن عند محاولة رسم صورة الجزائر خلال السنوات القليلة القادمة رغم وجود اختلافات كبيرة بين التجربتين.

ففي السودان تسلم الانقاذيون السلطة في انقلاب عسكري، وفي الجزائر يسعى الانقاذيون لاستلام السلطة عن طريق الحوار، وحاولوا قبل ذلك الوصول من خلال الانتخابات، ولم يكن العنف الا مرحلة طارئة تحمل السلطة الجزء الاكبر من مسؤولياتها.

ويتمتع الجيش الجزائري بقوة اكبر وتماسك اشد من الجيش السوداني كما ان قضايا الاقليات والخلافات الاثنية اقل حدة.

الا ان موازين القوى الموجودة على الارض ستؤدي «حسب وجهة نظر المحللين السياسيين» الى اعطاء



الانقاذ في الجزائر دورا شبيها بالدور الذي يلعبه حسن الترابي في السودان.

وتعتقد مصادر دبلوماسية مطلعة ان زعيم الجبهة القومية الاسلامية في السودان لعب دورا في احداث تغييرات في الموقف الفرنسي بعد تسليمه كارلوس لباريس، والواضح ان الترابي اقنع الفرنسيين بامكانية التعايش بين الاسلام السياسي والمصالح الغربية مما يتيح الفرص للابقاء على الدور الفرنسي في شمال افريقيا.

وقد كان التغير في الموقف الفرنسي واضحا على التصريحات الاخيرة لوزير الخارجية الان جوبيه التي رحب فيها بالحوار وابدى في الوقت ذاته مخاوف من عدم قدرة الانقاذ بسط سيطرتها على بقية الجماعات الاصولية.

وبوصول الامور الى هذا المنعطف ترجح مصادر دبلوماسية مطلعة وقوف الاصوليين الجزائريين عند منعطف طرق، فاما ان تدخل الانقاذ في حرب مع المجموعات المتطرفة لفرض سيطرتها عليها وبذلك تنتقل الازمة الى المعسكر الاصولي، واما ان تصل لتسوية سريعة معها لتستخدمها كاداة ضغط على الحكومة وفرنسا للحصول على المزيد من المكاسب.

وفي جميع الاحوال تتجه المؤشرات نحو انغلاق آفاق التطرف الاصولي كلما اقترب الوضع الجزائري من النموذج السوداني، ومن المستبعد ان يكون المتطرفون الاصوليون وحدهم ضحايا لمثل هذه المرحلة، فحتى دعاة المجتمع المدني سيدفعون جزءا من الفاتورة.

وتحديدا اولئك الذين شاركوا في تأزيم الوضع وبصورة خاصة مجموعات «المتفرنسين».

مدريد ابتلعت سبتة ومليلة والرباط تمارس دبلوماسية «الصمت»

مواجهة مرتقبة بين اسبانيا والمغرب

كل المؤشرات تؤكد على ازمة سياسية وشيكة بين المغرب واسبانيا، وان طريقة ادارة الازمة من قبل الطرفين لم تتضح بعد.

فمن الواضح ان الرباط فضلت التريث بعض الشيء قبل ان ترد رسميا على منح مدريد الحكم الذاتي لمدينتي سبتة ومليلة المغربيتين، واللتين تحتلهما اسبانيا منذ سنوات، فيما ادارت السلطة الاسبانية ظهرها لاية ردود فعل قد يقوم بها المغاربة.









وعلى ما يبدو ان المغرب لم يكن يتوقع مثل هذا الاجراء اثناء بذله مساع لاضفاء طابع حسن الجوار مع اسبانيا «ما بعد فرانكو» وان كانت احزاب المعارضة قد حذرت في مناسبات عدة من احتمال قيام مدريد باتخاذ خطوات باتجاه «اسبنة» المدينتين.

من ناحيتها ابدت مدريد تصلبا في موقفها حول المدينتين، فقد نفى مصدر اسباني مسؤول في تصريح ادلى به لـ "البلاد" وجود خلافات بين الحكومة والمعارضة في بلاده حول مستقبل المدينتين، واشار في تصريح ادلى به لـ "البلاد" الى ان تباين المواقف فيما يتعلق بهذه المسألة لا يتخطى الجدال الفني والتقني بين الحزبين الاشتراكي الحاكم والوطني المعارض حول ادارة المدينتين.

وقال المسؤول الاسباني الذي التقته البلاد مؤخرا بان مدريد لا تتعامل مع المدينتين على انهما مغربيتين، ولا ترى فيهما الا نقاط عبور مشيرا الى ان المدينتين كانتا على هذه الحال قبل ان تصبح المغرب مملكة.

وفي تعليق له على وجود نسبة عالية من السكان المغاربة في المدينتين قال المسؤول الاسباني بان سكان المدينتين يعتبرون انفسهم اسبانا ويفضلون البقاء تحت الحكم الاسباني. وان الذين لا يعتبرون انفسهم كذلك اقلية لا وزن لها.

والملفت للنظر ان هناك اعتقادا لدى اسبانيا بان المدينتين لن تثيرا خلافا جديا مع الرباط حسب ما اكدت مصادر دبلوماسية اوروبية رفيعة المستوى التقتها البلاد مؤخرا.

مصادر "البلاد" تعيد اسباب اتخاذ مدريد لاجراءاتها الاخيرة الى الازمة الداخلية التي تشهدها البلاد بعد تورط مسؤولين اشتراكيين كبار في عمليات فساد وسرقة عمقت ازمتهم الداخلية واضعفتهم امام معارضيهم اليمينيين.

وبذلك يرجح ان تشهد الجبهة الاسبانية المفككة حالة من التماسك خلال المرحلة القادمة في مواجهة المغرب، في الوقت الذي سيكون تماسك الجبهة المغربية مرتبط بمدى تصلب حكومة «الفيلالي» التي حازت على احترام كبير في الاوساط السياسية المغربية، وحسب ردود الفعل المغربية سيتحدد حجم التوتر القادم بين البلدين.

بعد ان طالب الاسرائيليون، عرفات بحل فتح وتأجيل بحث القدس مقابل توسيع "الذاتي"

فتح تعيش مخاض المواجهات بين المتشددين والمؤيدين لعملية السلام

كشف مصدر فلسطيني رفيع لـ "البلاد" ان اسرائيل قدمت للرئيس ياسر عرفات مجموعة من المطالب التي اشترطت تحقيقها قبل شمول الضفة الغربية باتفاقية الحكم الذاتي.

وقال المصدر ان من اهم هذه المطالب: نسيان موضوع القدس ولو مرحليا، وحل حركة «فتح» وتحويلها الى حزب سياسي، وتجريد مجموعات حماس العاملة في الضفة من اسلحتها والعمل على اقناعها بالاكتفاء بالمعارضة السياسية.

وقد جرى نقل هذه المطالب الى الرئيس عرفات شخصيا اثناء لقائه الاخير في اوسلو مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في الذكرى الاولى لتوقيع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي المسمى باتفاق اوسلو.

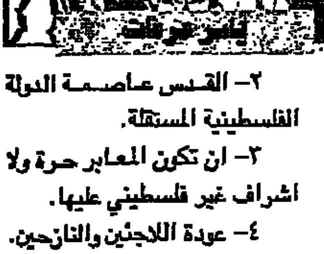
واكد المصدر ان عددا من القياديين في السلطة الوطنية الفلسطينية ضغطوا على الرئيس عرفات لقبول هذه المطالب على اعتبار ان المطروح - مستقبل الضفة الغربية - اهم من الحسابات الداخلية والتنظيمية واكبر من الفصائل.

وقد وافق عرفات على تأجيل الحديث عن القدس مؤكدا التزامه باتفاق اوسلو الذي يؤجل البحث في مصير المدينة المقدسة الى المرحلة النهائية، بعد ان كان الوفد الفلسطيني المشارك في اجتماعات باريس مع البنك الدولي والدول المانحة قد قدم مشاريع خاصة بالتنمية في القدس الشرقية ثم عاد وتراجع عنها.

اما بالنسبة لحركة «فتح» فقد كانت اللجان السياسية قد باشرت بعقد مؤتمرات حركية في بعض مناطق الضفة تم فيها استبعاد العناصر المتحفظة على اتفاق اوسلو، كما جرى فيها تعزيز مواقع المؤيدين. لكن هذه المؤتمرات التي عقدت في ثلاث مناطق في الضفة لم تحصل على اقرار بشرعيتها من قبل القيادة الحركية المختصة وهي دائرة التعبئة والتنظيم التي يقودها محمد غنيم (ابو ماهر) عضو اللجنة المركزية للحركة، فقد اصدر ابو ماهر قرارا منع فيه عقد مثل هذه المؤتمرات والغى نتائج المؤتمرات التي تم عقدها باعتبارها غير شرعية نتيجة عدم صدور قرار حركي بعقدها، وكان مروان البرغوثي عضو المجلس الثوري للحركة هو دينامو هذا النشاط الذي يهدف الى تهيئة قواعد فتح لقبول التحول الى حزب سياسي يتم اعلانه في مؤتمر عام يتحقق فيه حضور الثلثين من المؤيدين لهذا التوجه، خاصة وان اسرائيل ما تزال ترفض عودة القيادات والكوادر المعارضة وخاصة تلك المحسوبة على القطاع الغربي.

لكن قرار ابو ماهر لم يكن الخطوة الوحيدة التي تمت لاحباط محاولة تحويل فتح الى حزب، ففي العاشر من هذا الشهر - ايلول - شهدت قرية الزبابدة القريبة من جنين مهرجانا جماهيريا كبيرا لفتح تم فيه الرد على اللجان السياسية وانتهى باصدار بيان حدد شروط استمرار السلام بسبع نقاط:

١- السيادة الوطنية الكاملة وحق تقرير المصير.

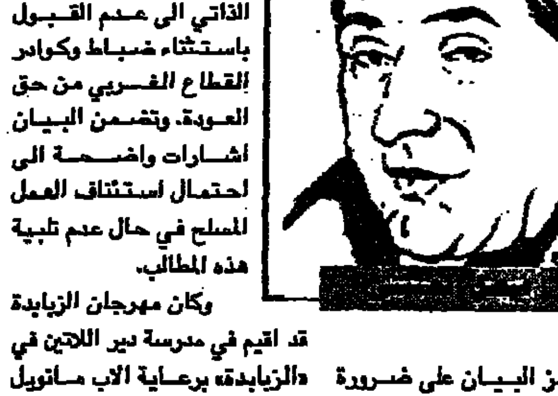


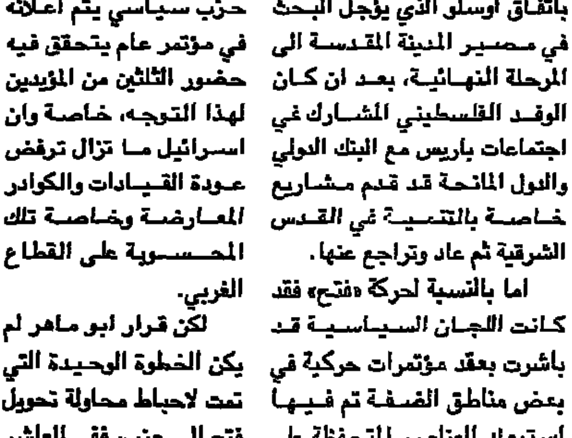


ياسر عرفات









٢- القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

٣- ان تكون المعابر حرة ولا اشراف غير فلسطيني عليها.

٤- عودة اللاجئين والنازحين.

٥- اطلاق سراح المعتقلين بلا استثناء.

٦- عودة كافة المبعدين بدون استثناء.

وركز البيان على ضرورة اطلاق احمد عوض قائد جهاز الامن الثوري (جهاز حديث التاسيس وتابع للقطاع الغربي) ومساعديه الذين اعتقلوا بعد توقيع اتفاق اوسلو. كما ركز البيان على ضرورة عودة جميع المبعدين، وعدم الرضوخ للرغبة الاسرائيلية باستبعاد بعضهم، كما دعا البيان القطاع الغربي الذاتي الى عدم القبول باستثناء ضباط وكوادر القطاع الغربي من حق العودة. وتضمن البيان اشارات واضحة الى احتمال استئناف العمل المسلح في حال عدم تلبية هذه المطالب.

وكان مهرجان الزبابدة قد اقيم في مدرسة دير اللاتين في «الزبابدة» برعاية الاب مانويل وحضره الالاف من مختلف مناطق الضفة الغربية.

كما تلقت "البلاد" بيانا اخر صدر في الضفة عن حركة فتح - القطاع الغربي تضمن المطالبة بعودة اكثر من ستين قائدا وكادرا في القطاع الغربي والمنظمة ومنهم: ١) اللواء الركن محمد جهاد ٢) محمد غنيم (ابو ماهر) ٣) العميد عز الدين الشريف (ابو زياد) ٤) اللواء محمود الناطور (ابو الطيب) ٥) محمود العالول ٦) العقيد محمد المدني ٧) زهير مناصرة ٨) عمر الخطيب (ابو شامخ) ٩) غازي الحسيني (ابو منصور) ١٠) معين الطاهر ١١) العميد عبدالاله الاتيرة ١٢) العقيد فؤاد البلبيسي ١٣) العقيد يوسف ابو عفيفة ١٤) العقيد محمد حسان (شرحبيل) ١٥) العقيد رمضان البطة ١٦) العقيد عدنان جابر ١٧) عبدالرحمن الشوملي ١٨) فوزي ماضي (ابو هتلر) ١٩) محمود الغزاوي ٢٠) العقيد حمزة عباس ٢١) النقيب مروان عيسى ٢٢) المقدم موسى الشيخ ٢٣) المقدم سمير نزال ٢٤) سمير حمدان (ابو الفدا) ٢٥) زاهي النابلسي ٢٦) حمزة يونس ٢٧) عماد جاموس ٢٨) حرب جاسر ٢٩) المقدم عمار بن ياسر ٣٠) المقدم خالد داود ٣١) العقيد حامد الحسامتة ٣٢) درغام ٣٣) المقدم جهاد عمارين ٣٤) تيسير ابو سنينة ٣٥) باسم براهمة ٣٦) غسان البحش ٣٧) لؤي عبده ٣٨) بلال الشخشير ٣٩) تيسير نصرالله ٤٠) غسان السكران ٤١) داود الغزلوي ٤٢) حسين ابو حافية ٤٣) شكري الكخن ٤٤) فوزي نمر ٤٥) شكري جاموس ٤٦) نصوح شموط ٤٧) نايف البزرة ٤٨) الحاج مصطفى الصادق ٤٩) ابو علي القواسمة ٥٠) احسان برناوي ٥١) فارس مسروجة ٥٢) عبدالله سكافي ٥٣) الحاج خالد هنا ٥٤) ابو زهير الشويكي.

كما طالب البيان باطلاق سراح الشيخ احمد ياسين لكن السلطة لم ترد حتى الان على اي من هذه المطالب، كما يشير التصعيد الاخير واعتقال كوادر من حركة حماس في غزة الى الاستجابة للمطلب الاسرائيلي الثالث، وتقول معلومات سربتها مصادر مقربة من جهاز الامن الوقائي ان هذا الجهاز الذي يقوده العقيد جبريل الرجوب في اريحا قام مؤخرا باعتقال مواطنين خارج منطقة الحكم الذاتي وتم سجنهم والتحقيق معهم في اريحا ويعتقد ان بين هؤلاء عددا من نشطاء حماس.

مؤتمر "الزبابدة" فجر الموقف وأبو ماهر يرفض تحويل الحركة الى حزب سياسي

البلاد

أسبوعية - سياسية - مستقلة

خارج الحدود ... خارج الحدود ... خارج الحدود

معارضوه: رصيده ٢٥ مليون دولار وله مصانع ببولندا واليونان وممثله بغزة جاسوس

العقيد منشيه أكد عمالته للموساد وعمليتا "لورو والقدس" خدمتا إسرائيل

ابو العباس "غيث"!!

البلاد كتب

رجا طلب

وجهاد الرنتيسي

بوادر مفاجآت كبيرة ظهرت على هامش الخلاف الآخذ بالتعمق في جبهة التحرير الفلسطينية لتفتح الباب على مصراعيه لإعادة قراءة تاريخ أمينها العام، وتسلط الضوء على الزوايا المعتمة.

المعلومات التي حصلت عليها "البلاد" من خلال معارضي الرجل الأول في جبهة التحرير الفلسطينية، والتي اقترن اسمها باسمه تشير إلى وجود وجه آخر لأبي العباس قد تؤدي إماطة اللثام عنه الى تغيير الصورة التي عرف بها خلال السنوات الماضية، ورسم صورة جديدة عنه.

فبعد سنوات ثلاث من النقد التنظيمي لأبي العباس في الهيئات القيادية التي لم تجتمع منذ تسع سنوات بدأ كبار كوادر الجبهة بـ "نبش" تاريخ أمينهم العام وفتح ملفاته.

[illegible]؟!!

في هذه الاجواء يقفز الملف المالي الذي يعد من أبرز عناوين الأزمة في جبهة التحرير الفلسطينية إلى الواجهة، فبعد أن كان معظم كوادر الجبهة "المتفرغين" يعيشون حياة البرجوازيين الصغار ظهر من يشكو من الفقر بعد أن قطعت المخصصات دون إبداء الأسباب.

أوساط المعارضة في جبهة التحرير الفلسطينية تنفي وبشكل قاطع أن يكون هناك عجز مالي في ميزانية الجبهة، ويؤكد مسؤول رفيع المستوى في جبهة التحرير على أن رصيد أبو العباس يقدر بـ "٢٥" مليون دولار أودعها الأمين العام في بنك بيروت التجاري الذي يملكه والد زوجته.

وتشير أوساط المعارضة إلى امتلاك أبو العباس لاستثمارات في بغداد عرف منها فندق برج الحياة، وأخرى في لبنان أبرزها مصنع السجائر، كما يملك مصنعاً في بولنده إضافة لاستثماراته في عمان.

ويستطرد مسؤول رفيع المستوى في جبهة التحرير الفلسطينية قائلاً أن مصروف الجبهة في يد أبو العباس منذ ثلاث سنوات حيث يتم تحديد أوجه الإنفاق بناء على سيناريو وضعه الأمين العام ويقوم بتنفيذه.

[illegible]؟!!

وإذا كان الملف المالي يحتل واجهة الخلاف بين أبو العباس ومعارضيه فإن الملف الأمني أكثر الملفات إثارة، وجذباً للانتباه، إذ لا تقتصر خطورته على تنظيم جبهة التحرير الفلسطينية، وتمتد ظلاله لتخيم على الساحة الفلسطينية برمتها.

ولعل المحطة الجزائرية هي الأبرز في هذا الملف فقد شهدت الجزائر العاصمة المشغولة "حتى النخاع" بصراع السلطة والإنقاذ قبل شهرين حدثاً ليس عادياً بالنسبة لجبهة التحرير الفلسطينية حيث قام الأمين العام بتغيير نبرته السياسية.

إذ بدا أبو العباس في اللقاء الذي أجرته صحيفة الموندو قانعاً باتفاقية أوسلو التي سبق وأن خاض معركة حولها مع مروان باكير الناطق الرسمي باسم الجبهة، اعتبر خلالها تجاوب باكير مع دعوة عرفات للوحدة الوطنية تناغماً مع خط أوسلو.

كما قدم أبو العباس اعتذاراً عن عملية اكيل لاورو التي قامت بها إحدى مجموعاته في وقت سابق، وكشف معلومات تحليلية عن اللبناني عماد مغنية تثبت تورطه في حادثة بيونس آيرس.

في هذا السياق يؤكد معارضو أبو العباس في جبهة التحرير الفلسطينية أن ما أدلى به أمينهم العام لم يكن سوى جزء من اعترافات أملتها صفقة بين أبو العباس والـ "C.I.A" تمت بوساطة الاستخبارات العسكرية الجزائرية.

وتميل أوساط المعارضة إلى الاعتقاد بأن تاجر السلاح السوري منذر الكسار الذي يملك علاقات جيدة مع أجهزة الاستخبارات الغربية ساهم في الوساطة، ومن غير المستبعد أن يكون أبو العباس قد زار أسبانيا خلال وجوده في الجزائر، وأن الصفقة تمت هناك.

[illegible]

ويولي المعارضون في جبهة التحرير الفلسطينية أهمية خاصة للوضع في الاراضي المحتلة على اعتبار أن الدخول إلى غزة وإزالة اسمه عن لوائح الإرهاب كانا الثمن الذي قدمه الأمين العام مقابل اعتذاراته واعترافاته وتغيير لهجته السياسية لدى لقائه مع مراسل "الموندو".

أحد الكوادر البارزة في جبهة التحرير الفلسطينية أكد لدى حديثه حول الوضع في الأراضي المحتلة على اتخاذ أبو العباس لمجموعة من الخطوات يهدف من خلالها لهدم الجسم التنظيمي للجبهة في الداخل.

ويقول الكادر المعارض أن أمين عام جبهة التحرير الفلسطينية وضع شخصاً مشبوهاً يدعى جمعة سليمان أبو سليمان على رأس التنظيم هناك، ويوضح قائلاً أن أبو سليمان فصل في وقت سابق من جبهة التحرير العربية بعد أن دارت حوله شبهات أمنية، وأن الجبهة الشعبية قامت بالتحقيق معه في وقت سابق حيث أثبتت التحقيقات تورطه في علاقة مع الموساد.

وتؤكد مصادر المعارضة على أن الأموال التي عهد بها لأبي سليمان أكثر من موازنة أي من الساحات الخارجية وأن "٣" مكاتب خاصة في قطاع غزة تخضع لإدارته رغم وجود أكثر من عضو لجنة مركزية في القطاع، من بينهم رمضان العصار وأبو بكر شاتيلا ويدعى أبو سليمان -والقول للمعارضة- وأنه تمكن من جمع ٢٠٠٠ عنصر.

[illegible]؟!!

بعد سلسلة التطورات بدأ المعارضون بالعودة إلى المنعطفات الحادة التي مرت بها جبهة التحرير الفلسطينية، فوجدوا أنفسهم أمام أكثر من محطة ينبغي التوقف عندها مطولاً، خصوصاً وأن تسارع الأحداث حال دون هذه الوقفات.

حادثة اكيل لاورو التي اعتذر عنها أبو العباس في لقائه مع الموندو كانت أكثر المحطات إغراء للمعارضة، فخلال إسهابه في الحديث عن عملية الباخرة الإيطالية وضع أحد رموز المعارضة في جبهة التحرير الفلسطينية أكثر من علامة استفهام على طريقة تنفيذها وأسباب فشلها.

وفي هذا الصدد يقول المعارض الفلسطيني أنه كان من المقرر أن يتم خطف السفينة والتوجه إلى اسدود لاحتلال قاعدة عسكرية هناك، غير أن الباخرة اتجهت للساحل السوري وتم خلال الرحلة قتل المقعد أمريكي ليون كلنغ هوفر والقاء جثته أمام الساحل السوري، ويتساءل معارضو أبو العباس عن سبب تغيير مجرى الباخرة واختيار الساحل السوري لإلقاء الجثة أمامه، ولا يخفون شكوكهم في أن المقصود من العملية توريط سورية وتشويه صورة النضال الفلسطيني.

ويؤكد المعارضون شكوكهم لدى عودتهم إلى اكيلي لاورو و"منفذيها" اللذين كانت العملية أن تصيبهما بالإفراج عن أبو العباس وإبقاء منفذي العملية قيد الاحتجاز إثر قيام الطائرات الأمريكية باختطاف الطائرة المصرية التي كانوا يستقلونها وإنزالها في قاعدة أمريكية موجودة في إحدى الجزر اليونانية.

ويستطرد معارضو أبو العباس أن عملية اكيلي لاورو لم تقتل إسرائيلياً واحداً، كما أن صواريخ الستريللا المضادة للهيلوكيتر التي تم تزويد منفذي العملية بها لم تعمل عندما حاول المنفذون استخدامها.

ويأتي كتاب "مكاسب الحرب" الذي أصدره العقيد المتقاعد في الاستخبارات الإسرائيلية "اري بن منشه" ليلقي بعلامة استفهام كبيرة على ملف أبو العباس.

إذ يؤكد اري بن منشه على أن أبو العباس قام بعملية اكلي لاورو بناء على توجيه من الاستخبارات الإسرائيلية، وأن الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية كان يتلقى أموالاً من خلال عملاء الموساد الذين كانوا يتخفون بزي رجالات المافيا الصقلية.

ويشير ضابط الاستخبارات الإسرائيلية المتقاعد إلى أن العملية بالنسبة لإسرائيل كانت أفضل ما يمكن فعله لتشويه النضال الفلسطيني.

مؤتمر عاجل!!

ولمواجهة حالة التدهور والانفلاش التي تتعرض لها الجبهة يطالب المعارضون بعقد مؤتمر عاجل في أي من الساحات التي تتواجد فيها الجبهة "ولتكن بغداد" حيث من المتوقع أن تتم المطالبة بلجنة تحقيق خاصة مع أبو العباس تتم فيها مناقشة كل ما تم جمعه من معلومات.

ابو العباس يرد على اتهامات معارضيه لـ "البلاد"

لم ألتق بالأميركان ولم أعقد صفقات بالجزائر وكلام الإسرائيليين كاذب

لن أعود لغزة بإذن من تل أبيب ومعارضيّ يريدون الغنائم والمال فقط

ويهدف حيادية "البلاد" ورغبتها في مواصلة الكشف عن الحقيقة في هذا الموضوع الحساس والخطير فقد اتصلت بأبي العباس في بغداد، ونقلت إليه في حوار هاتفي تفاصيل التهم والشائعات التي يطلقها معارضوه ضده وكان هذا الحوار:

رحلة الجزائر

– "البلاد": ماذا تقول حول ما أثاره رفاقك المعارضين لك من وجود شبهات أمنية حول قصة ذهابك الى الجزائر في تموز الماضي وتصريحاتك لجريدة "الموندو" الاسبانية التي تحدثت فيها عن قضايا اكيل لورو وعباس مغنيه ويقولون أنك قدمت بذلك فاتورة استحقاق للأمريكان مقابل إسقاط اسمك عن قائمة الإرهاب وموافقة إسرائيل على دخولك الى مدينة غزة.

وأنك التقيت في الجزائر برجال المخابرات المركزية الأميركية حسمت معهم قضيتك؟

– أبو العباس: ليست هناك حاجة للرد على مثل هذه التهم فليست هناك خلافات أساسية داخل الجبهة ولكن هناك اختلافات في وجهات النظر حول بعض الأمور السياسية وهذه حالة موضوعية تماماً والمستقبل سوف يوضح ويبين من كان على حق في طرحه ومن كان على باطل.

وبتقديري إذا كانت الأمور تحل مع الأمريكان بالذهاب إلى الجزائر فإن تحليلنا للأمور فيه خطأ وإذا كان الوضع يحل حسب أقوال بعض الناس أو حسب ما تقدمه وسائل الإعلام فإن قراءتنا للسياسة الدولية مشكوك فيها.

وفي الحقيقة لم يحدث إطلاقاً أن طلبت لقاء مع أحد المسؤولين الأمريكان أو غيرهم ولم يحدث أي لقاء نهائياً معهم.

وقد رد الأمريكان على ما يخصهم في هذا الموضوع.

– "البلاد": ما رأيك بما جاء في كتاب مكاسب الحرب الذي كتبه عقيد متقاعد من الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية والذي تعرض لك مباشرة وقال أن لك علاقة مع الموساد وأن هناك شخصاً اسمه راضي عبدالله تعاونت معه في قضية اكيل لورو؟ وأنك كنت تتلقى الأموال من الموساد عبر رجال المافيا؟

– أبو العباس: هذا كلام لا يحتاج إلى تعليق في الأساس لأنه كلام سخيف والمعروف أنني لم أبعث ولا أعرف شخصاً اسمه راضي عبدالله وهذا ادعاء يهدف إلى التشهير بشخصي وتشويه صورتي أمام الناس فهذه حرب نفسية ودعائية وحرب كاذبة.

– "البلاد": وماذا تقول عن كلام بعض المعارضين الذين يرون أن كلام الكتاب ربما يكون صحيحاً؟

– أبو العباس: كان الواجب على المعارضين الذين يعتبرون كلام العقيد الإسرائيلي صحيحاً أن ينبهونا لذلك أو معنى ذلك أنهم هم متورطون في قضايا أوسخ مما ورد في الكتاب.

عملية اكيل لورو

"البلاد": ما رأي أبو العباس حول ما يقال بأن عملية "اكيل لورو" وعملية "القدس البحرية" لم يقتل فيها أحد من الإسرائيليين هل تعتبر ذلك مصادفة أم ماذا؟

– أبو العباس: العمل العسكري دائماً فيه معطيات وقرار القتال واضح تماماً بأن المقاتل يضحي بحياته وربما يفشل وربما ينجح ونجاح المعركة أو فشلها مرهون بالتنفيذ الميداني ويكفي المقاتل شرفاً أنه انطلق للدفاع عن الأرض المحتلة وقد تُقدر له الأمور أن يطلق النار وقد لا يستطيع علماً بأن قرار القتال يكون في حالات محددة ومعروفة.

لماذا أفرج عنك؟

– "البلاد": يقال أنه تم الإفراج عنك في إيطاليا بعد تنفيذ عملية اكيل لورو بعد حجز الطائرة التي كنت موجوداً فيها وأنه ألقي القبض على رفاقك ويقال بأن وراء ذلك صفقة أمنية مع أميركا ومع دول غربية وأن معارضيك منذ ذلك الوقت كانوا يودون فتح ملف هذا الموضوع غير أن تطورات الأحداث غطت على الحدث، فما هو تفسيرك الآن لإطلاق سراحك واعتقال رفاقك في إيطاليا؟

– أبو العباس: هناك أناس يحلو لهم تسجيل ذلك في موقع المؤامرة فأنا كنت عضواً في اللجنة التنفيذية للمنظمة والأهم كنت أميناً عاماً لفصيل فلسطين ولست شخصية هامشية عند الشعب وفي تلك المرحلة حصلت تسوية بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإيطالية وليس معي أنا وقد تم ترتيب أمور الوفاق وترتيب مغادرتي، تماماً هذا ما حصل.

– "البلاد": ما رأيك بما يقوله معارضوك عن قصة عملية القدس البحرية وأنه لم يتم إنزال منفذي العملية في الموقع المحدد فبدل أن ينزلوا على بعد ٨٠ ميلاً من الساحل أنزلوا على بعد ١٨٠ ميلاً إضافة إلى ما قاله منفذو العملية بأن صواريخ ستريلا المضادة لطائرات الهيلكوبتر التي كانت بحوزتهم لم تعمل عند المواجهة مع الإسرائيليين فهل هذه الأخطاء هي مصادفة أم ماذا؟

– أبو العباس: من المحتمل أثناء العمل العسكري أن تتعطل بعض الأسلحة إلا أن الأسلحة قد جربت قبل التنفيذ وربما أن الظروف الجوية كان لها أثر عليها وقد تكون هناك أسباب أخرى وراء ذلك ولكن من المؤكد أن الأسلحة كانت غير معطلة نهائياً.

وبخصوص الإنزال فقد أنزلت مجموعة على مسافة أبعد من المقررة وكان القرار الذي اتخذته أن يتم الإنزال على مسافة (٨٠) ميلاً وما يقوله الذين تسميهم بالمعارضين ليس دقيقاً لأن الإنزال لم يكن بعيداً جداً كما يقولون وقد درسنا الوضع خلال التقييم النهائي للعملية.

– "البلاد": ما رأيك بما يقوله معارضوك من أن ممثلك بالداخل أبو سليمان رجل مشبوه وله علاقات مع الموساد وأن الجبهة الشعبية سبق أن حققت معه وأثبتت ذلك ويقولون أنه من خارج إطار التنظيم وأنك تعطيه كل الاهتمام وكل الدعم المادي؟

– أبو العباس: فيما يخص الرفيق أبو سليمان أنا لم ألتق معه نهائياً وهناك قيادة في الأرض المحتلة تقدم الرفيق أبو سليمان كرفيق مناضل وهو حديث العهد في الجبهة وما تقوله حول العلاقة الخاصة التي بيننا لم أسمع بها إطلاقاً.

أموال الجبهة

– "البلاد": يقول المعارضون لك انك تستحوذ على أموال الجبهة وتحاول أن تكون متفرداً بالقرار بشأنها فما هو ردك على ذلك؟

– أبو العباس: إن مناضلي الجبهة لهم الحق في مال الجبهة وأنا باعتباري أميناً عاماً ومسؤولاً عن الدم وعن الشهداء والناس وكذلك عن الخط السياسي داخل الجبهة فلي الحق بالإشراف على هذا المال والذين يقولون بأنني أستثمر أموال الجبهة عليهم أن يظهروا عبقريتهم في دعم الجبهة وجلب المال لها.

العودة إلى غزة

– "البلاد": هل ترغب في العودة إلى غزة؟

– أبو العباس: ما دام دخول غزة يتطلب موافقة إسرائيل فلست مستعداً للعودة.

وأتمنى على الذين كانوا وراء هذه الأقاويل والشائعات أن يقرأوا تاريخ نضالهم في الجبهة وأن يعرضوا أنفسهم على كوادر الجبهة ليعرفوا الحقيقة هل هم معروفين أم غير معروفين وفي الكتلة القيادية للجبهة انسجام وتناغم دائم ولكن قد يظهر واحد هنا أو هناك يفكر أن المرحلة قد انتهت وأن عليه أن يغزو وهو يريد الغزو من أجل الغنائم وليس المغانم.

وأن الإنسان الذي صارع وناضل كل هذا الوقت ليس مستعداً ليلتفت إلى بعض الناس الذين يقولون بأن المرحلة انتهت وانتهى كل شيء معها.

ومهما كانت الأمور صعبة سوف يكون المستقبل مشرقاً لشعبنا وقضيتنا وكل هذا عبارة عن أوساخ لا بد وأن تزول.

نافذة

● فؤاد أبو حجلة

رسالة
عزيزنا كارلوس
لقد نسيناك
سترسل لك اعلان براءة
بالـ D.H.L

المخلصون
الثوريون العرب (ش.م.م)

كاتب
الكاتب الحقيقي يكون ذكيا عندما يكتب وصيته.. قبل مقالته.

خذلان
يخذلني ضغطي في منتصف الدرج، ويتخلى عني في منتصف العلاقة، ويقتالني في منتصف اللحظة الاحلى، فاصير خرقة من جسد بلا حياة.

يهبط ضغطي الى اوطى درجاته، ويحاكي فينسل مني في اوقات الشدة ويتركني بلا مقاومة، فاصير مناسبا للمرحلة.. رجل بلا مقاومة..

عصافير
لانا نحب العصافير كثيرا.. نذبحها ونأكلها!!

تأييد
نعم لتحديد النسل
نعم للاجهاض
فقد شبعنا جياعا

جرائد
الجرائد مثل النساء.. محترفات خديعة

تقوى
الحاج تقي الدين فلاح الدين رجل تقي جدا فانه يؤدي الصلاة في اوقاتها دائما، ويلم ايجارات عماراته قبل اوقاتها احيانا.

انتماء
انه رجل مخلص في انتمائه فهو يصر على دفع الضريبة على كل قرش ينهبه من اموال الدولة والناس.

تعريف
يسميه البعض حذاء، ويسميه آخرون كندرة او صرماية، وجاء في تعريفه انه عنوان المرحلة ومقالاتها.

فرق
لا فرق بيننا وبينهم غير ان زيتنا دواء وزيتهم زفتة.

اسماء
معن.. لا تبحث عن شقة، لك سكن مؤثث في قلبي.
رمضان.. انجاز واحد لا يكفي لانك انت.
عمر.. هكذا نحن، نكتب وننجب لكي نتعذب.

ورقة
نلتقي يا صديقي
لكي نفترق
نلتقي في الطرق
نختفي في الطرق
هكذا قال لي
واحترق
الشاعر علي العامري

اعتراف
متعب انا حد الموت
اريحيني قليلا
اجلي موتي قليلا
فليس بين الحب والجلطة
مسافة
(ليس شعرا لكنه.. حقيقة)

حزن
سيدي الرئيس
هل يستطيع الامن الرئاسي والامن الوقائي اعتقال حزني؟
لم يعد لدي غيره..

حوار
قال لي وهو يسد ربطة عنقه: كلامك صعب.
قلت له وانا اربط خيط حذائي: ما اسهلك.

حوار ثاني
قالت: هل تعرف الحب؟
قال: هل تعرفين الجوع؟
حوار ثالث
قال: لماذا تدقق كثيرا في الخارطة؟
قال: خطوطها من شراييني.

حوار اخير
حاول ان يقول ... لكنه مات

هكذا في الأصل

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

ديمقراطية و ديمقراطية

ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية ..

إلى الأخوة الافاضل قراء جريدة البلاد:

نود أن نحيطكم علماً بأن جريدتكم البلاد وحرصاً منها على الحوار البناء، سواء في مجالات الفكر أو السياسة أو غيرهما، ورغبة منها في أن تتيح الفرصة لمن يملك رأياً أو موقفاً أو اجتهاداً لأن يدلي به اسهاماً في الحوار واثراءً للمواقف والآراء، فإنها تخصص هذه الصفحة «ديمقراطية وديمقراطية» لهذا الغرض، مهيبة بكل القراء والكتاب كي يشاركوا في توظيف هذا المنبر لما فيه مصلحة التفكير عموماً.. وتبدي الجريدة استعدادها لنشر ما يردها من كتابات آخذة بعين الاعتبار الأمية والأولوية، راجين أن تلقى هذه الصفحة التي قد تتطور مستقبلاً إلى أكثر من ذلك الاهتمام اللازم واللائق. وشكراً

المحرر

حديث الأربعاء

● بقلم: أسامة عكتان

يتوقف الزميل أسامه عكتان عن الكتابة لعدة أسابيع لاتاحة الفرصة لنشر الردود التي وردت الى الجريدة على بعض مقالاته.

وسيعود الزميل عكتان الى الكتابة بعد الانتهاء من نشر كافة الردود التي وصلتنا

المحرر

منعطف خطير

○ د. أحمد العوايشة

«طبيخ الشحاذين» لا يشكل مائدة وطنية

ان الذين يتبنون اخطر جوانب المؤامرة ضد القضية الفلسطينية وشعبها، يصرون على الوقاحة لا الشجاعة، ويعمدون الى التزوير والتلفيق والقفز عن الحقائق، لان احترام الحقائق، والصدق والوضوح لا يبلغ بهم ما يشتهون، ولتحقيق غاياتهم الخبيثة يلجأون الى خداع الناس بعموميات لا تغيب خطورتها عن الانسان الفطن اللبيب، والمواطن المدرك لخفايا الامور. هؤلاء المتآمرون تتصب احقادهم المبيتة، وقذائفهم المدمرة، وسمومهم القاتلة الى هذا الحمى الناصع العروبة الواضح الموقف والمبدأ والتقاليد الى الاردن الصامد الذي لن نسمح لاحد ان يتحمل مسؤولية حمايته، والحفاظ على ترابه الطاهر غير شعبه المعطاء الذي لا بدائل له عنه، لانه يعيش على ترابه وطنيا عزيزا سيدا ذا ارادة حرة لا كفندق او موطن استثماري او محطة استراحة يغادرها في الوقت الذي يريد. ففي كل مرة يطلع علينا دعاة الهدم والتخريب بطروحات خبيثة غايتهم منها تحويل الاردن من وطن قوي بشعبه المنتمي الصادق الولاء الى بلد «كطبيخ الشحاذين» تختلط فيه الاطعمة والمذاقات بحيث لا يستطيع احد ان يصنفه في عداد صنف واضح من اصناف الطعام الشهية المفيدة التي تغذي الجسم «بالفيتامينات» وعناصر الطاقة والعافية والمناعة والقدرة على صيانة الجسم الوطني من كافة العلل والامراض.

لقد قلنا ونكرر بان الذين لم يعودوا يلتفتون الى ما يواجه الشعب الفلسطيني من اخطار اليهود المحتلين لارضه ووطنه الماضين في سعيهم الدؤوب لازالته من الوجود وتذويب هويته الوطنية وابقائه مشردا في مختلف ديار الشتات، هؤلاء المفترون لم يعد يهمهم ان يهتموا بقضايا الشعب الفلسطيني سواء في الحدود التي وقفت عند سلطات الحكم الذاتي حتى الآن، او في حدود بقية فلسطين المحتلة. لان ذلك يتعارض مع مهماتهم اللاوطنية في تصفية القضية الفلسطينية خدمة لمغتصبي ارض فلسطين المباركة، ومخططاتهم الاجرامية الواضحة - لا المشبوهة - بل صار هم هؤلاء المتآمرين هو تحقيق المكاسب السياسية والمنافع الاقتصادية في الارض التي يقيمون عليها.

ان اخر ما طلعوا به علينا منذ ايام بقلم واحد من «اياهم» هو المناداة بتشكيل حكومة جديدة تلبي الدعوة الى مقولة الاعتقاد بالاصول والمنابت المختلفة التي يريد هذا الداعية واشباهه تحويل شعب الاردن ذي الاصل والمنبت الواحد اليها. ولا ندري هل نسي هذا الكاتب وامثاله ام تناسوا حقيقة مهمة هي ان الاردنيين يعتقدون ان الشعب الاردني يتألف من اصل واحد ومنبت واحد ارتبط مصير هذا الشعب العزيز بمصير الاردن منذ نهوضه ككيان سياسي مستقل رغم ارادة ابنائه وتطلعهم الى وحدة الديار الشامية تمهيدا للوحدة العربية. هذا الاعتقاد الاردني القوي بوحدة الاردنيين لا يسمح على الاطلاق ببذر بذور الفتنة بينهم، ولا تمرير الطروحات الخبيثة عليهم لانهم جميعا اردنيون. وان الاخوة الفلسطينيين الذين وفدوا الينا مكرهين بقوة السلاح والذين يعتزون بهويتهم الوطنية الفلسطينية هم وطنيون شرفاء لانهم ما زالوا مصرين على الاستمساك بهويتهم الفلسطينية، وحق العودة الى وطنهم، وعدم القبول بسياسة التوطين، والتجنيس الهادفة الى حرمانهم من ابراز هويتهم الوطنية واقامة دولتهم المستقلة في فلسطين. وحرصهم الاكيد على ميثاقهم الوطني الذي عرف «الفلسطيني» بصراحة وبوضوح تام لا لبس فيه، واعتبر الشعب الفلسطيني وحدة واحدة لا تتجزأ في داخل فلسطين والشتات ممن ينطبق عليهم تعريف الميثاق الوطني الفلسطيني. هذا الميثاق الذي تنهض القاعدة الفلسطينية العريضة في داخل فلسطين والشتات لمقاومة تعديله والقفز عن حقائقه وثوابته. فالى الذين يتطاولون على سيادة الاردنيين على وطنهم، والذين يثيرون مثل هذه القضايا لاحداث البلبلة بين الاشقاء الاردنيين والفلسطينيين الصامدين على تراب الاردن لمقاومة الانحراف والاستسلام نقول لهم ان مثل هذه الطروحات المدمرة هي الاخطر على وحدة الناس في الاردن وهي التي تدعو الى صرف الاذهان والعقول عن المخاطر المحدقة بالوطن لالهاء الشعبين الاردني والفلسطيني عن واجبهما الاول والاهم وهو مقاومة التطلع اليهودي لنسف مشروع اقامة الدولة الفلسطينية التي ستكون عنوانا اصيلا خالدا على عروبة فلسطين وحق شعبها في الحياة والحرية فوق ترابها الطاهر. فليخجل هؤلاء الافاكون المزورون من ممارساتهم المفضوحة والاعيبهم المكشوفة، وليتذكروا وليتذكروا ان الاردنيين لن ينسوا ولن يتسامحوا مع كل من يسيء لسلامة الاردن وضمان مستقبله ومصير ابنائه، ونحب ان نتذكر كذلك بان استفزاز الاردنيين، ومحاولة تشويه وطنيتهم وعروبتهم واسلامهم تحت مظلة شعارات زائفة واتهامات باطلة لن يخدم الاستقرار وتلاحم الصف الشعبي.

ان هدف هذه الطروحات الخبيثة والاستفزازات المستمرة بالقول والعمل لمشاعر الاردنيين هو ان يصبح الاردنيون المنتمون لهذا الوطن العزيز صنفا بلا لون ولا طعم ولا ريح، صنفا لا يعرف بصبغة ثابتة من ناحيتي الوطنية والانتماء اما في الطرف المقابل فلا بد ان يكون رجال السياسة والثقافة والاقتصاد والاعلام من النوع الملتزم، فكثير من الناس يصدقون خرافة ما يكتب اولئك ويتعاطفون مع دموع التماسيح التي يذرفونها على الظلم والحيف والتمييز الواقع عليهم في الاردن كما يزعمون ويكذبون ويخدعون ويذرون لاستحلاب العواطف وكسب المزيد من الابتزاز مع ان الجميع يعرفون في قرارة انفسهم من هو المظلوم الذي وقع عليه الحيف. ومورس ضده التمييز ودفع ضريبة الابتزاز واستغلال طيبته وتسامحه انهم الاردنيون المظلومون المحرومون والمطلوب منهم دائما ان ينكروا ويتنكروا وان يكونوا «سحيجة» على الدوام، لا يذكرون ولا يستشارون ولا يستأنس برأيهم يصدق فيهم قول الشاعر ويقضى الامر حين تغيب تيم ولا يستأذنون وهم شهود.

ان الحقيقة لا تقبل من الاردنيين بينما تقبل من غيرهم، لماذا؟ لأن حول اولئك رجالا مؤمنين بقضيتهم واهدافهم يمدونها بحرارة العاطفة، وحولهم ساسة اذكياء، ورجال دهاة يوسعون مساحتها بما اوتوا من علم ومال. اما الاردنيون فلهم شأن آخر، فالحقيقة التي يقدمها الكثيرون منهم موحشة مجفوة لان بعض الاردنيين المنافقين والانتهازيين هم اول من يخرج عليها. ولان الحقيقة التي يقدمها الاردنيون في التراب لحظة ولادتها، ويتعرض حملتها للتشويه والتسفيه، والاتهام بالاقليمية، والعمل ضد مصلحة الوطن والوحدة الوطنية، والمصلحة العامة، ونحو ذلك من التهم الباطلة والتلفيقات المزيفة لتكميم افواه الاحرار الاردنيين واعتقال السنتهم لتمرير المخططات التي تستهدف هويتهم ومصيرهم وجعل الاردن وطنا بديلا عن فلسطين، فالاردن في نظر هؤلاء المخططين اقطاعية والاردنيون هم العبيد.

ان هذه الطروحات الخبيثة التي يروج لها الافاكون والمزورون والدجالون والكاذبون في ولائهم للاردن وقيادته ستقود حتما الى المزيد من التجاوز على حقوق الاردنيين، وتجاهل حقيقة سيادتهم على وطنهم وقرارهم السياسي فيه، ومخاطر التساهل في كل ما يمس هذه السيادة او ينتقص منها منكرين الغارقين في نشوة استغلال طيبة الاردنيين وابتزازهم وتهميشهم وتجاهلهم مشاعرهم واحاسيسهم بقول القائل «وان من يشتد في ادرار الاضراع لا بد ان يصيب الدم من حلماتها» وصدق الله العظيم اذ يقول «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون».

رد خاص على أسامة عكتان

○ عبدالحكيم عبدالقادر النسور

القبر نعيمه وعذابه

السيد رئيس تحرير جريدة البلاد

تحية طيبة وبعد

ارجو التكرم بنشر هذا الرد على السيد اسامة عكتان في زاوية حديث الاربعاء يوم ١٩٩٤/٨/١٧

كم عائب قولا صحيحا وآفته من الفهم السقيم

فقد قال بعض الملاحدة فانا نكشف القبر فلا نجد فيه ملائكة يضربون الموتى بمطارق من حديد ولا نجد هناك حيات ولا ثعابين ولا نيرانا ولو كشفنا حاله على حالة من الاحوال لوجدناه لم يتغير وكيف يفسح مده بصره او يضيق عليه ونحن نجده بحاله ونجد مساحته على حد ما حفرناها لم يزد ولم ينقص وكيف يسع ذلك الحد الضيق له الملائكة والصورة التي تؤنسه او توحشه وقال اخوانهم من اهل البدع والضلال وكل حديث يخالف مقتضى العقول والحس يقطع بخطئه.

ونحن نذكر امورا يعلم منها الجواب ان شاء الله.

١- ان يعلم ان الرسل صلوات الله عليهم وسلامه لم يخبروا بما تحيله العقول وتقطع باستحالته اخبارهم قسمان.

(أ) ما تشهد له العقول والفطرة.

(ب) ما لا تدركه العقول بمجردها كالغيوب التي اخبروا بها عن تفاصيل البرزخ واليوم الاخر وتفاصيل الثواب والعقاب ولا يكون خبرهم محالا في العقول وكل خبر يظن ان العقل يحيله فلا يخلو من احد امرين اما ان يكون الخبر كاذبا عليهم او يكون ذلك العقل فاسدا وهو شبهة ضالة يظن صاحبها انها معقولة وصريحة - يقول تعالى افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى - سورة الرعد ٣٦.

٢- ان يفهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم مراده من غير غلو ولا تقصير فلا يحمل كلامه ما لا يحتمله ولا يقصر به عن مراده وما قصده من الهدى والبيان وقد حصل ذلك باهمال ذلك العدول عنه من الضلال والعدول عن الصواب وما لا يعلمه الا الله بل سوء الفهم عن الله ورسوله اصل لكل بدعة وضلالة نشأت في الاسلام.

والان عودة لمناقشة ما قال به السيد اسامة عكتان ما ادعى به وقال ان الاحاديث منسوبة الى النبي وهي زور. خطأ فاحش وكذب وافتراء فادح. والا ما هي الادلة التي خرجت بها لتقول ان الاحاديث باطلة اهو عقلك يا سيد اسامة.

اكتفي بذكر بداية الحديث والتلاوة منه وطرفه الاخير وما قال به العلماء عن هذا الحديث.

١- حديث البراء بن عازب ان العبد اذا كان في اقبال من الاخرة وانقطاع من الدنيا نزلت اليه ملائكة كأن وجوههم الشمس فيجلسونه منه مد البصر.. الى نهاية الحديث الشريف الذي يتضمن الاجابة على جميع اسئلة السيد اسامة.

قال العلماء عن هذا الحديث ذهب الى القول بموجب هذا الحديث جميع اهل السنة والحديث من سائر الطوائف.

رواه الامام احمد وابو داود وروى النسائي وابن ماجة اوله ورواه ابو عوانة في صحيحه.

وهذا حديث ثابت مشهور مستفيض صححه جماعة من الحفاظ ولا نعلم احد من ائمة الحديث طعن فيه بل رووه في كتبهم وتلقوه بالقبول وجعلوه اصلا من اصول الدين في عذاب القبر ونعيمه ومساءلة منكر ونكير وقبض الارواح وصعودها.

فاين ادلتك يا سيد اسامة على ان هذه الاحاديث نسبت زورا الى الرسول صلى الله عليه وسلم.

لم اذكر نص الحديث خوفا من الاطالة..

فان ايمان العبد بالله وملائكته واليوم الاخر يستلزم ايمانه بعذاب القبر ونعيمه وبكل ما يجري فيه اذا الكل من الغيب فمن آمن بالبعض لزمه عقلا الايمان بالبعض الاخر.

ليس عذاب القبر او نعيمه اما ما يقع فيه سؤال الملكين مما ينفيه العقل او يحيله بل العقل السليم يقره ويشهد له.

ان النائم قد يرى الرؤيا مما يسر له او الامر الذي يحزن له ويكره فان كانت الرؤيا حسنة يحزن ويأسف ان هو استيقظ منها وان كانت سيئة فانه يحمد الله ان استيقظ من نومه فان هذا النعيم او العذاب في النوم يجري على الروح حقيقة وتتأثر به وهو غير محسوس ولا مشاهد لنا ولا ينكره احد فكيف اذن بعذاب القبر ونعيمه وهو نظيره تماما هذا ما استطعت ان اذكره والاستشهاد به ومن شاء لن يراجع فهناك المراجع والاحاديث الكثيرة جدا التي تؤكد عذاب القبر ونعيمه وكل من ادعى غير ذلك فهو من المنافقين والضالين وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ضيف البلاد

زمن جديد

○ عبدالجبار ابو غربية

اخي وصديقي فؤاد ابو حجلة

في زمن الردة هذا.. زمن النظام العالمي الجديد .. ويبدو انه سيكون «جديدا» في كل شيء.. اجدك تقف وحيدا بين الكتاب في خندق الدفاع عن المناضل الاممي الكبير .. كارلوس.. وانت الذي لم تكن في تاريخك الحافل بالانتماء الى معسكر «العقلانية» تنتهج الدفاع عن «العنف الثوري» الذي كان يقترفه كارلوس ومن سبقه او لحقه في هذا المضمار.. رغم ذلك فاجدك اليوم تتصدى للدفاع عن المناضل الاممي.. كارلوس.. وأجد من كانوا يتغنون بنضالاته.. وقد تكسرت اقلامهم.. وخرست السنتهم خوفا من تهمة «دعم النضال الثوري».. اذن.. هي الموازين التي اختلت وانقلبت.. هي الموازين التي حولت العدو الى صديق «مميز» والشقيق الى عدو لئيم.. وحولت مفاهيم النضال لتصبح ارهابا.. ورابين وشامير وشارون وبيريز وغيرهم من قادة الحركة الصهيونية المعتدية علينا وعلى كل شعوب الارض اصبحوا ضحايا.. وانا وانت.. اصبحنا في عرفهم اما قتلة او داعمين لقتلة وارهابيين.. هل قرأنا في التاريخ الانساني عهدا كهذا.. لا والله يا صديقي.. فالتاريخ لم يسجل في اسوأ صفحاته ما سيسجله عن عصرنا في ظل النظام العالمي الجديد والهوان العربي الجديد.. فمن كان يتوقع ان يتم تسليم المناضل الاممي الكبير كارلوس وحتى النظام السوداني نفسه الى جلادين.. النظام السوداني الذي ملأ الدنيا ضجيجا وهو يتحدث عن ثورة عربية اسلامية نهضوية جديدة.. هذا النظام يساوم على مناضل كان وما زال يقف في خدمتنا ليواجه معنا ارهاب الحركة الصهيونية وارهاب الامبريالية العالمية.. ونستمع الى مبرر مضحك مبكي.. وهو ان كارلوس مسيحي.. فحماك الله يا حجورج حبش.. وانت يا نايف حواتمة.. ولا اوقعكما على ارض عربية او غير عربية يبرر نظامها بيع رقاب الثوار بمثل هذه التبريرات التي تفرق ولا توحد.. تدمر ولا تبني.. ولكنها تكشف الوجوه التي تستتر بالاقنعة..

صديقي فؤاد.. دعني افكر وبصوت عال واتساءل هل كارلوس «المسيحي!!» تم تسليمه للنظام الاسلامي الحاكم في فرنسا.. وهل كارلوس التعيس هذا «المسيحي» وقف الى جانب «جون قرنق» المسيحي الانفصالي والذي يهدد وحدة «السودان الشقيق».. هل ذنب كارلوس انه لجأ الى السودان ونظامه الشرعي ولم يلجأ الى معاقل الانفصالي «قرنق».. حتى نسمع التبرير المضحك المبكي بان كارلوس... مسيحي.. وينسوا انه مناضل اممي ضد كل اشكال الارهاب الدولي الذي تقوده تلك الانظمة التي تشكل عماد النظام العالمي الجديد.

نعم .. لقد انقلبت الموازين.. «وشالوم اليخم حبيبي فؤاد».. لن اقولها لك حتى وان اخترق التطبيع غرف نومنا.

البلاد
أسبوعية - شاملة - مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

رئيس التحرير
رجا طلب

سكرتير التحرير التنفيذي
نائل صلاح

المحررون
● جهاد الرنتيسي
● عبد الرحمن الخطيب
● منجد النمرات
● عبد الله بني عيسى
● سمر حدادين
● عطا الله الهقيش

المكاتب
اربد: ريم الملاح، ميسون عبد الحق
الكرك: حسن الضمور
معان: قاسم الخطيب
مادبا: أحمد الهروط
العقبة: محمد الضمور
الازرق: بسام الدرابسة

تصوير فوتغرافي
محمد شيو

الرسامون
بهاء سلمان
علاء بديوي

واشنطن
الطبعة الدولية
رئيس التحرير:
رائد صالحة

المراسلون
القاهرة - بيروت
تونس - دمشق

التنفيذ الفني

مدير الدائرة المالية والادارية
زهير حماده

ادارة التوزيع
اسماعيل أبو صافي

العلاقات العامة والاعلان
ثائر الزعبي

المستشار القانوني
مازن المجالي

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢
فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٩٢٣٠٠٧ الرمز البريدي

رئيس مجلس الإدارة
نايف الطورة

الاشتراك داخل الأردن ٥٠ ديناراً
خارج الأردن ١٠٠ دولار اميركي
أو ما يعادلها

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا

ش غ ب

● يوسف غيشان

وزراء

بداية، أنا مقتنع، باننا لا نستطيع إستيراد وزراء من سيرلانكا او الفلبين أو حتى من امريكا، وأن السادة الوزراء هم تسبياً يمثلون الفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعشائرية في هذا البلد الذي نحب.

وبداية، انا مقتنع بأننا لا شك سنكون أقل شأناً من مجتمع صغير انتصر علينا، فلا شك انه سيكون اقل عصرنه وعلمانية وأكثر قدرة على استيعاب التكنولوجيا وخلقها.

بداية، انا مقتنع، بان ابناء العم أكفأ منا حكومة وشعباً وفدائيين.

ولكني مقتنع ومن الناحية الاخرى، أن بالامكان الاستفادة من تجارب الآخرين واستيعابها دون الحاجة الى انتظار التحول التاريخي بعيد الزمن من أجل ان نصبح مثلهم، اذ لو فعلنا ذلك فلا شك في لننا سنوسع حجم الهوّة الحضارية بيننا وبينهم بشكل من المستحيل تجسيرها لصالحنا في يوم من الايام.

رابين شامير غولدامائير بيغن شامير شارون ديان، شالومي، وزير المالية الحالي الذي نسيت اسمه الآن، أبو الزراعة ... جميعهم بلا استثناء رغم دخولهم الى الوزارة والخروج منها ضمن تحالفات وتحالفات مضادة ومراكز قوى، الا انهم والحق يقال وزراء ورؤساء وزارات اكفاء، لأنهم ببساطة متفرغون لعملهم وكلهم رضا، وليست لديهم حسب علمي مصالح خاصة، لا شركة خدمات سياحية بأسم الابن، وشركة تعهدات بأسم الزوجة، او شركة استيراد وتصدير بأسم الوالد الذي لم ينه الاعدادية بعد، ولا شركات تعهدات باسم الأخ. بالتالي فإن الوزير هو وزير يحمل الوزر بحق وحقيق وغير منهمك في تحقيق اكبر قدر ممكن من الثراء، واكبر قدر ممكن من الفائدة اثناء تواجده في المنصب.

انهم وزراء مثل القطط بسبعة ارواح، ان وضعت وزير الدفاع وزيراً للزراعة ابدع، وان وضعت وزير التربية وزيراً للاسكان ابدع .. وهكذا ... انهم وزراء متمرسون قادرون على تحمل المسؤولية، وقادرون وهذا هو الاهم على تحمل نتائج الأخطاء وتحملها والاعتراف بها.

أما نحن، فنعين الوزراء وفقاً لتركيبة عشائرية طائفية ولائية لا علاقة لها البتة بالكفاءة والقدرة على تحمل المسؤولية. فنحظى بوزراء من كعب الدست أغلبهم .. حتى لا اظلم احداً .. لا يجيدون العمل حتى في مجال اختصاصاتهم الاكاديمية.

نعيّن وزراء يقتلهم الانهماك بمصالحهم الخاصة لكأن الوزارة بقرة حلوب ترعى من جيوبنا وتصب في جيوب معاليهم .

كم أتمنى – مجرد أمنية – ان احظى بوزراء بكفاءة وقدرة وحماس ونزاهة وزراء العدو ... قادرين على تحمل مسؤولية الخطأ، وعلى احتمال النقد الذاتي .

وزراء يحملون وزرنا، ونحملهم على رموش الاعين وزراء بلا مصالح شخصية هذا ما نريد، ولن ندخل العام الجديد ونحن نسير الى الخلف كما يحصل .... إلا اذا حصلنا على طاقم وزاري من (حق وحقيق) .

لهلوب الحكواتي

يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن

يحكي أن رجلاً أرسل قطعة قماش الى خياط هامل، وعندما طلب الرجل من الخياط موعداً للبروفة، اصيب بالدهشة وقال له تعال غداً وستأخذ بدلتك كاملة، مدعياً ان البروفة يستخدمها فقط الخياطون الهربيشت الذين لا يفهمون سر الصنعة؛ فاقتنع الرجل.

عاد الرجل صباح اليوم التالي، واذا ببدلته جاهزة فارتداها للتجربة، فوجد ان هناك (كمّ) اطول من (كمّ) وان طول الجاكيت غير متناسق، وان البنطلون مفتول، وهناك رجل أطول من رجل، فاحتج على الخياط الذي قال له.

ما فيه مشكلة (دخْل) ايدك هاي شوي بيصيرو قد بعض، وافكح رجلك شوي وميل على الشمال بتصير البدلة على مقياسك تمام وبما ان الخياط كان مفتول العضلات، فقد خشي الرجل من مقارعته، فارتدى بدلته وسار بناء على توصية الخياط ، في الطريق شاهدة أثنان فدار بينهما الحوار التالي :

شوف يا صاحبي كيف الزلمة بيمشي مطعوج غريب كيف عايش بها الكسمات المطعوجات

معك حق، بس فعلاً انه الخياط اللي عملّه البدلة عبقري، شوف كيف (مزبّطها) على كسماته : تمام تمام.

أما هذا الرجل فهو المواطن الاردني الذي ابتلع عوج حكومته في كل شيء، وينسب الفضل للحكومة التي اصلحت أعوجاجنا. وكان الله بالسر عليما.

أمنية

أمنية لهلوب التي لن تتحقق هي ان يرى كافة وزراء حكومته يداومون كل واحد على رأس عمله أو على الاقل موجودين في الاردن كاملين وليوم واحد فقط .

فقد تشكلت هذه الحكومة ورئيسها يلقي محاضرات ويحضر اجتماعات (جامعية لاكاديمية) في اليابان ومنذ ذلك الوقت وحسب علمي لم تلتئم هذه الحكومة كاملة، والسبب واضح، فإن الاجتماعات واللقاءات التي تحصل في الخارج يحرص السادة الوزراء على الاستئثار بها دون كادر الوزارة، ربما لارتفاع اجر المياومات أو للوجاهة او لاسباب لا نعلمها نحن (جقاقين الحكي) .

ملاحظة بسيطة : لو ان جميع وزراء دول العالم يفعلون كما تفعل جماعتنا لانشغلت أمانة العاصمة في توزيع الاعلام والاعلام الزائرة يومياً، وسيزورنا ما معدله ثلاثة وزراء يومياً.

وبما اننا لا نستضيف اكثر من وزير (وربما اقل) في الشهر، فإن هناك تفسيرا واحدا، أو أننا نشطاء اكثر من اللازم أو اننا نعيد امجاد السندباد .

مثل الاسبوع

لا جحشه ضايع ولا عمّه يكتله

ويضرب هذا المثل لتبيان فاضي البال من المشاكل، والذي ليس لديه ما يكدره والدنيا عال العال. هذا المثل طبعاً من المفروض ان لا ينطبق على رئيس حكومتنا، لان البلد سايبه والفضايح على ودنه والقرارت المرتبكة والقرات المتناقضة ارهقت حتى الجريدة الرسمية. مع ذلك فرئيس حكومتنا يجيب على أسئلة الصحافة بكل راحة وهدوء بال، وكأن ما هناك ما يزعجه او يكدرة فصدق فيه المثل :(لا جحشه ضايع ولا عمّه يكتله) .

متعة

طلب ماشوستي (يستمتع بالألم) من سادي (يتمتع بأيلام الآخرين) أن يضربه، فرفض السادي مستمتعاً بتألم الماشوستي من عدم تألمه.

عندما سمعت هذه النكتة الانكليزية الباردة، أدركت سرّ توقف الدولة عن إعتقال السياسيين المشاغبين والاكتفاء بتغريم الصحافيين الذين (يقدحون) الحكومة.

مظفّريات

للشاعر الكبير: مظفر النواب

في الرياح السيئة يعتمد القلب ؟

يا حفاة العرب ... يا حفاة العجم
ادفوا الهادر البشري المسلح
ضكّو على عنق السفن الاجنبية
الووا مدافعها في ادعاماتها الزائفة
حشّوا النفط
فالنفط يعرف كيف يقاتل حين تطول الحروب
وقد يتقن الضربة الخاطفة
يا جنود العرب
يا جنود العجم
ايها الجند .. ليس هنا ساحة الحرب
بل ساحة الالتحام لدك الطغاة
وتصفية لدكّ بقايا عروش
توسّخ في نفسها خائفة
أيها الجند
بوصلة لا تشير الى القدس مشبوهة
حطموها على متحف اصحابها
اعتمدوا القلب
فالقلب يعرف مهما الرياح الدنيئة سيئة جارفة
هل أرى ... كل هذا السلاح
لقد داس من داس متجهاً نحو يافا بنيرانه الجارفة
جاء يوم الجماهير، ما لفظت انها لمقابرها زاحفة.ليس وعداً على ذمة الدهر غير الجماهير والعبقريات والعاصفة
مرحباً ايها العاصفة
مرحباً سيقوم من الجرح اكثر عافية وطني بجراحاته النازفة
دفنوه عميقاً فقام التراب به اذا تململ فالقوتان هي القوة الخائفة
صرت شوقاً مخيفاً لكثرة ما اشتقت يا وطني
ان احط على كل باب خدودي والثمها مثلما شفتي هائفة
ايها الدم العربي لماذا هزمت/وواجبك العسكري فلسطين
انت احب ايها الدم يا سيد المعركة

ايدي على قلبي

[illegible]

ويخلق من الشبه

تناقلت الانباء هذا الاسبوع خبراً مفاده ان سيدة سورية قد رشّت وجه زوجها بالأسيد وافقدته بصره امام القاضي الشرعي لأنه طلقها وهي تحبه وقد اعترف الزوج واقتنع بأن زوجته تحبه، واعادها الى عصمته بعد اقتناعه بشدة حبها له، ترى هل تريد منا الحكومة ان نرشها بالاسيد؟؟

مبروك للأعيان

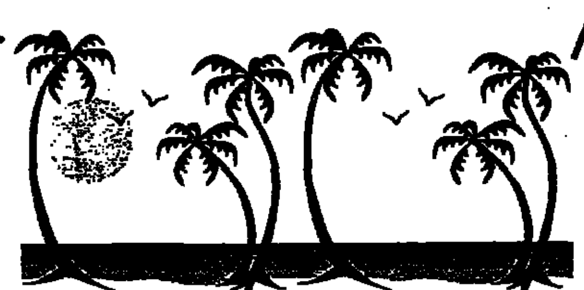
يبارك لهلوب للسادة الأعيان بعد أن زانت اللحى الغانمة لحية، حيث ظهر العين عبد اللطيف عربيات بلحية بيضاء وشعر مصبوغ، بعد أن شيّبه النواب.

ظاهرة تدليك الصحافة

خوفاً من خطأ في الطباعة اقول لكم ان الكلمة في العنوان هي تدليك (بالكاف)، نعم يا سادة يا كرام فإن الحكومة تعرضنا بين الفينة والفينة الى تدليك إجباري والى حمامات "ساونا" مجانية، لعلنا "نعرق" ونخجل على دمنا، ولا ننشر غسيل هذه الحكومة الذي يحتاج الى ماكنة دراي كلين ٣ قاز لتنظيفه.

فما هي الحكومة تستدعي الصحافيين لتدليك جماعي، ثم ينفرد كل وزير بعدد من الصحفيين (توزيع مهمات بين الطاقم الوزاري) حيث يستدعيه معالي الوزير ليحاوره ويدلكه حتى يعرق ويخرج سمومه.

أما معالي لهلوب فلم يدعى لأية عزومة تدليك، ولا ينوي الاستجابة اذا (عزم) لأن جلده لجرب ويحكه باستمرار، أي أنه يقوم بتدليك ذاتي.




أمثال من كعب الدست

هذه باقة من امثالنا الشعبية التي توافق مقتضى الحال، وللاحتيال على مقص الرقيب وكيد العزّال فقد وضعناها على شكل حزازير، نطالبكم ايها الاعزاء بمعرفة الكلمات المختفية. والجائزة .. على الله تعود

يا طالب الدبس، من (.......) النمس !.
ويا (......) مع مين وقعتي !؟
ضربت حالها عا (.......)، ما وجعت إلا نفسها.
مثل اللي يعير (........) ليلة عرسه !
مطرح ما (.....) شنقوه، ومن (......) علّقوه !
مشاطرك على أمك وابوك، وعيال الحارة (.....) !

رسائل لهلوب

العزيز يوسف غيشان ها انا استجيب والبي دعوتكم الكريمة لاحتساء فنجان من القهوة في مضاريكم العامرة بعد ان حسمت ترددا طويلا على اثر سماعي مطربة القومية العربية المقدم سميرة توفيق عشيقة جدي وابي فيما بعد وهي تشدو او تنوح وتلطم في قراءة اخرى: «صبوا القهوة وزيدوها هيل واسقوها للنشامى على ظهور الخيل» وبما انني لست من النشامى الذين عنتهم الاخت الصابرة المؤمنة - رمز العقيدة والفداء - سميرة بيك فانا لم امتط خيلا ولا بغلا ولا حتى جحشا، ولا تربطني بالرفيق الجليل سانشو وحمارته العجفاء اية رابطة من قريب او بعيد. والتاريخ - يا سيدي - ينهار فجأة ويبكي لكتب المؤرخ التاريخي وهو يؤرخ لجدي انه كان يحج سنة ويغزو سنة اخرى علما بان هناك مصادر كشفها مصدر مطلع على حد تعبير جريدة البلاد ونضال منصور ورجا طلب خصيصا تقول: بان جدي كان خصيا عنينا ومع هذا لم يعترف بل راح يفرغ عجزه عن الاغتصاب في التنقل بين احضان الغانيات، وكان ايضا جبانا، رعديداً يخاف ان يمتطي ظهر دجاجة الا ان جدي كان غنيا بحكم تجارة الرقيق بانواعه لذا كان لدنانيره ودراهمه الفضل في تزوير التاريخ وكتابته وفق اهوائه هذا التاريخ الذي كان ولم يزل يكتب على وقع سيمفونية الاغداق والعطايا التي ينالها كل كذاب بما كذب دوجة ان احدهم تبرع مشكورا في تحميل احدى الهزائم التي مني بها جدي وربعه وهي كثيرة - بالمناسبة - لجارية مفناج جميلة بتفك عن حبل المشنقة تماما كما حدث عندنا عندما حملنا المطربة ذات العنق الطويل التي تتونس فينا صباح مساء هزيمة حزيران اعني حزيران سنة ٦٧ لان كل ايامنا - والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه - حزيران، وضحكنا على انفسنا مرات ومرات وقلنا ان لكل جواد كبوة اما أن ان نتواضع قليلا فنطلب الى جوادنا ضارعين خاشعين باكين ان ينهض مرة ويكتفي بقومة واحدة فقط - يا مولاي - وبعدها فليغفو وليشخر كما يشاء.

العزيز غيشانوف قبل عصر العالم الجديد تاكد ان جدك ليس باحسن حال من جدي وكلتهم جميعا قرأوا عند شيخ واحد، واذا لم تصدق فدعني اسألك اذا كان ابوك بطلا شجاعا وابي كذلك وكان وكان وغص القلب بالاحزاب، وبقية الفاميليا كذلك فلم ضاعت البلاد واذلت العباد وانتشر الظلم والفساد؟!! دعونا نواجه انفسنا بالحقيقة بعيدا عن تراثنا الخالد في العنجهية الفارغة حتى نستطيع ان نجدد مفردات الحياة ونستطلع قدراتنا ثانية لعل وعسى فلن يزل بيت الشابي «اذا الشعب يوما اراد الحياة.. فلا بد ان يستجيب القدر» تعويذتنا الدائمة اقول هذا الكلام حبا ورغبة وتجذرا في خندق الحياة فالحياة جميلة يا صاحبي على رأي الرائع ناظم حكمت لكي لا تتهمني جماعة رش السكر فوق الموت بالهزيمة والارتداد على الاعقاب.

وبالمناسبة اقولها وقد تكون هذه المقالة مسوغا لاعطائي صك غفران وشهادة حسن سلوك من اولي الامر فينا موقعة من زبانية العالم الجديد، فاظفر بالفرصة يا غيشان - لا شلت يمينك - واستمع الى نصح ذلك الصحفي المسافر دوما على مشارف الحلم والذي لا اقرأ له ولا اود ولا اظن احدا من الصعاليك يقرأون له وهو يحلق في سماوات ابراجه العاجية فيكتب في جميع المواضيع ما عدا المواضيع التي تؤدي الى تهلكة وترسل بصاحبها الى القبر او الى الزنازين في رواية ثانية فقد قرأت اقتراحه لك بوضع الخط الفاصل بين المسموح والممنوع وغيرته الصادقة على مال جيبكم المثقوب وانا بالمناسبة اعزز نصحه لك بالسير على قواعد مدرسته في ضبط وتعديل السلوك فاقترح ان تكتب بالمسموحات ابتداء من جمالك سيدتي وحماية البشرة من التجاعيد ومساحيق التجميل وانتهاء بـ اكسري ٩٩ بيضة والطخي وجهك القبيح وصحتين وعافية!!

لكن الصعاليك باقون باقون وهم قطرة الشرف الوحيدة في سفينة «شليني واشيلك» دنا برضو فرحتك، مع اعتذاري للحبيب الصعلوك احمد فؤاد نجم.

ولنا في الردح والقدح صولات وجولات - وانت جنيت على نفسك يا غيشان فانا اردح ولا اجدع رقاصة.

واسلم لمحبك
عبدالغني القلير
رئيس جمهورية القاع
الديمقراطية الاشتراكية المتحدة
العظمى
خيمة ١٠١ كيلو

حزب النسيان

[illegible]جاماً مع الوضع الدولي الجديد، وتكريساً لتوجهات [illegible] المسالمة، فقد قرر لهلوب تشكيل حزب جديد بأسم حزب [illegible] (طنش) .

[illegible]ف حزب "طنش" إلى :

[illegible]سيان (١٦) بنداً قرأناها في المدارس الحكومية تفنّد [illegible]ور) وتعتبره باطلاً.

[illegible]سيان وتناسي أسماء الشهداء الذين سقطوا من اجل [illegible] الفلسطينية من فلسطين وعرب وأجانب.

[illegible]سيان وتناسي الآيات القرآنية الكريمة التي تؤكد عداء [illegible] كل من هو غير يهودي.

[illegible]سيان وتناسي اقوال (الانجيل المقدس) حول اضطهاد [illegible]مسيح وعدم اعترافهم به.

[illegible]سيان وتناسي كافة الشعارات والخطب الرنانة التي [illegible]همتنا بان اليهود هم الاعداء وان صراعنا معهم هو [illegible]جود وليس مجرد صراع حدود.

[illegible]سيان وتناسي الارض مقابل السلام، وتذكر فقط [illegible]لام مقابل السلام"

[illegible]ية اقتراحات اخرى للنسيان.

[illegible] الحزب كل مواطن اردني غيور ويحب الكيف والمزمزة [illegible]ضماء لهذا الحزب، لأن اعضاء (طنّش) هم أول من [illegible] من خيرات التطبيع المحدودة .

[illegible]عو الفرصة تفوتكم

البلاد عام ٢٠٠١

كلينتون يهدد حكام هاييتي للمرة الاخيرة

البلاد

المستوطنون يحتجون على امكانية الانسحاب من الجولان

هايتي
عام ٢٠٠١
USA

بعد ضمها سبتة ومليلة عام ١٩٩٤:

اسبانيا تضم طنجة في قرار مفاجئ

مؤتمر السكان يقيم دعوى قضائية على عديل الشرمان، لانه ينصح السواتين بالتأني قرب المدارس

دراسة امكانية فتح نفق بين المعابر تحت نهر الاردن

البلاد ... امريكا
سياسية - مستقلة

لهم نوادي رياضية

الاردنيون في ينكرز: رجال بوليس ومدراء تربية ومدارس

البلاد | ينكرز

تعد منطقة «ينكرز» في ولاية نيويورك من اهم المناطق التي يتواجد فيها الاردنيون بشكل ملحوظ بالمقارنة مع الجاليات الاخرى ويتسم هذا التواجد بـ «الكثافة العائلية» حيث يعود الاكتظاظ الاردني في هذه المنطقة الى استقرار اعداد كبيرة من العائلات الاردنية هناك.

ونجح الاردنيون في «ينكرز» في اختراق مهن لا يعمل فيها العرب باميركا كما تمكنوا من احتلال وظائف كانت الى حد قريب مقتصرة على الاميركان وبعض الجاليات الاجنبية التي لها تواجد عريق في الولايات المتحدة.

يحتل احد الاردنيين الان، في ينكرز منصب مدير تربية وتعليم في المنطقة وتمكن آخر من احتلال وظيفة مدير مدرسة كما انضم (٤) اردنيين الى جهاز البوليس الاميركي ويعد المحامون الاردنيون في «ينكرز» من اشهر المحامين في المنطقة كما يحظى الاطباء الاردنيون في المنطقة بسمعة طبية وعلمية رفيعة المستوى.

وهذا بالطبع يضاف الى المهن المألوفة التي يتوجه اليها العرب في اميركا مثل العمل في متاجر وبقالات او امتلاكها اضافة الى العمل في المطاعم ومحطات الوقود.

ورغم هذا التواجد الاردني النوعي الا انه لا توجد في المنطقة حتى الان جمعية واحدة تحت مسمى عربي او اردني تعمل على توحيد جهود الجالية او تقوم بتقديم خدمات لها.

الا ان هنالك جمعية واحدة فقط اتفق جميع من حاورناهم على انها ضعيفة ولا تقوم باي جهد لخدمة الجالية وهي جمعية المجلس العربي الاميركي.

يقول فايز الفاخوري الذي قام بانشاء اول مطعم عربي في المنطقة انه لا يوجد اي نشاط يذكر للجالية العربية في «ينكرز» رغم كثافة حضورها واضاف: ان افراد الجالية الاردنية في المنطقة يمتلكون نسبة عالية من الثقافة والتعليم وهم بشكل عام يمثلون امتدادا لعائلات اردنية معينة.

ولا يوجد رقم دقيق لعدد افراد الجالية الاردنية في المنطقة الا ان الفاخوري قدر العدد بـ «٢٠٠٠» مهاجر، ومضى الفاخوري الى القول: ان افراد الجالية لا يعانون من مشاكل خاصة في المنطقة ولا تعترضهم مشاكل امنية فالمنطقة بشكل عام هادئة وبعيدة عن اجواء الجريمة.

وقال الفاخوري انه لا يشجع الان على الهجرة الى اميركا وذلك بسبب الركود الاقتصادي في اميركا والمصاريف الباهظة التي يتحملها اي مهاجر لدى قدومه واذا كان فرصة انشاء عمل ناجح ومربح للمهاجرين العرب الجدد تعد شيئا صعبا.

الا ان فايز الفاخوري نفسه يعد الان من رجال الاعمال الناجحين في المنطقة وهو يشهد نجاحات متتالية بعد نجاح مطعمه الجديد «البتراء» الذي يتميز بالمأكولات الطيبة والجو العائلي الفريد.

ويقول اشرف المحسيري الذي يملك متجرا للمأكولات واشرطة الفيديو والكاسيت العربية في «ينكرز» ان اغلب زبائنه عرب الا انه يلاحظ بان بعض الاجانب بدأوا يشترون افلام فيديو عربية (مترجمة) عن الاسلام.

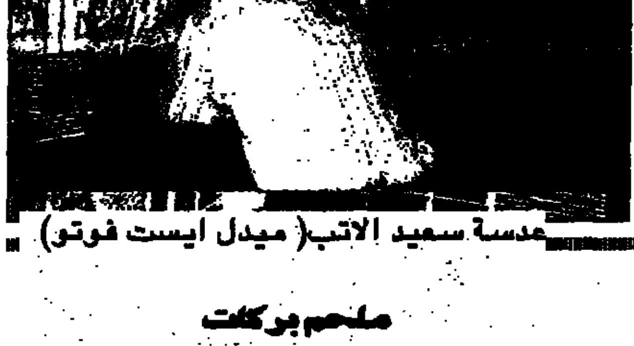
واضاف المحسيري ان (المجلس العربي الاميركي) وهو الجمعية العربية الوحيدة في المنطقة غير ناجح ولا يرتبط مع هموم الجالية قطعيا والعمل الوحيد الذي يقوم به المجلس هو «لم» التبرعات وجمع الفلوس.

اما عماد الجمل فقال ان هنالك نشاطا عربيا في المنطقة يأخذ الطابع الرياضي واضاف انه شخصيا احد لاعبي فريق عربي رياضي في ينكرز يدعى «صحاري».

وقال ان الفريق قد شارك في دوري رياضي عام في المنطقة كما شارك في دوري تألف من (٩) نوادي رياضية عربية من بينها فريق «جيمز» و«صحاري» وفريق المركز الاسلامي وفريق اليرموك وفريق السلام.

ويملك احمد الجمل محلا لبيع الاسماك في ينكرز وقال حول تجربته في العمل انه يلاحظ بان العرب ما زالوا حتى الان يحبون «المفاصلة» ومحاولة تخفيض السعر.

ولا يوجد اي مسجد في «ينكرز» كما يقول حاتم المحسيري وهو يطالب بان تتوحد جهود الجالية العربية لبناء مسجد في المنطقة وقال ان ظروف العمل في الولايات المتحدة جيدة حتى الان.



عدسة سعيد الاتب (ميدل ايست فوتو)



الفاخوري صاحب اهم مطعم عربي في ينكرز



متظاهرون اسلاميون يحتجون على تنظيم مهرجان للفن العربي في بروكلين

بروكلين - البلاد

تظاهر اسلاميون امام متحف الفن في بروكلين، قبل ايام، احتجاجا على تنظيم مهرجان فني عربي في المتحف، وعلمت البلاد ان البوليس الاميركي قد تدخل في تلك اللحظات وحاول اقناع المتظاهرين بالابتعاد عن المكان.

ورفع المتظاهرون عبارات تعبر عن رفضهم لعقد هذا المهرجان كما تضمنت بعض العبارات دعوة للتعريف بالاسلام، وحسب ما قاله عدد من منظمي المهرجان فان المهرجان كان يخلو قطعيا من اية مظاهر فنية مستفزة للاسلاميين. وقد قوبلت هذه التظاهرة بالاستغراب من قبل منظمي المهرجان.

ويعد متحف الفن في بروكلين من اكبر متاحف الولايات المتحدة وهو ينظم كل سنة مهرجانا فنيا لاحدى الجاليات، وقد تم [illegible] الجالية العربية لتنظيم مهرجان هذه السنة في [illegible]

[illegible] في هذا المهرجان سيمون شاهين المطربة حنان، فهيم دندن، [illegible]، نجيب شاهين، نسيم شاهين وناصر الشعراوي.

[illegible] منظمو التظاهرة فهم اعضاء في المركز الاسلامي الاميركي [illegible] (CAMRI)Æ

[illegible] شهود عيان ان احد رجال البوليس الاميركي و يدعى توماس حاول بلطف اقناع المتظاهرين بالابتعاد عن المكان الا انهم [illegible] عادوا بعد ابتعادهم لحظات.



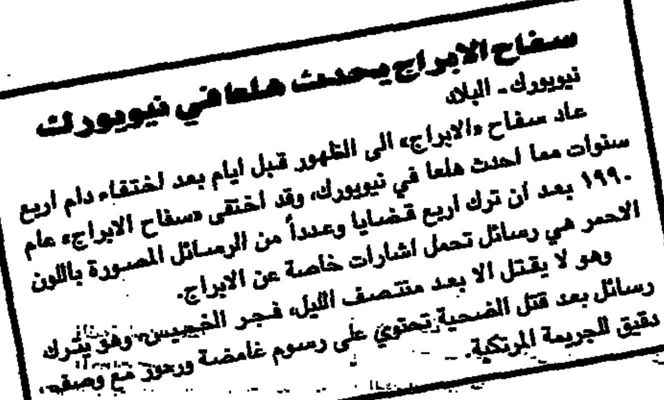
عدسة سعيد الاتب (ميدل ايست فوتو)
غناء في مهرجان الفن العربي.

دعوة لدعم مشروع حقيبة الطالب الفقير في فلسطين

باترسون - البلاد

دعت جمعية الاراضي المقدسة الجالية العربية والاسلامية في الولايات المتحدة لدعم مشروع حقيبة الطالب الفقير في فلسطين، وجاء في بيان للجمعية «في فلسطين عشرة الاف طالب يستعدون لبدء عامهم الدراسي الجديد، ولكنهم ليسوا كبقية الاطفال.. انهم ابناء الشهداء والمعتقلين والايتام، والفقر والحرمان يحولان بينهم وبين ما يحتاجونه: اللباس، الحقيبة، الكراسة والقلم، فاذا كان هذا ليس في مقدورهم فهل هو في مقدورك؟.. ان تجهز طالبا من ابناء فلسطين تشجعه على طلب العلم وتبني له حاضرا ومستقبلا».

وللاستعلام يمكن الاتصال على الهواتف التالية:
(201) 523-5010/ (214) 699-9868



سفاح الابراج يحدث هلعا في نيويورك

نيويورك - البلاد

عاد سفاح «الابراج» الى الظهور قبل ايام بعد اختفاء دام اربع سنوات مما احدث هلعا في نيويورك، وقد اختفى «سفاح الابراج» عام ١٩٩٠ بعد ان ترك اربع ضحايا وعدداً من الرسائل المصورة باللون الاحمر هي رسائل تحمل اشارات خاصة عن الابراج.

وهو لا يقتل الا بعد منتصف الليل فجر الخميس، وهو يترك رسائل بعد قتل الضحية تحتوي على رسوم غامضة ورموز مع وصف دقيق للجريمة المرتكبة. [illegible]

[redacted]

ملحم بركات يغني في مدينة القمار

اتلانتك ستي - البلاد

علمت "البلاد" ان المطرب العربي ملحم بركات سيحيي عدة حفلات في احد فنادق مدينة اتلانتك ستي المعروفة بانها مدينة القمار في الولايات المتحدة.

ويرتاد فنادق هذه المدينة عدد غير قليل من السائحين العرب اضافة الى المهاجرين العرب في الولايات المتحدة من «نيوجرسي»، وسيحيي ملحم بركات عدة حفلات في مدن اخرى.. وذلك ضمن رحلة في الولايات المتحدة وكندا.

حرب خفية بين السود والبيض في الولايات المتحدة

جريمة «اوجي سيمبسون»: ليست قضية نجم اسود قتل زوجته الشقراء!

لوس انجلوس / البلاد

تعرض جميع محطات التلفزة الاميركية يوميا، على بث اخر الاخبار المتعلقة بقضية «اوجي. سيمبسون» النجم الرياضي الفني الاميركي الاسود المتهم بقتل زوجته الشقراء، ويصل هذا الحرص الى حد [illegible] تتبع ادق التفاصيل المتعلقة بالقضية كما بثت معظم محطات التلفزة الاميركية طوال الاشهر الماضية بثا حيا ومباشرا وقائع جلسات محكمة «سيمبسون» وهكذا ما زالت هذه القضية تعد الاولى في سلسلة اهتمامات الرأي العام الاميركي.

[illegible] الاعتقاد بان هذا [illegible] الاعلامي في قضية «اوجي» يعود فقط لبشاعة الجريمة او لشهرة ابطالها في الحقيقة، هنالك اعتقاد واسع بان الاهتمام يعود الى حرب خفية في الولايات المتحدة الاميركية بين السود والبيض وكما هو معروف فان ابطال هذه القضية يمثلان الطرفين (اسود وشقراء).

النزعة العنصرية في الولايات المتحدة واضحة جدا، وهي لا تظهر فقط الا في القوانين والثقة ضعيفة حتى الان بين الاسود والابيض الى درجة ان ما يتمناه الابيض في بعض [illegible] «واشنطن» يرفضه الاسود [illegible] والعكس صحيح، وهنالك شعور لدى (اوجي) ولدى السود بان [illegible] والمشهورين منهم ابرياء حتى ولو ارتكبوا جرائم فالملاكم مايك تايسون [illegible] رغم ادانته بتهمة [illegible] والسود غفروا فورا [illegible] واشنطن السابق [illegible] باري الذي تم اعتقاله [illegible] (٤) سنوات ومعه كوكايين [illegible] رشح نفسه ثانية [illegible] رغم هذه الجريمة [illegible] البيضاء شارون [illegible] اوجي سيمبسون بريء [illegible] تهمة قتل زوجته الشقراء [illegible]

[illegible] السود ايضا في صدقية القضاء والرأي العام، بشكل حاد وبلهجة تخلو من الحيادية. وهكذا فانه من المهم جدا ادراك مدى عمق الصراع الخفي بين السود والبيض، لالتقاط لغز اهتمام الرأي العام الاميركي في قضية اوجي سيمسون» الى درجة اجراء استطلاعات للرأي العام بشكل متكرر حول القضية.

على اية حال، توضح السطور اللاحقة تفاصيل قضية اوجي. سيمسون بحيادية بناء على ما اوردته صحف اميركية تحظى بالثقة والموضوعية.

ولد او. جي سيمسون في احد الاحياء الفقيرة التي يسكنها السود في مدينة «سان فرانسيسكو» وكانت الرياضة او التفوق هي الطريق الوحيد للخروج من الفقر وهو السيناريو التقليدي الذي ينتهجه الشبان السود لكسر طوق البؤس والحرمان والتمييز العنصري الذي يحاصرهم، ولذا فقد برع «سيميسون» في لعبة «الفوتبول الاميركي» واتقن ايضا العاباً اخرى مثل القوى والركض وانضم «سيميسون» الى فرق اميركية معروفة ولكنه كان يريد المال والشهرة بسرعة اكبر.

ظهرت على شخصية سيميسون دماثة وود ولكنه كان يختزن ايضا شراسة ونزقا وكانت والدته، وهي عاملة تنظيفات في احد المستشفيات تدرك هذا الجانب من شخصية ابنها وقد قال لها ذات يوم انها ستسمع عنه اخبارا في الصحف ولكن ليس من نوع التحدث عن انتصاراته الرياضية. وفي الواقع فقد كان سيميسون يخفي الكثير من حياته عن والدته مثل مصاحبته لاصدقاء السوء وارتكابه تجاوزات تعبر عن شخصية عنيفة.

وحقق سيمبسون جزءا كبيرا من احلامه وامتلك بيتا جميلا وبدأ يفتش عن نصفه الاخر حتى تزوج من فتاة سوداء اسمها «مارغريت» وانجب منها ثلاثة اطفال الى ان جاءت الحادثة التي جعلته يكرهها عندما اتهمها بالاهمال والتسبب بغرق طفلته «ارين» (سنتان) في حوض السباحة في منزلهما بلوس انجلوس ولذلك طلقها.

واصيب بعد ذلك سيميسون نفسه بحادث اثناء اللعب فاجريت له جراحة في ركبته منعته من ممارسة الرياضة فزادت عصبيته واحباطه الا انه حاول ان ينشغل عن ذلك بالخروج مع اصدقائه وبالاهتمام باعماله الخاصة التي تدر عليه معيشته ومنها شركة افلام دعائية تروج لمنتجات يستخدم هو شهرته في الاعلام عنها عبر تصوير افلام عن هذه المنتجات.

اثناء ذلك، تعرف (اوجي) على حبه الثاني المشحون بالعاطفة والانفعال البالغ، كانت فتاة شقراء تدعى «نيكول براون» وهي بالغة الجمال والاثارة وتعمل نادلة في مطعم تعود سيميسون ان يرتاده، وما اسرع ما لفتت نيكول نظره بعد وصولها العمل بمدة قصيرة بدلالها الممزوج بنوع من القسوة والوحشية.

وبقي (او. جي) يعاشر الفتاة المثيرة الشقراء مدة سبع سنوات بعدما تعرف عليها في ١٩٧٧ دون ان يمل ثم تزوجها في عام ١٩٨٥ ورزق منها بطفل سماه «سيدني» ثم بدأت المشاكل عندما دخلت بيته بصورة دائمة.

ووصف اصدقاء الطرفين علاقة سيمبسون بزوجته بانها كانت علاقة مشوبة بالعاطفة الجياشة والمزاج الحاد والانفعال الذي يصل الى حد الغليان من قبل الطرفين على السواء.. ووصلت الخلافات الى اجهزة الاعلام عندما استدعت نيكول الشرطة ذات ليلة من ليالي كانون الثاني ١٩٨٩ بشكل طارئ مدعية ان زوجها يريد قتلها.

بعد ذلك اتخذت علاقة سيميسون وزوجته نيكول المنحى التقليدي في الخلافات الزوجية ورغم تغريمه مالا ووضعه قيد الانذار والمراقبة لمدة سنتين بشأن سلوكه الا ان الخلافات ازدادت تفاقما، وكان لنيكول دور ايضا في اذكائها فهي لم تكن الزوجة الوديعة او العاقلة التي تحاول الحفاظ على بيتها بل كانت ترد بعنف وشراسة مضادة.

ثم راحت نيكول تتصرف على هواها وانفصلت عمليا عن سيميسون الى ان طلقها قبل خمسة اشهر تقريبا، ورغم ذلك بقيا يخرجان سويا في بعض المناسبات التي تستدعي ذلك مثل تلك المتعلقة بامور اطفالهما.

وتعرفت نيكول على ممثل شاب ناشئ يعمل ايضا خلال اوقات فراغه في مطعم «ميزالوماء» الذي تتردد عليه وهو رون غولدمان (٢٥) عاما الذي يصغرها بعشر سنوات، وعندما علم سيميسون بهذه العلاقة اقسم على قتلها امام بعض اصدقائهما لانه ما زال يحبها.

وفي ذات ليلة، وبعد خروج سيميسون ونيكول معا برفقة ابنتهما لحضور حفل صغير في معهد الرقص الذي تتعلم فيه الابنة هذه الهواية، عاد الزوجان المنفصلان كل من طريق حيث ذهبت نيكول برفقة ابنتها على مطعم «ميزالوماء» لتناول العشاء وتابع سيميسون طريقه الى منزله.

ويبدو ان نيكول قد نسيت نظارتها في المطعم بعد خروجها، ولاحظ مدير المطعم ذلك فما كان منه الا ان ابلغ «غولدمان» على اساس انه صديقها وطلب منه ان يوصل اليها النظارة عندما يقابلها في اليوم التالي ولكن «غولدمان» قال انه سيقوم بذلك بعدما ينهي دوامه اي في الحادية عشرة ليلا.

وفي الساعة الثانية عشرة ليلا كان احد الجيران ينزه كلبه امام بيتها وعندئذ بدأ الكلب ينبح بشكل غريب وظل يفعل ذلك لمدة دقائق عدة وهو مسمر امام مدخل حديقة المنزل، ورغم شعور الجار بالرهبة فقد دفعه فضوله لكي يدخل الحديقة وما ان وصل الى مقربة من حوض السباحة حتى رأى منظرا رهيبا. كانت بقع كثيفة من الدماء موزعة هنا وهناك واثار اصابع ايدي واقدام تلوثت بالدم تغطي المكان وكان صاحبها قد زحف مسافة. فتتبع الاثار ليجد جثتين واحدة لنيكول وقد ذبحت وكاد رأسها ينفصل عن جسدها والاخرى لصديقها غولدمان الذي كان قد تلقى (٢٢) طعنة وخاض عراكا عنيفا مع القاتل قبل ان يذبحه هذا الاخير من الوريد الى الوريد.

في البداية لم تتجه الاتهامات الى سيميسون وخشي الجيران الذين يسكنون تلك الضاحية الهادئة من لوس انجلوس التي لم يسبق ان عرفت جرائم قتل ان تكون الجريمة من اقتراف قاتل غريب ولكن خبرة البوليس علمت افراده ان الجرائم التي تذهب ضحيتها الزوج او الزوجة او العشيق او العشيقة تكون من اقتراف طرف في العائلة ولذلك عملوا على مراقبة سيميسون علما بانه ثبت من التحقيق فيما بعد ان سيميسون سافر الى شيكاغو ثم عاد بعد ذلك عندما اكتشفت الجريمة وابلغ بها.

وكان مما ساهم في توجيه الاتهام الى سيمبسون ان رجال الشرطة داهموا منزله بعد اكتشافهم الجريمة واثناء وجوده في شيكاغو وعثروا على قفازات ملوثة بالدم وحذاء رياضة عليه اثار دماء تماثل نوع فئتي الدم العائدة للقتيلين، ثم طاردوه بعدما تأكدوا من تورطه في الجريمة وقبضوا عليه عندما عاد من شيكاغو.

دليل البلاد التجاري في نيوجرسي

تنوه البلاد الى أن الزميل رائد صالحة رئيس تحرير الطبعة الدولية هو المخول باستلام عائدات نشر أي اعلان تجاري في الصحيفة من أمريكا

الاخوة في اميركا

لمراسلاتكم الى البلاد يرجى الكتابة للزميل رائد صالحة رئيس تحرير "البلاد" الطبعة الدولية على عنوانه في الولايات المتحدة الاميركية:

ALBELAD NEWSPAPER
Aditor in chief: RAED SALHA
212 Dundee Ave / Peterson N.J. 07503

شارك في استفتاء نجوم ١٩٩٥

عزيزي القارئ

رغبة منا في مشاركتك وحرصا على ان يكون رأيك هو الاول والاخير فقد قرر نادي الاصدقاء عمل هذا الاستفتاء الخاص بالفنانين الاردنيين على ان يتبعه استفتاء آخر عن الفنانين العرب.

المطلوب فقط عزيزي القارئ ان تجيب على الاسئلة الواردة وترسلها الينا على نفس الكوبون لنعرف في النهاية من هم نجوم ١٩٩٥. علما بان "البلاد" سوف تخصص للاصدقاء والصديقات المشاركين في هذا الاستفتاء مجموعة من الجوائز المالية سوف توزع عليهم بالقرعة.

استفتاء نجوم ١٩٩٥

١- من هو افضل مطرب اردني؟ الجواب
٢- من هي افضل مطربة اردنية؟ الجواب
٣- ما هي افضل اغنية اردنية؟ الجواب
٤- من هو افضل ممثل اردني؟ الجواب
٥- من هي افضل ممثلة اردنية؟ الجواب
٦- من هو افضل مسلسل اردني ملحي؟ الجواب
٧- من هو افضل برنامج تلفزيوني اردني؟ الجواب
٨- من هو افضل مذيع او مقدم برامج تلفزيوني؟ الجواب
٩- من هي افضل مذيعة او مقدمة برامج تلفزيونية؟ الجواب
١٠- ايهما تشاهد اكثر التلفزيون الاردني ام التلفزيونيات المجاورة؟ الجواب: اذكر اسم المحطة التي تشاهدها؟

الاسم:
العمر:
المهنة:

وسوف نقوم ابتداء من هذا الاسبوع بنشر بعض الرسائل وصلتنا حول هذا الاستفتاء على امل ان نتمكن كل اسبوع من نشر بعض رسائلكم

- الصديقة ريم سليم مصلح عساف - ٢٢ سنة - موظفة في شركة سياحية
المطرب الاردني: عمر العبداللات
المطربة الاردنية : سهام الصفدي
الاغنية الاردنية : هاشمي هاشمي
الممثل : ربيع شهاب
الممثلة: عبير عيسى
المسلسل: لقمة العيش
البرنامج التلفزيوني : فكر واربح
المذيع: عساف الشوبكي
المذيعة: اخلاص يخلف
المحطات: التلفزيون الاردني

- الصديق محمد حسين محمد عشا - ٢٢ سنة - دبلوم ادارة اعمال بلا وظيفة
المطرب: ربحي رباح
المطربة: [illegible]
الاغنية : ما معاكم خير زين
الممثل : ربيع شهاب
الممثلة: جوليت عواد
المسلسل: الجذور الطيبة
البرنامج : كيف واخواتها
المذيع: رافع شاهين
المذيعة: اخلاص يخلف
المحطات: التلفزيون الاردني لعدم التقاط اي بث آخر

- الصديق ابراهيم خليل السعد - ٢٦ سنة - كوافير رجالي
المطرب: ربحي رباح
المطربة : رويدا العطار
الاغنية : يا سعد
الممثل : هشام حمادة
الممثلة: سهير فهد
المسلسل: الكف والمخرز
البرنامج : فكر واربح
المذيع: لطفي الزعبي
المذيعة: عروب صبح
المحطات : التلفزيون الاردني

- الصديق سعود محمد عامر - ١٦ سنة - طالب
المطرب: لا يوجد
المطربة : لا يوجد
الاغنية : لا يوجد
الممثل : ماهر خماش
الممثلة: قمر زوريا
المسلسل: لا يوجد
البرنامج : احداث القرن العشرين
المذيع: لا يوجد
المذيعة: ايمان عظاظا
المحطات: سوريا

- الصديق وائل سالم البلاونة - ٢٣ سنة - حداد
المطرب: ربحي رباح
المطربة : هالة هادي
الاغنية : لاقطف وردة
الممثل : جميل عواد
الممثلة: جوليت عواد
المسلسل: فكر واربح
المذيع: عروة زريقات
المذيعة: اخلاص يخلف
المحطات : الشرق الاوسط

الاسبوع القادم لنا لقاء آخر مع رسائلكم وردودكم

مشاهد في خفايا المدينة

استغرب احد المواطنين لرؤيته عددا لا بأس به من المسجلين في دوائر رسمية لا ينتظمون في اماكن عملهم حيث يعمل البعض منهم كسائقي اجرة بينما البعض الاخر يتجول هنا وهناك سيرا على الاقدام او في رفقة جماعة في المركبات والحافلات.. فتعجب للامر وسأل احد قاطني المدينة وجرى بينهما هذا الحوار:

الاول: «متعجبا مستغربا» انني لاعجب من رؤية بعض المسجلين في دوائر رسمية برواتب اساسية ثابتة وهم يتجولون او يقودون المركبات بصفة دائمة ومستمرة داخل اسوار المدينة وخارجها.

الثاني: «متهربا عن مواصلة الكلام»: ما رأيك يا صاحبي لنذهب الى مكان آخر بعيد عن هنا لنجلس فيه او نسير الى المكتبة نطالع بها في كتاب افضل من رؤية هؤلاء او الحديث عنهم.

الاول «متابعا باصرار»: مالي اراك تحاول التهرب من مواصلة الكلام الذي دعاني للاستغراب عما اشاهد وارى وانت أعلم مني بخفايا المدينة.

الثاني «باستياء» :لا.. انا لا اعرف.. لا.. انا لا اعرف»

وبينما هما في حديثهما.. واذا بآخر يسترق السمع من غير ان يعلما به.. واذا به يخاطب الاول بغضب شديد.. مرددا:

«من تدخل فيما لا يعنيه سمع ما لا يرضيه»
«من تدخل فيما لا يعنيه سمع ما لا يرضيه»

محمد مهدي النسعة

عزيزتي ليلى

مضى على زواجي به عشرة اعوام، رزقنا خلالها بثلاثة اطفال وكانت الحياة سلسلة من السعادة والتفاهم واواصر المحبة، وفجأة انقلب كل ذلك الى نار الشكوك، فقد اخبرني زوجي ونحن في جلسة المساء والدردشة الحميمة التي تزيل كل الاستار انه كان على علاقة بامرأة قبل زواجنا بمدة، ولقد انتهت هذه العلاقة تماما وذهب كل واحد الى طريق.. وعلى اثر هذا الاعتراف الذي تقبلته في بداية الامر كنوع من حديث اعترافات الاصدقاء بدأت اشعر ان كرامتي قد اهدرت، وكرهت زوجي واحتقرته وهبط من مكانته العالية في نظري لاراه انسانا خسيسا خائنا يجري وراء شهواته.. ولما احس بتبديل معاملتي له وانزوائي عنه ومحاشاتي ان يقترب مني اقسم باغلظ الايمان انه كان يداعبني فيما رواه لي عن الماضي ليعرف قدر عواطفي نحوه وانه ابدا لم يحب في حياته غيري، ولم يمس انثى اخرى، ولكنه بالرغم من قسمه ومن سخريته انني صدقت كذبه بدأت اسيء به الظن واتهمه بالخيانة كلما نظر الى اية امرأة اخرى حتى ولو كانت من اعز صديقاتي.

انقذيني قبل ان اطلب الطلاق فلم اعد اريد معاشرته بعد الان!

هيام. ل.ل.

عزيزتي هيام

لا تهدمي بيتك وتكوني تلك الحمقاء.. لقد انتهى كل شيء واصبح زوجك لك وحدك فلماذا النبش في الماضي، والنظر اليه باحتقار وسوء الظن، ما مضى قد مضى.. فكوني عاقلة ونداء لكل الازواج والزوجات.. لا تخرجوا الجثث من القبور في حديث السمر فمن مات قد ولى وراح والا فان الماضي سوف يقتل المستقبل مع انه ماض لا يمر بالذاكرة الا في لحظة استعراض..

مرة اخرى.. كوني عاقلة.. ولا تهدمي بيتك .. ولا تطلبي الطلاق..

جولة في رسائل القراء

في البداية نعتقد ان من واجبنا ان نشكر كل الاصدقاء والصديقات الذين اتصلوا بنا هاتفيا او كتبوا الينا مشجعين خطواتنا لتطوير هذه الصفحة وجعلها فعلا ناد لكل الاصدقاء.

والان دعونا نبدأ جولة هذا الاسبوع:

- فزورة شعرية من الصديق سامر مصطفى من جرش نبدأ بها جولة اليوم ولسنا ندري اذا كان الاصدقاء والصديقات سيتمكنون من معرفة حلها.. على كل حال.. ما هي الفزورة الشعرية:

ما هي المهنة المقصودة في هذه الابيات الشعرية؟

انا ابن الذي لا تنزل الدرهم قدره
وان نزلت يوما فسوف تعود
ترى الناس لها افواجا الى ضوء ناره
فمنهم قيام حولها وقعود

وكالعادة

- وما دمنا في الفوازير فهذه مجموعة من الاسئلة اشترط الصديق علي عبدالستار ناجي من المفرق ان تكون للاذكياء فقط. فاذا كنت عزيزي القارئ تعتقد انك ذكي فحلول الاجابة عليها:

١- كم من الزمن يستغرق صوتك ليلف حول الارض في مسلك التليفون؟
٢- ما هو الطائر الذي يستطيع الطيران الى الخلف؟
٣- ما هو الحيوان الذي يستطيع ان يحك انفه باذنيه؟

طبعا الاذكياء الذين لم يتمكنوا من معرفة الحلول فسوف نساعدهم ونقدم لهم الحل في آخر هذه الجولة.

- ومن الفوازير الى الابتسامات حيث ارسل لنا الصديق صالح محمد خالد من اربد هذه الابتسامة التي نرجو ان تضحكوا عليها واذا لم تضحكوا فلا مانع ان تفعلوا مثلما فعلت.. حيث طلبت من احد زملائي ان يزغزغني حتى اتمكن من الضحك.. تقول الابتسامة:

سأل شاب صديقه: هل تحب تلك المرأة الشقراء؟

فاجابه صديقه: لا .. ابدا

فعاد ليسأله: وهل تحب التي عيناها خضراوان وقامتها طويلة وبشرتها بيضاء؟

فقال الصديق: كمان لا..

وهنا قال الشاب لصديقه: ما دمت لا تحب المرأة الشقراء الطويلة القامة والبيضاء والخضراوية العينين اذن فلماذا تلاحق زوجتي..

- وحكمة على شكل طرفة بعثت بها الصديقة يسرى عبدالله من الاشرفية تقول فيها:

قال احد الحكماء: وقفت يوما امام حقل من حقول القمح فاسترعت انتباهي سنابل تطاولت في خيلاء وسنابل احنت رأسها في تواضع وحياء، ولكم عجبت حين تلمستها ورأيت الاولى فارغة والثانية ملأى بحبات القمح فقلت: كم في حقول الحياة من سنابل رفيعة الرأس فارغة.

- وما زلنا في الحكم حيث تقول الصديقة ابتسام نجداوي من اربد:

سأل ملك وزيره : ما خير ما يرزق العبد؟ فقال الوزير: عقل يعيش به.. قال الملك: فان عدمه؟ قال الوزير: ادب يتحلى به. قال الملك: فان عدمه؟ قال الوزير: مال يستره فقال الملك: فان عدمه؟ فقال الوزير: فصاعقة تحرقه وتريح منه العباد والبلاد.

- ومن الحكم الى المعلومات حيث يؤكد الصديق نزار خالد عبدالسلام ان اضخم حشد من الناس سار وراء جنازة كان الحشد الذي واكب نعش الرئيس الراحل جمال عبدالناصر في الاول من تشرين الاول عام ١٩٧٠ في القاهرة حيث بلغ عدده اربعة ملايين نسمة.

- والصديق منير مصطفى من الوحدات يؤكد في رسالة له ان مخترع الهاتف هو الاميركي جراهام بل عام ١٨٧٦، وان مخترع التليفزيون هو الاسكتلندي جون بيرد عام ١٩٢٣، وان مخترع السيارة هو الالماني ماركوس عام ١٨٦٥.

- ومعلومات اخرى مفيدة ايضا ارسلت بها الصديقة نجوى جميل شاكر تقول فيها ان اول صحيفة عربية ظهرت في لندن عام ١٨٨٧ وأنشأها لويس صابونجي هي صحيفة النحلة.

- وحول ابخل امرأة في العالم يقول الصديق عزت ناجي من الوحدات انه لم يعرف العالم ابخل من السيدة هنريتا هولاند ١٨٣٥ - ١٩١٦ التي كانت تملك حسابا في البنك قيمته ٣١ مليون و٤٠٠ الف دولار، وكانت تعيش على القمح المسلوق فقط وكثيرا ما اكلته غير مطبوخ حتى توفر ثمن الغاز، وقد اضطر الاطباء يوما الى بتر قدم ابنها الصغير بسبب جرح بسيط لم تكترث له لانها لم تجد عيادة مجانية تعالجه فيها وخوفا من تكليفها بضعة دولارات.

- ومجموعة من الحكم والاقوال بعث بها الصديق سلمان فارس من عجلون نقتطف منها الاتي:

- من خلال اشواك الخطر تحصل على زهور السلام - شكسبير
- انا كالاطفال نفك لجزء الساعة ونجعل منها العوبة ثم تدهش بعد هذا اذا اصبحت الساعة لا تدور - تولستوي.
- الحاسد يرى زوال نعمتك نعمة عليه ، الامام علي.

وقبيل ان نودع الاصدقاء والصديقات نود ان نؤكد لهم مرة اخرى ان نادي الاصدقاء مفتوحة عضويته للجميع دون استثناء.. كل ما عليك ان تفعله عزيزي القارئ هو ان تكتب لنا ما تعتقد انه صالح للنشر بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة ثم ترسله الينا لنقوم نحن بدورنا بنشره وبذلك تصبح عضوا في نادي الاصدقاء.

اما بالنسبة لاسئلة الاذكياء التي بعث بها الصديق علي عبد الستار فاجوبتها على التوالي:

١- نصف ثانية ٢- العصفور الطنان ٣- الفيل

الان حان الوقت لنقول لكم الى اللقاء.. وبانتظار رسائلكم ومكالماتكم.

مايطلبه القراء

ما ان اعلنا الاسبوع الماضي عن فتح هذه الزاوية للقراء حتى انهالت المكالمات الهاتفية من كل حدب وصوب.. بعضها يحمل العتب وبعضها يحمل الشكر وبعضها يحمل التهنئة وبعضها يحمل مطالب القراء وافكارهم.

وحتى لا نطيل الحديث دعونا نبدأ بطلبات القراء التي وردت عبر الهاتف ومن خلال الرسائل التي وصلت..

الصديق عبدالفتاح مصطفى يتساءل: ما هي فائدة البث التلفزيوني الصباحي.. لقد كان ذلك مقبولا خلال العطلة الصيفية اما الان وبعد افتتاح المدارس فلا داعي لهذا البث ولا سيما ان معظم برامجه قديمة ومكرورة ومملة.

الصديق ناجي خليل ابو سويلم ايضا يتساءل ما هو هدف وزارة التربية والتعليم من رفع رسوم المدارس.. الم يخطر بذهن السيد الوزير ان بعض العائلات لديها اكثر من طالب في المدرسة وان ٧٥٪ من الشعب الاردني تحت خط الفقر.. وان المدارس احيانا لا تصبر على الطالب وتطرده من المدرسة اذا لم يقم بدفع الرسوم في موعدها المحدد.. يا ناس ارحمونا .. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء..

الصديق وليد شاكر عنبتاوي يقول ان مدير التلفزيون اعلن مع بداية العام الحالي عن منع كافة الدعايات والاعلانات الناطقة بلهجة غير اردنية.. فهل تراجع مدير التلفزيون عن قراره ولا سيما ان الدعايات التي سبق وان قام بمنعها ما زالت تعرض حتى الان.

الصديقة فاتن عبداللطيف الطو تقول ان معبر ايلات الذي يربط بين العقبة وايلات قد تم انتهاء العمل منه خلال ثلاثة ايام فقط وبأيد عربية من الارض المحتلة.. فلماذا يقومون هناك بواجبهم بالسرعة المطلوبة بينما عندنا يستغرق ردم حفرة صغيرة اسابيع واحيانا شهورا؟

الصديق سالم محمد حياري يقول ان اغنية «يا سيدي» لوردة الجزائرية هي الاكثر شعبية وانها اعادت الرجولة الى الرجال بعد ان تم هضم حقوقهم في الاغنيات العاطفية التي تظهر الرجل وكأنه ضعيف ومسكين ويتوسل الى المرأة.

الصديق سعيد احمد سعيد يطالب التلفزيون الاردني بث افلام خلال سهرة الخميس عبارة عن افلام قديمة سبق للتلفزيون ان بثها من قبل.

الصديقة سناء فتح الله ماجد تتساءل اين هو الفنان الاردني من التلفزيون الاردني فكل ما نسمعه من اغان عبارة عن اغنيات عربية علما بان التلفزيون الاردني كان سببا وراء شهرة العديد من الفنانين والفنانات امثال وليد توفيق وماجدة الرومي وراغب علامة وغيرهم ومع ذلك لم يستطع حتى الان ان يشهر اي فنان اردني.

الصديق وليد نسمة الله الحناوي يتساءل اين المطرب محمد وهيب واسماعيل خضر وتوفيق النمري وسلوى وسهام الصفدي وجميل العاص.. هل غادروا البلاد بحثا عن الشهرة في بلد آخر؟

الصديق فرج قاسم ابو الفرج يقول انه يدفع شهريا دينارا اردنيا كرسم للتلفزيون الاردني ضمن فاتورة الكهرباء رغم انه يقسم بالله العظيم انه لا يشاهد برامج التلفزيون الاردني قطعيا.. طبعا الصديق فرج يطالب باعادة كل ما دفعه!!

اعزائي القراء.. الاسبوع القادم لنا جولة اخرى مع طلباتكم مهما كانت.. اتصلوا بنا هاتفيا.. او اكتبوا لنا «سوف نكون بانتظاركم!!

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

WEEK END

WEEK END

صفحة أسبوعية مستقلة لا يترف عليها رئيس التحرير



يحررها ويرأس تحريرها: واحد مش معروف

اخبار خفيفة

ذكر المدعي العام الروسي الكسي كازانيك ان بلاده تشهد كل ساعة ثلاث جرائم قتل واربع جرائم اعتداء وعشرين جريمة سلب و١٨٤ جريمة سرقة.. يا ساتر استر

■ ■ ■ ■

تقابل جورج كاين مع توأمه برنت تريمبلي بعد ٢١ عاما من الانفصال بسبب خطأ ارتكبته دار لرعاية الاطفال..

■ ■ ■ ■

سقطت طفلة من ارتفاع مائة متر فيما كانت تلهو مع اصدقائها بالقرب من قصر في مقاطعة سالزبورج النمساوية ولم تصب الا بخدوش طفيفة.

■ ■ ■ ■

حاول سجين الماني الانتحار بواسطة طقم اسنانه حيث قام بانتزاع طقم اسنانه اثناء وجوده في الزنزانة وحاول ان يقطع شرايين يديه الا ان رجال الشرطة تمكنوا من التدخل في الوقت المناسب..

■ ■ ■ ■

قررت سلطات البلدية في العاصمة التركية اقامة مقبرة للحيوانات الاليفة وذلك في اول حالة من نوعها في تركيا.. كما قررت السلطات تشكيل لجنة لتحديد مكان المقبرة واعداد الدراسة الخاصة بها..

■ ■ ■ ■

آخر الاحصائيات التي صدرت في الكويت افادت ان اجمالي عدد السيارات التي تجوب شوارع الكويت يبلغ نحو ٧٣١ الف سيارة بمعدل سيارتين لكل فرد واعتبرت الاحصائية ان شوارع الكويت من اكبر الشوارع ازدحاما في العالم.

■ ■ ■ ■

ذكرت وكالة الصين الجديدة الرسمية انه سيتم بناء شاشة تلفزيون عملاقة بحجم ملعب كرة سلة في مدينة شنغهاي حيث سيكون من الممكن مشاهدتها على بعد سبعة كيلومترات.

■ ■ ■ ■

تشاجر عسكري طاجيكي مع زوجته خلال عرس في طاجيكستان فالقى قنبلة يدوية وسط المدعوين مما ادى الى مقتل ١٢ شخصا من بينهم العسكري الذي القى القنبلة وزوجته.



القلق والاضطراب الذي سيطر على حياتك سوف يتبدد شيئا فشيئا، عد لتنظيم حياتك وترتيب امورك بشكل جيد.

كن حازما في اتخاذ القرارات الهامة والتي من شأنها ان تؤثر تأثيرا مباشرا على حياتك، ولكن فكر كثيرا قبل اتخاذ اي قرار.

تتعرض لبعض المضايقات من اشخاص يحيطون بك، حاول ان تحل كل المشاكل بهدوء وروية.

حاول اضفاء البهجة والسرور في محيطك العائلي، ستجد من يعاونك في عملك، صحتك ممتازة.

امنية كنت تسعى لتحقيقها سوف تتحقق، كسب مادي كبير في طريقه اليك، انتبه لعملك واشمله بكل عنايتك.

تصرف الكثير من الاموال في شراء حاجياتك حاول ان تخفف من التبذير حتى لا تواجهك متاعب او صعوبات مالية.

من الافضل لك ان تزاول بعض هواياتك وتأخذ اجازة ولو قصيرة من العمل، حافظ على صحتك ربح في طريقه اليك.

الوقت مناسب للقيام بعمل كبير، ستلمس تحسنا كبيرا يطرأ على حياتك على جميع الاصعدة.

ابتعد عما من شأنه ان يعكر صفو حياتك من مشادات وكلام، خبر يحمل اليك البهجة والسرور في طريقه اليك.

احوالك في تحسن على جميع المستويات قد تقوم برحلة تأتيك بالكثير من المنفعة وتتلقى الهدايا في وقت قريب.

سيبدي لك من حولك الشعور بالتعاون ويحاولون مساعدتك، لا تستقبل شعورهم بالحذر، يزداد نشاطك في العمل.

المشروعات الكبيرة التي تنوي القيام بها ستحقق لك كل امانيك، لا تنس من ساعدوك، الى ان بلغت ما انت فيه من النجاح.

من الشعر الفكاهي

تصلني بين الحين والآخر رسائل من القراء تحتوي على مشاكل من ازواج «غضب» الله عليهم وتزوجوا باثنتين.. وهذا غلطهم طبعا.. فالمؤمن عادة لا يلدغ من جحر مرتين..

ونظرا لما يعانيه بعض هؤلاء المتزوجين فاننا نقدم لهم هذه القصيدة الشعرية التي نظمها اعرابي في الزمن القديم كان يتوجع منه بعض المتزوجين.

يقول الاعرابي في قصيدته:

تزوجت اثنتين لفرط جهلي
بما يشقى به زوج اثنتين
فقلت اصير بينهما خروفا
انعم بين اكرم نعجتين
فصرت كنعجة تضحي وتمسي
تداول بين اخبث ذئبتين
رضا هذي يهيج سخط هذي
فما اعرى من احدى السخطتين
والقى في المعيشة كل ضر
كذلك الضر بين الضرتين
لهذي ليلة ولتلك اخرى
عتاب دائم في الليلتين
فان احببت ان تبقى كريما من الخيرات مملوء اليدين
فعش عزبا فان لم تستطعه
فضربا في عراض الجحفلين

يحدث في الافلام والمسلسلات فقط

عندما يشتد النزاع بين الاب وابنته يصرخ الاب.. انا قلت الجوازة دي مش ح «تم» يعني مش ح «تم».

عندما يحاصر رجال الشرطة منزل زعيم العصابة يحمل الضابط سماعة صوتية صارخا، سلم نفسك يا محسن.. البيت محاصر من كل ناحية.. واذا ما سلمتش نفسك ح اضطر اضرب في المليان.

عندما تنتظر العائلة كلها على باب المستشفى يخرج الطبيب وهو يضرب كفا بكف قائلا وعلامات الحزن والاسى في عينيه.. احنا عملنا اللي علينا.. والباقي على ربنا..

اخطاء صحفية

ربما تكون الاخطاء المطبعية في الصحف ...
الاخطاء المطبعية التي وقعت في عدة صحف ...
انتقل الى رحمة الله تعالى فلان.. بالسلامة والرفاء
عقد قران فلان على فلانة.. تغمد الله الفقيد ...
تزوج السيد «......» من الآنسة «......» نعم الخطيب
وبتلعثمة بعد ان يتواجه البطلان على الحلبة الاسبوع القادم
تحت صورة عروسين نشر التعليق التالي:
وفي الصورة العريس تكيل العريس.
نشرت صحيفة خبر فقدان صبي ومغادرة ...
غادر الفتى فلان منزل الوالدين قتالا قاة والنبي ...
غادر السيد فلان وعروسه ولم يعد فمن وجدهما ...
الاسبوع القادم نتابع معكم مجموعة اخرى من الاخطاء ...

اغرب اعلان زواج

اغرب اعلان زواج هو ذلك الاعلان الذي ظهر في صحيفة «لويزيانا غازيت» والذي نشره صاحبه وجاء فيه:

شاب مهذب ولكنه فقير وبصحة جيدة يرغب في الزواج في المستقبل القريب ولكنه لا يملك المال الكافي لذلك.. ولهذا فانني اقترح الاتي:

سوف اقوم بطبع ٦٠٠ بطاقة مرقمة بالتسلسل وكل بطاقة ستباع بخمسين دولارا وهي من حق عدد محدود من الفتيات والنساء اللواتي لا تتجاوز اعمارهن الثانية والثلاثين، وبعد ان تتم عملية بيع جميع البطاقات سيجري سحب علني على البطاقات، وصاحبة الحظ السعيد ستفوز بالجائزة الكبرى التي هي عبارة عن الشاب اللطيف مع ما يكون قد جمعه من عملية اليانصيب البالغ قيمته ٣٠ الف دولار.

اللطيف في الاعلان ان نتيجته لم تعرف حتى الان؟؟

من جعبتي

اخبرهما الطبيب انهما بحاجة الى راحة وهدوء.. ووصف مهدئا.. تأخذه هي.

تزوجت منذ ١٥ سنة وما زال يحبها.. ان تسكت!

انه لا يعارض ان تكون لها الكلمة الاخيرة.. لو انها تتوقف عندها!

بمناسبة ذكرى زواجهما سألته: الا تريد ان نحتفل فقال: طبعا.. دقيقتين من الصمت.

المرة الوحيدة التي لا تقاطعه بها حين يتكلم.. في نومه..

انها تعرف كيف تحفظ السر.. فهي تنقله الى شخص واحد كل مرة..

معقول

هي: كم مرة تحلق في اليوم؟

هو: ٤٠ مرة

هي: مش معقول .. هل انت مجنون؟

هو: لا .. انا حلاق

يا تلفزيون - يا

الفرق بين الاذاعة والتلفزيون هو ان الاول يوقظهم في الصباح.. اما الثاني فيضطرهم لان يناموا.

التلفزيون يتيح للمرء ان ينام وهو يصغي الى «ثقيل» بدلا من توبيخه!

اذا لم تتحسن البرامج التلفزيونية فان الازواج سيعودون الى الاصغاء الى زوجاتهم.

في وقت ما سيتمنى بعض المشاهدين ان يروا اعلانا تلفزيونيا يعرض علاجا يداوي اوجاع الرأس التي تحدثها برامج التلفزيون.

مجرد سؤال

معبر «العرباء» الذي يفصل بين العقبة وايلات تم انجازه بالكامل خلال اربعة ايام وبايد عربية..

ترى كم معبرا او نفقا يمكن انجازه في عمان في مثل تلك الفترة الزمنية القصيرة؟

لوحات لها معنى

على باب كراج للسيارات مزدحم علقت يافطة مكتوب عليها:

هل وجدت متاعب في العثور على مكان لسيارتك؟.. سبب ذلك يعود الى كثرة عدد السكان.. نرجو ان لا تشترك في زيادة عددهم.

على مفرق القطار وضعت يافطة تحذيرية تقول:

يستغرق مرور القطار بكامله من هنا ١٤ ثانية، سواء كنت على السكة الحديدية او لم تكن.

على باب محل تجاري كتبت العبارة التالية:

اللغتان الانجليزية والفرنسية محكيتان هنا.. ولكننا لا نفهم الا نقدا!!

على طريق الاوتوستراد وضعت لافتة تقول:

اخفض سرعتك.. ليس من مستشفيات قريبة هنا.

على باب احدى محلات بيع النظارات كتب الاعلان التالي:

اذا كنت لا تستطيع قراءة هذا الاعلان فانت بلا شك في المكان المناسب فاهلا وسهلا..

كلمات متقاطعة

اعدها هذا الاسبوع:
احمد عبدالله الخالد - جرش

افقيا:

١- خروف - صوب وسدد
٢- لزق - مدخل- شجر كبير معروف
٣- مشي - يفهم ويدرك - مون.
٤- وعاء للزهر - عيورة - سقي.
٥- منقوشات وزخارف زينة دقيقة متقنة.
٦- اجتمعن واشتملن توحدن - نزاول.
٧- الجراد، مظلة الناس وشرارهم، الجلبة واللغط.
٨- حرفان متتاليان - غلبهن - طعن.
٩- تركة - اول اوائله - حلو ولذيذ.
١٠- عكس نهار - نصف مدموغة - بشر.
١١- قديمة ، بالية - كنية، اسم.

عموديا:

١- جريدة عربية اسسها في بيروت خليل سركيس، ١٨٧٧.
٢- صوت الجراد - صوت المياه.
٣- شق، بعج - مسح - واحد من ثلاثة.
٤- منهرق، متدفق.
٥- مدينة وسط انجلترا، مركز لصهر المعادن.
٦- وعاء - زهوري، عكس صدوري.
٧- مدينة اميركية (الاماما)، صناعة معادن.
٨- وزير فرعون.
٩- رؤيا - الف، باء.. ربط العنق بحبل وتعليقه ليتدلى الجسد.
١٠- سرور - كواكب مضيئة لامعة.
١١- صحافي واديب لبناني، ١٨٤٢ - ١٩١٥، اسس المطبعة الادبية وجريدة «لسان الحال» ١٨٧٧.

الكلمة الضائعة

دولة اوروبية يتألف اسمها من مقطع واحد وستة حروف

الاضحى، الشبكة، احتمال، اهاليل، لشبال، ارزة، اسارير، بنزين، باخ، برمة، بلاغة، بونابرت، بريستول، براغ، خرنوب، خلد، خوان، دولاب، درج، ديوجين، رقة، راسين، روزانا، سمسم، سعر، سوط، سنابل، شعاع، شباط، شبل، شوران، صفوان، صافيتا، ضاحية، ضماد، ضفة، عنفوان، عنكبوت، عز، عيترون، فندق، فرنسا، فخ، كرتون، كتب، نورا، نجيب، نبيل.





البنك العربي ش م ع

اسس في القدس ١٩٣٠

الميزانية العامة كما في ١٩٩٤/٦/٣٠ و ١٩٩٣

الموجودات	١٩٩٤ (بالاف الدنانير)	١٩٩٣ (بالاف الدنانير)
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٣ ٥١٣ ٢٦٤	٣ ٦٢٢ ٤١٥
سندات مالية واسهم	٩٧٥ ٢٥٨	٨١٠ ٣٧١
قروض وتسهيلات ممنوحة	٢ ٨٨٢ ٠٥٩	٢ ٦٧٢ ٧٩٤
تعهدات العملاء مقابل كمبيالات مقبولة	١٠٤ ٥٦٧	٧٣ ٢٠٣
عقارات واثاث بعد الاستهلاك	٤٨ ٦٢٩	٤٢ ٦٤٢
فوائد للقبض	٤٥ ٨٩٣	٤٥ ٢٠٧
موجودات أخرى	٤٤ ٣٤١	٦٢ ٠٢٧
مجموع الموجودات	**٧ ٦١٤ ٠١١**	**٧ ٣٢٨ ٦٥٩**
تعهدات العملاء مقابل كفالات		
واعتمادات (له مقابل)	٢ ٧٧٥ ١٨٩	٢ ٤٢٦ ٦٦٠
المجموع	**١٠ ٣٨٩ ٢٠٠**	**٩ ٧٥٥ ٣١٩**

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٤ (بالاف الدنانير)	١٩٩٣ (بالاف الدنانير)
ودائع وحسابات اخرى	٦ ٩٩٦ ٢٣٤	٦ ٧٩١ ٦٧٨
كمبيالات مقبولة	١٠٤ ٥٦٧	٧٣ ٢٠٣
فوائد للدفع	٤٠ ٤٠٢	٣٥ ٣٧٥
مطلوبات اخرى	٤٠ ٨٠٨	٤٠ ٤٠٣
رأس المال المدفوع كاملا (القيمة		
الاسمية للسهم الواحد عشرة دنانير)	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
الاحتياطي الاجباري	٤٤ ٠٠٠	٣٦ ٠٠٠
الاحتياطي الاختياري	٧٥ ٠٠٠	٦٠ ٠٠٠
الاحتياطي العام	٢٦٩ ٠٠٠	٢٤٨ ٠٠٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**٧ ٦١٤ ٠١١**	**٧ ٣٢٨ ٦٥٩**
كفالات واعتمادات (له مقابل)	٢ ٧٧٥ ١٨٩	٢ ٤٢٦ ٦٦٠
المجموع	**١٠ ٣٨٩ ٢٠٠**	**٩ ٧٥٥ ٣١٩**

صافي الارباح لغاية ١٩٩٤/٦/٣٠ و ١٩٩٣/٦/٣٠
يظهر ضمن بند مطلوبات اخرى

الادارة العامة - الشميساني - عمان - الاردن ص.ب : ٩٥٠٥٤٤/٥ - هاتف : ٦٠٧١١٥ - ٦٦٠١٣١ ، تلكس : ٢٣٠٩١ ARABNK JO - فاكس : ٦٠٦٧٩٣ (٦) (٩٦٢)

البلاد — اسبوعية - سياسية - مستقلة

في محاولة لكشف الوجه الاخر لمعين النابلسي

يجب اطلاق سراح وزير السياحة!!

في مذكراتي اليومية .. اكتفي بـ «نصف ما قالته مايا»!!

البلاد: حاوره - محمود الرواشدة

اعتقد ان المهم في شخصية «معين النابلسي» - ليس فقط كونه «رجل اعمال».. استطاع بدراية.. توظيف فكره وثقافته.. وماله.. في بناء مؤسسات اقتصادية ناجحة!! لكن - المهم - في اعتقادي هو «روح الفنان» الكامنة فيه.. والتي يضفيها على اعماله.. ومشاريعه.. ورؤيته للناس والاشياء!!

معين النابلسي.. رجل المال.. والاعمال.. ولنقل ايضا.. «الفن» هو ضيف هذه الزاوية!!

طفولة .. بدايات .. سينما

في بيت يجلله الرخاء، نشأت.. هكذا يقول «معين» ويضيف: كان والدي قد حمل على عاتقه، ومنذ طفولته اعباء لم يكن يتحملها سنه الصغير، اذ توفي والده وهو بعد في التاسعة من عمره.. ومع ذلك فقد استطاع ان يكون لنفسه مكانة مرموقة، اجتماعيا، وربما سياسيا..

ففي بيت - تحكمت النابلسي - يتابع - كنت وانا في طفولتي الاولى، اشاهد عددا من الرموز السياسية والاجتماعية والاقتصادية، يعتادون زيارتنا، ويتناقشون في القضايا العامة والخاصة، تكانما كان بيتنا «صالونا سياسيا».. هذه الاجواء، خلقت لدي احساسا بانني يجب ان اسير على نهج والدي واسلوبه - التي اعتقد انه كان مختلفا عن السائد - من حيث استثماره لثروته المالية والاجتماعية!!

طفولتي التي احمل ذكرياتها الجميلة الى الان، مشحونة بالكثير من الاسماء - اعني اسماء الاصدقاء والزملاء في المدرسة والروضة - ومنهم: «ريد محاسنة، عصام خلف، رفاد الفرحان، معن الصالح.. وكثيرون غيرهم، ارجو ان لا يكون عدم ذكرهم، مزعجا لهم..

وربما كان لافكار والدي التي اعطتني قسطا من الحرية المراقبة.. دورا كبيرا، في اختياري للمجال الذي لم يكن سائدا آنذاك، وهو الاخراج السينمائي(!!) ففي سن السابعة عشرة، توجهت الى لندن ودرست الاخراج السينمائي، ولعلي من القلائل الذين اسعدهم الحظ - بحمد الله - لاختيار المهنة التي يحبونها، او الدراسة التي يرغبون بها..

وهناك - في لندن - انتجت فيلم «كلوبيا» وهو فيلم اميركي - بريطاني مشترك، عرض في معظم دول العالم، ومن بينها الاردن..

غير ان هذه التجربة لم تكن مشجعة على الاستمرار، بسبب اعبائها المادية، ولان السينما كصناعة، تحتاج الى تدخل دول او مؤسسات ضخمة.

هكذا يقول معين النابلسي، مبررا مداخلتنا حول عدم استمراره في مجال الاخراج السينمائي الذي درسه، وتوقف بالتالي عن الانتاج السينمائي مع ما لهذا المجال من مغريات تدفع للمغامرة..

هنا، ينتهي الفصل الاول، من حياة معين النابلسي، حيث يبدو انه لم يتوقف عنده طويلا، فاتجه الى ابواب اخرى للابداع، او العمل.. لا فرق.. فهو يقول دائما «ان المحظوظين هم الذين استطاعوا ان يحققوا نوعا من الرضى عن مهنهم او اعمالهم»..

من السينما الى.. «البزنس»

لفتت انتباهي .. النقلة الدراماتيكية.. التي خطاها.. معين النابلسي من السينما وعالمها.. ولجوائها الخاصة!! الى عالم آخر من الاعمال.. يبدو في ظاهره مختلفا!! لكن.. ثمة خيط لاحظته يربط بين هذه الاعمال.. فسألت.. معين.. ترى اية علاقة.. بين السينما كفن.. وبين السراميك والاعمال الفندقية والتجارية الاخرى.. مثلا.. وهل تتعامل.. مع هذه المادة بحس الفنان.. ام بعقلية رجل البزنس!!

«والتقط - محدثي - الخيط.. ليقول.. مثلما ان السينما فن.. فان بمقدورنا ان نضفي السمات الفنية والجمالية على كل اعمالنا.. فقط.. اذا كان لدينا حس الفنان.. ويتواضع اظن انه موجود!! وفعلا فانتاجنا فيه من الفن.. بقدر ما فيه من التقنية!!

ففي مجال السياحة مثلا انشأت فندقا.. طرزت جنباته.. بلوحات فنية نادرة جدا.. ضمن رؤية مختلفة تكرس العلاقة الانسانية بين الفندق وبين الرواد حيث يسجل اسم الزبون وتاريخ ميلاده وتاريخ زواجه.. ومناسباته المختلفة.. ليقوم الفندق في كل مناسبة يتذكر هذا الزبون.. وارسال باقة ورد او بطاقة معايدة له في اي مكان كان.. مركزين على الجانب العائلي.. الاسري.. في العلاقة!!

ولا زلت منهمكا - في الاستثمار - في مختلف القطاعات.. فقد دخلت عالم الصحافة وعملت مع شركاء آخرين على تأسيس شركة تقوم باصدار جريدة يومية!! كما دخلت قطاع التعليم.. من خلال افتتاح مدارس نموذجية.. تعنى بالجوانب العلمية ضمن اطار تعليمي.. ذو مستوى عال!!

وتظل السياحة هي احد اكبر هواجسي.. فانا اطالب باطلاق سراح وزير السياحة واعطائه صلاحيات اكبر.. ضمن سياسة سياحية.. متطورة.. تخدم توجهات الاقتصاد الوطني!!

«نصف ما قالته مايا!!»

قلنا - لمعين النابلسي - طالما ان السياحة هاجس من هواجسك.. فلا شك انك.. انك ستكون سائحا حقيقيا.. جاب العالم.. ثم ما هو سر تغيير جوازات سفرك الدائمة!!

ليس هناك سر - يقول ضاحكا - في تغيير جوازات سفري.. فالمسألة ان الجواز يمتلئ بالتأشيرات فلا يبقى فيه متسع.. لذلك اضطر الى تبديل جوازات سفري بصورة متكررة وقبل ان تنتهي بفترة طويلة.. وهذا دليل على انني سائح.. وليس فقط متعامل بالسياحة.. فقد زرت معظم دول العالم.. احيانا للعمل.. واحيانا اخرى للاستجمام!! وفي كل زياراتي - فانني ازور اهم المكتبات.. لانتقي كتابا او اثنين.. او ربما اكثر!!

وعندما ابديت له استغرابي.. ان يجد رجل اعمال متسعا من الوقت مريحا وملائما للقراءة والكتابة .. اجاب معين.. بان الكتاب احد اكبر اصدقائي الذين لا اطيق الابتعاد عنهم.. بل ان هروبي من اجواء العمل المشحونة غالبا ما يكون باتجاه كتاب جميل.. او صديق انيس.. ولا بأس احيانا من «دق طاولة زهر»!!

ولعل من اهم الذين اقرأ لهم في مجال الرواية بشكل خاص عبدالرحمن منيف حنا مينا وهذه الايام انا منشغل بقراءة رواية «صخرة طانيوس» لامين معلوف «قتل الزهور» شكيب خوري.

اما بالنسبة للكتابة فانا اكتب لنفسي - واكتب مذكراتي اليومية..

- هنا سألته عن الحقيقة في هذه المذكرات فاجاب: نصف ما قالته مايا!! والباقي لديك!! ويدوري .. كاتب هذه السطور احيل الباقي اليكم ايضا!!

«ولا يزال الحب مستمرا»!!

ويجرنا حديث القراءة.. والكتابة والشعر.. حتما الى الحب.. حيث هناك فيروز.. وعبدالحليم.. وضفائر الصبايا.. ورشات مطر تطلقها ذكريات الحب!!.. الحب الاول.. والاخير.. هكذا يقول..

«حين اعلنت عليها الحب.. تزوجتها .. «ولا يزال الحب مستمرا»..

واسأله.. ترى.. ما تحمل من ذكريات هذا الحب.. فيجيب .. الذكريات ليست الا زادنا في هذه الرحلة .. تماما مثل جلسة ناعمة.. تغني فيها فيروز .. التي اعشق او يحملنا فيها عبدالحليم حافظ.. الى ايام «مراهقة» .. لها مذاق مختلف .. يختلط فيه الحب.. بصدى خطابات «جمال عبدالناصر» .. حيث حلم لا يزال يرقد في اعماقي «بوحدة عربية».. تجتث كل الحدود.. وبخطاب فكري وسياسي عربي.. يتناسب مع المرحلة .. يمتزج فيه العقل وادراك المخاطر.. بالحب المبني على المصالح المشتركة!!

السيدة .. قطة!!

في مشواره العملي والسينمائي.. تطفو على السطح ذكريات طريفة.. تظل برغم بساطتها تمثل جزءا وشيقا من الذاكرة!! خصوصا حكاية تلك «القطة» التي كانت تأتي كل يوم في سيارة فارهة!! الى مكان التصوير.. جالسة باعتداد في الكرسي الخلفي.. وكأنما هي تحس باختلافها عن بقية القطط.. لتمكث ساعة.. ثم تعود.. مبجلة.. في ذات السيارة «كاميرتها».. وعرفت اخيرا انها ليست قطة عادية، بل هي منجمة.. سينما .. محترفة.. تأتي للاطمئنان على «دورها» ولتألف اجواء التصوير.. ولتتقاضى بالتالي خمسمائة جنيه عن كل يوم تحضره.. في الوقت الذي لا يحصل بعض الممثلين على هذا المبلغ!!

هذا الاحترام الذي يبديه الغربيون تجاه قطة.. لم يكن ليمتع من اعطاء الممثلين الاخرين.. بل وحتى «الكومبارس».. حقوقهم.. فاثناء تصوير فيلم «كلوبيا».. كان هناك دور صغير لرجل يقطع الشارع فقط!! فوجدت ان لا بأس ان اطلب من سائقي ان يقوم بهذه المهمة!!

في اليوم التالي .. فوجئت بانذار يوجه لي.. بضرورة دفع الف جنيه استرليني .. لانني لم اعتمد على «ممثل كومبارس» مسجل نقابيا.. ومبلغ الالف جنيه .. هو اكثر بثلاث مرات من الاجر الذي كان يمكن ان ادفعه «لكومبارس» مسجل!!

هذه المفارقة تضعنا امام واقعين.. واقع الفنان في بلادنا.. والفنان.. في بلادهم.. ليبدو السؤال.. الكبير.. امامنا.. الى متى تبقى كذلك!! امام هذا السؤال.. ومئات الاسئلة غيره.. وما تثيره من شجون.. توقفنا عن الكلام المباح !!

عبدالحليم و«فيروز».. وعبدالناصر.. رفاق رحلتي!!
اصدقائي في «الحضانة» لا يزالون.. اصدقائي!!

تجار المخدرات ورجال اعمال وفنانون اعضاء في حزب الشبح المصري

«شبح» ليلى علوي يثير مشاكل مع الجيران «اصحاب» الفيات

٣ الاف مصري يمتلكون سيارات (الشبح) و٤٥ مليونا يركبون الاتوبيس

في مصر ثلاثة عشر حزبا (تقتي) في كل شيء، السياسة والاقتصاد والبيئة. وهي عديمة الفاعلية، محدودة التأثير جماهيريا، لكن اغرب حزب ظهر في مصر يضم حوالي ٣ الاف شخص من كبار الشخصيات الفاعلة في المجتمع هو حزب (الشبح) و(الشبح) هو نوع سيارات المرسيدس التي يتجاوز ثمن الواحدة منها المليون جنيه.

وتبدو المفارقة مثيرة ان حزب الشبح يتغلب على حزب الاتوبيس الذي يضم اكثر من ٤٥ مليون مواطن مصري، فاصحاب الشبح يتحكمون في القرار، وفي لقمة العيش، بل ان بعضهم يتحكم في الذوق العام، بحكم انهم فنانون.

هذا التحقيق الميداني الذي اعده مكتب البلاد في القاهرة يلقي الضوء على هذه الظاهرة.

طابور الاشباح

في مبنى الدقي وبالتحديد امام معهد البحوث والبحوث التربوية توقفت مجموعة من سيارات «المرسيدس» في انتظار اصحابها الذين كانوا داخل المعهد اقتربنا من السايس الذي ازعجته في البداية آلة التصوير وعندما اطمأن قال: هذه السيارات يمتلكها اساتذة الجامعة الكبار وباعتبار انني اعمل في هذا المكان منذ كنت صبيا فانني اعرف اصحابها بالاسم، واعرف قصة كل واحد منهم ان معظمهم من الذين فتح الله عليهم وسافروا الى دول الخليج للتدريس في جامعاتها وعندما جاءوا اشتروا هذه السيارات او جاءوا بها من هناك..

واضاف السايس: بعض الاساتذة كان يمتلك سيارة صغيرة؟ لا يمتلك اصلا اية سيارة وعندما تحسنت الاحوال اشترى سيارة تليق بمكانته العلمية والاجتماعية؟ لكن ليس بين الاساتذة من يمتلك السيارة «الشبح» لان ثمنها يزيد على قدرتهم.

- من الذين يمتلكون سيارات «الشبح»؟

سؤال فرض نفسه وانا اتابع حركة السيارات حول فندق نيلي الشهير لكن قبل الاجابة على السؤال ربما كان مفيدا ان نتعرف على احدث صرعة في دنيا السيارات المصريون المغرمون بالنكتة واطلاق الصفات والالقاب على الاشياء هم الذين وصفوا احدث موديل من سيارات المرسيدس التي وصلت الى البلاد في العامين الاخيرين من عائلة (١٤٠) التي تضم موديلات ٣٠٠، ٤٠٠، ٥٠٠، ٦٠٠ بـ «الشبح» نظرا لسرعتها الفائقة وفخامتها التي اصبحت محل شك والاسم - كما يقول وليد ابو العلا صاحب توكيل سيارات - مستوحى من الطائرة الاميركية (اف ١١٧ ستيلث) التي اثبتت جدارة وتفوقا في حرب عاصفة الصحراء حيث لم تستطع اجهزة الرادار العراقية رصدها لذلك اعتمدت عليها قوات التحالف الدولي في القيام بالطلعات الاولى التي مهدت الاجواء للطائرات القاذفة.

اسعار وانواع

- كم يتراوح سعر السيارة «الشبح»؟

يجيب وليد ابو العلا: يختلف سعر السيارة باختلاف سعة الموتور وعدد السلندرات فضلا عن التجهيزات الداخلية وفي كل الاحوال فان السعر يبدأ من ٣٠٠ الف جنيه

ويستطيع مالك السيارة ان يحولها الى «سوبر شبح».

- كيف؟

.. عن طريق تزويدها بمزيد من الاجهزة الاوتوماتيكية فالسيارة تتحرك عن طريق الرموت كنترول وبها جميع الكماليات.

- وكم عدد مالكي هذا النوع من السيارات؟

.. التقديرات تشير الى ان العدد بلغ ٣ الاف سيارة من موديلات مختلفة وان كان موديل (٣٠٠ اس اي ال) هو الاكثر انتشارا، ومعظم هذه السيارات مستوردة من الخارج.

السياح العرب

وفي شارع جامعة الدول العربية كان عم ابو حسين شرطي المرور ينظم حركة المرور كالعادة عندما سألته عن عدد سيارات «الشبح» التي تمر في الشارع يوميا فقال: احيانا سيارة واحدة تمر وفي احيان اخرى اكثر من سيارة. والاشقاء العرب هم اكثر الذين اشاهدهم يركبون هذا النوع الفاخر من السيارات.

- وهل «الشبح» يكسر اشارات المرور يا حسين؟

قال الرجل والابتسامة تعلو شفتيه: طبعا يا استاذ الاثرياء لهم نصف البلد.

- وما هو رأيك في سيارة «الشبح»؟

.. انا بصراحة لم اركبها وبالتالي لا اعرف عنها شيئا، وكل ما اعرفه هو انها غالية جدا.

- هل تحلم بشبح من هذا النوع؟

.. نظر الرجل الى السماء وقال: يا عاطي يارب

تركت عم ابو حسين يمارس عمله اليومي في تنظيم حركة المرور في الشارع، قانعا برزقه، طموحا في ان يعطيه الله «شبحا».

موعد على العشاء

وامام مستشفى استثماري في شارع شهاب كانت سيارة «مرسيدس ٦٠٠» فاخرة اقتربت من باب المستشفى ونزلت منها الفنانة ميرفت امين وزوجها الاذاعي حمدي قنديل، وكانت ميرفت في قمة التواضع وهي تسلم على عمال الامن الذين هرعوا لاستقبالها.

لكن هذا المشهد انسائي طرح سؤال على ذهني: هل الفنانون فقط هم الذين يمتلكون سيارات الشبح؟ سؤال هام يدفعنا بالضرورة الى تقديم قائمة باسماء اصحاب «الشبح» ونبدأ بقصة طريفة وقعت عندما كانت سعاد حسني تمثل فيلم «موعد على العشاء» مع زوجها السابق علي بدرخان في اوائل السبعينات فقد ظهرت سعاد في الفيلم وهي تركب سيارة مرسيدس شكلها غريب ومثير في ان واحد وكعادة المصريين فقد اطلقوا على السيارة التي كان ثمنها ٥٠ الف جنيه اسم «زلطة» وقد تزامن هذا الاسم مع اسماء اخرى اطلقت على الجنيه المصري الذي تحول من «الطور» في الستينات الى اسماء اخرى في السبعينات منها «الاستيك» و«الباكو» وكان الاسمان معادلان لرقم الالف جنيه وتطور الحال بعد ذلك الى (الارنب) الذي يعادل مليون جنيه؟ ووصل الامر الى «الفيل» وهو رقم لم يبلغه مصريون كثر لانه - ببساطة - يعادل مليار جنيه.

التمساحة يا وله

والطريف انه كلما تطور اسم الجنيه ومشتقاته تطورت وتغيرت اسماء «المرسيدس» ففي خلال العشرين عاما الماضية برزت اسماء «الخنزيرة» و«التمساحة» و«الشبح».

ولا ينسى المشاهدون الفنانة القديرة سناء جميل وهي تنادي على صبيها في مسلسل «الراية البيضاء» وتقول: «ولا يا حمو هات التمساحة يا وله»

كانت سناء جميل تلعب دور «معلمة» وسيدة اعمال لها في كل شيء كان وكانت المرسيدس الخنزيرة و«التمساحة» قد انتشرت في حي روض الفرج والباطنية، ففي الحي الاول يتجمع اكبر تجار الخضروات في مصر وفي الحي الثاني كان اباطرة المخدرات يقيمون قبل ان تشن اجهزة الامن حملات متواصلة طهرته من العصابات والمافيا والمدمنين.

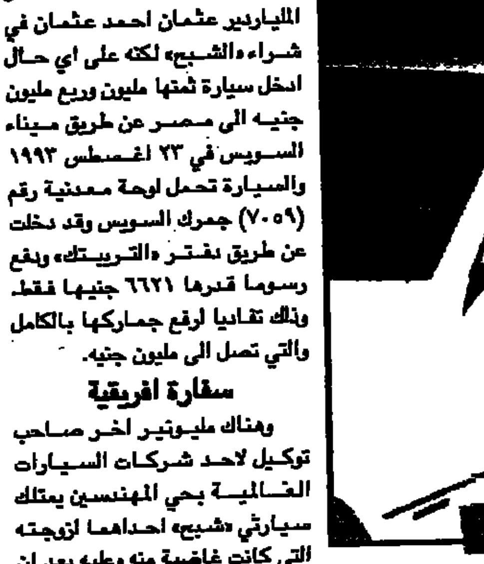
وكان مثيرا للغاية ان يهرب المثقفون والمهنيون (الصحفيون - المحامون - الاطباء) الى انواع اخرى من السيارات خصوصا البيجو والسيارات اليابانية بعد ان ارتبطت المرسيدس بنوعيات معينة من التجار.

عائلة «الشبح»

ولما وقعت حرب الكويت وظهرت الطائرات الاميركية «الشبح» اطلق المصريون على احدث موديلات المرسيدس هذا الاسم وخرجت المرسيدس لاول مرة منذ نهاية السبعينات من دائرة التجار الى دوائر رجال الاعمال والمسؤولين الكبار خصوصا في السفارات وعادت المرسيدس مرة اخرى السيارة المفضلة عند الطبقة الارستقراطية في مصر.

وهنا ندخل الى ثلاث شرائح او فئات اساسية هم اصحاب «الشبح» رجال الاعمال هناك اصحاب توكيلات التصدير والاستيراد ومن بينهم ٣١٧ تاجرا في القاهرة و٢٧ تاجرا في الاسكندرية وغير معروف بالضبط العدد في باقي المحافظات. لكننا نشير فقط الى عائلة [illegible] قديم كان نجما في [illegible] ويكاد ينافس المليونير [illegible] لولا قيام ثورة ١٩٥٢. وهذه العائلة تمتلك وحدها ٨ سيارات شبح.

وليس معروفا لماذا تأخر الملياردير عثمان احمد عثمان في شراء «الشبح» لكنه على اي حال ادخل سيارة ثمنها مليون وربع مليون جنيه الى مصر عن طريق ميناء السويس في ٢٣ اغسطس ١٩٩٣ والسيارة تحمل لوحة معدنية رقم (٧٠٥٩) جمرك السويس وقد دخلت عن طريق دفتر «التريبتك» ودفع رسوما قدرها ٦٦٢١ جنيها فقط. وذلك تفاديا لرفع جماركها بالكامل والتي تصل الى مليون جنيه.



سفارة افريقية

وهناك مليونير اخر صاحب توكيل لاحد شركات السيارات العالمية بحي المهندسين يمتلك سيارتي «شبح» احداهما لزوجته التي كانت غاضبة منه وطيبه بعد ان كان ارتبط عاطفيا بالفنانة شريهان وتخلص من العلاقة بحادثة مشهورة والطريف ان بعض السفارات الافريقية ومن بينها سفارة (النيجر) تمتلك سيارة شبح (٣٠٠ اس اي ال) بينما لا توجد اي سيارة شبح في السفارات الاوروبية ولا حتى في السفارة الاميركية التي يعتبرها الدبلوماسيين نموذجا في الفخامة. فسيارات السفارة الاميركية صناعة اميركية.

وقد سألنا مسؤولا في السفارة الالمانية عن عدد السيارات «الشبح» الموجودة في السفارة فضحك قائلا: لا توجد اية سيارة من هذا النوع لانها غالية الثمن باهظة التكاليف.



ريموت كنترول

وقبل ان نتطرق الى ممتلكي «الشبح» في الوسط الفني نشير الى ان سعر الاطار الواحد من عجلات السيارة «الشبح» يتراوح بين الفين الى ٤ الاف جنيه وان الثلاجة الداخلية في السيارة ثمنها ٨ الاف جنيه وهناك بعض الموديلات مزودة بسقف زجاجي متحرك يصل ثمنه الى ٤٠ الف جنيه، اما التكييف فهو انواع تبدأ بـ ١٥ وتصل الى ٣٠ الف جنيه.

ويقال والله اعلم ان جميع اجهزة السيارة تتحرك بالكمبيوتر ويمكن فتح او غلق ابوابها من على بعد عدة امتار عن طريق الرموت كنترول.

ياما في الفن

ونأتي الان الى اهل الفن ونشير الى ان الفنانة الصاعدة «ميرنا» كانت احدث عضو انضم الى حزب «الشبح» اما الفنانة ليلى علوي فان سيارتها مرسيدس ٦٠٠ اثارت مشكلات بالجملة مع الجيران فقد اصرت الفنانة على وضع سيارتها في الشارع وامام البيت ربما لعدم وجود كراج لحماية السيارة ويبدو ان اصحاب السيارات الصغيرة من ماركة «فيات» وخلافه تذمروا من ليلى علوي التي رفضت وجود اية سيارة بجوار سيارتها.. الغالية حتى لا تخدشها والى ذلك فهناك عشر فنانات يمتلكن الشبح كما ان هناك مطربين احدهما استعراضي سمير صبري والاخر عاطفي هو هاني شاكر ليهما «الشبح» يضاف اليهما يوسف منصور لاعب الكنج فو والممثل حاليا وهناك صحفيان فقط فتح الله عليهما بـ «الشبح».

نظام التريبتك

والمثير هنا ان اصحاب سيارات الشبح لم يدفعوا الجمارك كاملة فقد دخلت السيارات بنظام «التريبتك» وهو نظام قانوني متبع ويسمح لكل مصري اقام في الخارج لمدة عشرة اشهر بادخال سيارة الى مصر يدفع عنها رسوما بسيطة بشرط ان يعيد تصدير السيارة نفسها الى الخارج بعد سنة فاصحاب الشبح يفضلون وضع قيمة الجمارك في البنك لكي يستفيدوا من فوائدها لسداد قيمة «التريبتك» الرمزية والتي تتكرر كل ستة اشهر.

وتشير احصائية مثيرة الى ان عدد السيارات التي دخلت مصر بنظام «التريبتك» وصل الى ١٢٥ الف سيارة من بينها سيارات الليبيين الذين جاءوا الى مصر باعداد كبيرة منذ فتح الحدود البرية في العام ١٩٨٩ لقضاء اشهر الصيف والعودة الى بلادهم كما ان المصريين العائدين من دول الخليج في اجازة الصيف يستفيدون من هذا النظام لانهم يعودون بسياراتهم مرة اخرى.

وقوف في الممنوع

ويبدو ان السيارة الشبح تثير مشاكل عديدة سواء جرت في الشوارع المزدحمة او وقفت في اماكن لا تسمح بوقوف مثل هذه السيارات وتقول احصائية صادرة عن ادارة المرور ان في القاهرة وحدها ٩٠٠ الف سيارة من كل الانواع ومختلف الموديلات لكن عدد الجراجات الموجودة يستوعب ١٨ الف سيارة فقط والباقي «يركن» في الشوارع مما يتسبب في اختناق الطريق ويقول ضابط في ادارة مرور القاهرة ان الحملات التي تقوم بها الادارة لسحب السيارات الواقفة في اماكن ممنوع الوقوف فيها حققت نتائج ايجابية لكن تبقى المشكلة قائمة وهي عدم وجود «جراجات» تكفي لاستيعاب اساطيل السيارات التي تجري في الشوارع. كما ان السيارة الشبح صنعت في بلاد تسمح لها بـ «الجري» او السرعة اما في مصر وحيث الزحام فوق الوصف فلا مكان للشبح او «العفريت الازرق» وقد حدث ان وقفت سيارة شبح بعد كوبري النيل بخطوات قليلة ونزل منها رجل «محترم» عرف فيما بعد بانه رجل اعمال سكندري مشهور وترك السيارة في منتصف الشارع واتجه الى الرصيف الاخر لكي يأخذ صديقه المليونير (بالاحضان) و(هات يا سلامات) وفيما بدأ الرجلان الحكاية والرواية كان شارع النيل قد توقفت فيه الحركة تماما وبدأ السائقون في تشغيل الات التنبيه وتحول الشارع الهادئ الى مقبرة (مؤقتة) للسيارات من كل صنف ولون ولما انتهى الحديث عاد المليونير السكندري الى سيارته دون ان يلقي نظرة على الطريق او الى اثار ما جنته سيارته «الشبح».

على الطريق الصحراوي

ولا تقتصر مشكلات «الشبح» على الطرق المزدحمة في القاهرة وانما تمتد ايضا الى الطرق الصحراوية السريعة والتي حددت ادارة المرور سرعة السيارة «الملاكي» على هذه الطرق ١٠٠ كيلو فقط وباعتبار ان نسبة كبيرة من اصحاب سيارات «الشبح» هم من التجار في بورسعيد فان طريق القاهرة الاسماعيلية الصحراوي وهو الطريق المؤدي الى بورسعيد يشهد حوادث سير متكررة لان السيارة الشبح تمر في الطريق في لمح البصر وقد لا يراها السائقون فتحدث مشكلة.

«البودرة» احدث اسم اطلقه المصريون على «المرسيدس» لان اصحابها تجار كوكايين

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

في محاولة لتقليد بعض جرائمنا

قطع رأسها بالمنشار وكسر عظامها

ووضع بقايا الجثة في صندوق وتناول فطورها

كارين وديبورا صديقتان ليس في العمل فقط بمكتب وول ستريت ستوك بروكر ولكن في وقت التسلية والمتعة وعندما تغيبت ديبورا (٣٧) عاما عن العمل في مدينة منهاتن الراقية بولاية نيويورك الشهيرة بشوارعها وكثرة الملونين والزنوج ايضا يوم الجمعة ١٢ اب احست صديقتها كارين كلاين بالخوف والقلق وطرأت في بالها اسئلة حائرة ربما استغرقت في الشراب ونامت بعطلة نهاية الاسبوع في مدينة نيويورك ليلة الخميس وفي تلك الليلة بعثت كارين صديقتها ديبورا على العشاء ولكنها لم تأت واضطرت ان تقضي تلك الليلة مع صديقها جاري تومر واستمتع الجميع بتلك الليلة، صباح الجمعة فكرت كارين بالاتصال بديبورا في شقتها ولكنها لم تجدها وتركت رسالة على آلة استقبال المكالمات في هاتفها (ربما تقضي ديبورا ليلتها مع صديقتها تود براون هكذا فكرت كارين وازداد قلقها عندما اجابها الهاتف بانها ستتأخر.. لقد كانت كارين مسؤولة عن ديبورا بحكم صداقتهما القديمة وحاولت الاتصال بها مرة اخرى على نفس الوقت للتأكد من وجودها ولكن دون جدوى!! تركت رسالة على الجهاز.. ديبورا اين انت؟ انا كارين ارجوك اتصلي بي بأسرع وقت..

يبدو ان شيئا قد حدث لها لقد سمعت روايات عديدة حول اشخاص يختطفون من الشوارع! ماذا لو اختطفت ديبورا وهي في طريقها عائدة للمنزل؟ فالقاتل الشهير جيفري دامر كان يلتقط ضحاياه من البارات في اواخر الليل ولكنها تعلم جيدا ان ديبورا ذكية وحريصة ولا تسهر الى آخر الليل!

عاشت ديبورا في حي هايتس منهاتن.. ربما زارت احد الاصدقاء لكنها لا تسير في الشارع ليلا. انتهت الليلة ولم ترجع ديبورا.. حاولت كارين اقناع جاري بالبحث عنها ثم اتصلت بشقتها مرة اخرى في هذه المرة اجابها صوت خافت يا الهي انه جوليان كومونيل (٢١) عاما شريك ديبورا في تلك الشقة.. ليقول لها.. بانه يجهل سبب تأخرها.. وهو قلق جدا.. كان جوليان فتى طيبا عرض عليها مشاركتها الشقة وكان صديقها في كلية هونتر وشاركته الايجار فترة طويلة..

كررت الاتصال عدة مرات ولكنها لا زالت مختفية منذ عدة ايام واخبرها جوليان بان صديقها كريس قد وصل مع عائلته يستفسرون عن سبب اختفائها.. شقة جوليان مزدحمة بالناس، الاطفال بدأوا يشتكون من الرائحة والدخان في الشقة واخبرهم جوليان ان امرأة اشعلت حريقا بالسجادة بسبب سقوط سيجارتها.. توقف الاطفال عن الشكوى وانشغلوا بمطالعة صور ديبورا في غرفة نومها ولكن الرائحة لا تطاق في الشقة.. وانشغل اصدقاؤها بالبحث عنها في كل مكان.. صباح الاثنين لاحظ السيد كريس لوسي ان وجه جوليان كان شاحبا واخبره انه لم يأكل واقترح عليه كريس الذهاب للشرطة ولكنه اعتذر. في ذلك اليوم تركت كارين المكتب مبكرا واجتمع كريس وجاري وكارين في شقة جوليان التي كان مريضا في ذلك الحين.

وفي تلك اللحظة وصل المخبرون للشقة وبدأوا بتوجيه الاسئلة للجميع وعندما وجه المخبر السؤال لجوليان اذا كان قد سمع شيئا من ديبورا باولنج ليلة اختفائها ولكنه اجاب بالنفي وانصرف اصدقاء ديبورا وبقي المحققان مالون وجوزيف مونتيري يراقبان البناية من الخارج وقبل ان يغادرا تأملا اكياس قمامة ملقاة خارج البناية تنبعث منها رائحة كريهة وكان المخبرين معتادين على تلك الروائح ثم دعاهم جوليان للدخول الى الشقة وتناول كوب من القهوة شكرا جوليان لمساعدته وعندما هما بمغادرة البناية اندفع هواء عفن من الاكياس السوداء عندما فتحا احداها كان فارغا بينما الاخر ممتلئا وعندما وضع المخبر جوزيف يده في الداخل اخرج كومة من الثياب القذرة ثم وجد حقيبة قديمة فتحها المخبر مالون رأى بعض الاشياء مغطاة بقطع من القماش سألا جوليان ما بها فأجاب: بانه لا يعلم وعندما وضع مالون يده بالداخل خرجت مغطاة بسائل بني ذي رائحة كريهة.. وبدأ يرج مكونات الحقيبة على الارض وكانت الكارثة قطع بشرية لامرأة،

بقايا الجثة

تطلع المخبران الى جوليان بدهشة، ما هذا؟ رأس امرأة محروق.. واجزاء عبارة عن اذرع، اقدام وقد وضعت كل قطعة على حده.. احترق رأس الضحية اما الجمجمة فقد تهشمت واحترق الجلد تماما.. اعترف جوليان.. انه اخذ حمام صباح الجمعة وفجأة وجد ديبورا تبدو متضايقة وذهبت الى المطبخ لتجلب سكينا.. هددته ملوحة بالسكين وبعد ان اشتبك معها انتزع السكين وطعنها دفاعا عن النفس! لكن المحقق مالون لاحظ الارتباك باديا على وجه جوليان.. استكمل حديثه.. بدأت انظف بقع الدم ووضعت الجثة بالحمام ثم عدت الى غرفة الجلوس ونظفت الدم.. وقال المحققان (ان احدا لن يصدقه).. ويسترسل جوليان قائلا.. قتلتها لانها كانت تبدو في حالة غير طبيعية.. ثم بدأت بحرق الجثة بعد ان شاهدت في احد الايام فيلما تلفزيونيا حول رجل احرق جثة رجل اخر ولم يتبق منه شيئا وقررت فعل نفس الشيء مع جثة ديبورا غلفت الجثة بورق الجرائد وبعد ثواني احرقتها وكان الحمام مليئا باعمدة الدخان الذي انتقل الى غرفة المعيشة وعندما جاء الجيران ليتأكدوا من مصدر النيران اخبرتهم ان شيئا قد احترق في المطبخ.

فتحت النوافذ والباب الامامي لاجعل اللهب يتطاير واتخلص من الروائح الكريهة، صباح السبت ذهبت لشراء بعض المنظفات ومعطر للجو وبعض البنزين من المحطة وعندما عدت للمنزل اكتشفت ان البنزين تنبعث منه كمية كبيرة من السخام الاسود... ولكن كيف ساتخلص من الجثة قطعة قطعة.. وفي تلك اللحظة اتصل صديقها كريس واخبرني انه قادم مع عائلته ثم عدت لاكمل اخفاء دليل الجريمة قطعت رأسها بالمنشار.. وكسرت العظام وحاولت استخدام سكين خشنة واخيرا نجحت محاولتي.. وحاولت استخدام المنشار الحديدي لقطع الرأس والذراعين واخيرا الارجل.. وعندما لم تكف حقيبة واحدة لاستيعاب اجزاء الجثة وضعتها في حقيبتين.. ثم وضعت فوق الاجزاء القاذورات.

صباح الاثنين .. ذهبت لتناول الفطور مع كريس وفي المساء جاء المحققان.. مالون وجوزيف.. ولاحظا القلق باديا على وجه جوليان .. ولا يبدو عليه اي مرض عقلي.. وفي صباح اليوم التالي احس ان كل الشبهات تحوم حوله.. واعترف بقتله ديبورا.. وحكم عليه بالسجن خمسة عشر عاما.. ومهما كانت الدوافع لقتله تلك المرأة التي شاركته ايجار الشقة الا ان الدافع الرئيسي للجريمة ظل غامضا، ربما تكون الغيرة القاتلة.. بحكم علاقتها بصديقها كريس وتجاهلها شريكها في الشقة.. لان اعترافات القاتل.. تبدو واهية.. وليست اسبابا حقيقية لارتكاب مثل تلك الجريمة البشعة.

دنجوان على فراش الموت — الحلقة الاولى

حكاية الزوجة التي راودتني عن نفسها في عقر داري!!

مقدمة

حكاية هذا «الدنجوان» التي تبدو لشدة غرابتها اشبه بالاسطورة، تناهت الى مسامعي من خلال محام زميل سجل وقائعها التفصيلية بجهاز تسجيل حساس اثناء تردده على المستشفى التي كان ذلك «الدنجوان» يرقد فوق احد اسرتها في حالة يأس تامة من الحياة اثر اصابته بمرض عضال يستعصي على الشفاء.. وحين فكرت بصياغتها على شكل رواية واقعية، اجلت هذا الامر الى ان انتقل المذكور الى الرفيق الاعلى «واصبحت عظامه مكاحلا» كما يقولون. ومع ان عشيقاته وبائعات الهوى اللواتي ارتبط بهن طوال حياته يصعب حصرهن في رقم محدد، الا انني اخترت منهن مجرد عينات فقط واطلقت على معظمهن اسماء مستعارة، وحاولت قدر المستطاع تسطير الاحداث بواقعية شديدة كي تؤدي هذه الرواية هدفها النبيل، المتمثل في اطلاق تحذير بنبرة صوت عالية تصل اسماعها الى عموم الرجال على اختلاف اعمارهم، وممن يعتقدون على وجه الخصوص بان اللهاث وراء الغانيات هو علامة فحولة.. او دلالة رجولة.. او مؤشر فتوة..

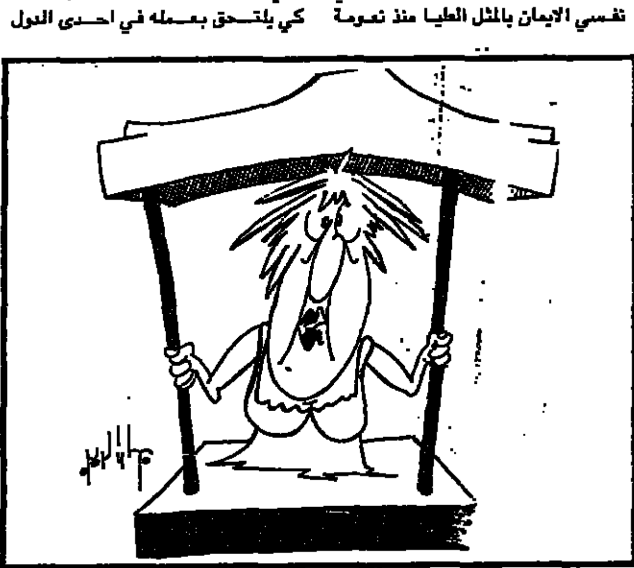
حكايات يكتبها فتحي المنصور

لم تكن نشأتي الريفية تفسح لي المجال لان ارى من البنت غير وجهها الخالي من كل المساحيق، بالاضافة الى راحتي يديها الخشنتي الملمس، لانها كانت تستخدمهما في اعمال شاقة جدا اثناء مواسم حصاد القمح والعدس وقطف الاشجار المثمرة كالخوخ والدراق والزيتون.. ولان مراهقة الريفي لا تفترق من حيث الجوهر عن مراهقة اي فتى يعيش في العاصمة او المدن الصاخبة المتلئلئة الانوار، فقد كنت والمراهقين من امثالي نصطف قريبا من عين الماء، لتمتع عيوننا بمنظر الفتيات وهن يحملن على رؤوسهن «الجرار» الفخارية بعد ان يملأنها بالمياه ويعدن بها الى بيوتهن.. ولم اكن انا او غيري نملك الجرأة لان توجه الى اية واحدة منهن كلمة غزل رقيقة، خشية ان يؤدي ذلك الى مشكلة عشائرية سرعان ما تتطور الى معركة دامية يذهب ضحيتها عدد من الرجال.

ولان البعض منا كانوا يملكون موهبة شعرية بسيطة، فانهم كانوا يصفون مشاعرهم تجاه بعض الفتيات من خلال التغزل بعيونهن واقدامهن العارية حتى من ارخص انواع الاحذية الشعبية.. اما انا فكنت اسهر احيانا الى ساعة متأخرة من الليل كي اعبر عن احاسيسي العاطفية الدفينة من خلال كتابة رسائل نثرية احتفظ بها لنفسي، لان من اهواها كانت فتاة امية لا تفرق الالف من العصا. ولانني كنت دائم الاستماع لمحطة الشرق الاوسط التي كانت تبث برامجها من «قبرص» ابان الخمسينات، فقد حفظت بعض العبارات الغزلية الجميلة التي كانت ترد في بعض المسلسلات اللبنانية والمصرية، حيث قررت في نفسي ان استخدمها اذا ما صادفت «فتاتي» في احد الازقة على حين غرة.. وحين كنت عائدا من المدرسة في احد الايام الممطرة، شاءت الظروف ان ارى تلك الفتاة عن مسافة بعيدة، فشعرت بالرهبة الشديدة واطرقت برأسي الى الاسفل حيث تعثرت قدماي باحد الحجارة ووقعت على الارض وتلطخت ملابسي وحقيبتي المدرسية بالاوساخ والطين.. ولما رأتني على تلك الحالة التي يرثى لها، هرعت الي وامسكت بيدي وانتشلتني من على الارض وحاولت ان تنظف الطين الذي علق بثيابي، الا ان الخجل الذي هيمن عليّ في تلك اللحظة القاسية فوت عليّ استغلال هذه الفرصة الذهبية، حيث مضيت في حال سبيلي من غير ان انظر في وجهها او اشكرها على ذلك الاهتمام الذي ابدته تجاهي.

وحين خلوت لوحدي بدأت استعيد في ذاكرتي وقائع هذه الحادثة، ايقنت في قرارة نفسي انني شاب لم يخلق لمثل هذه المغامرات النسائية لان تربيتي المتزمتة تفرض عليّ ان اظل بعيدا عن هذه الممارسات الخطرة التي تحتاج لقدر كاف من الجرأة الوقحة في معظم الاحيان، مكتفيا بالنظر الى معشر الفتيات عن بعد، حتى لا اتعرض لمواقف مخجلة او لما هو اشد منها خزيا واحراجا، فاخسر سمعتي الشخصية التي طالما سمعت امي تتباهى بها امام جاراتها الكثيرات حين تقول لهن بالفم المليان: «لقد ربيت ولدي هذا على الاخلاق الحسنة وعلمته كيف يعتنق الفضائل منذ ان بدأ يصحو على الدنيا ويميز بين الحق والباطل، وان ثقتي البالغة به تدفعني الى التأكيد بانه يستحيل ان يمس فتاة بسوء حتى لو ضمهما سرير واحد...!!»

لم تكن والدتي بطبيعة الحال خريجة مدرسة او جامعة، ولكنها كانت امرأة قروية ذكية وقوية الشخصية، زرعت في نفسي الايمان بالمثل العليا منذ نعومة



اظفاري، وعلمتني بان الوسيلة الفضلى لاجتياز الحياة ومشاكلها الكثيرة، تمر عبر بوابات الاستقامة والابتعاد عن الاهواء التي تقود اليها شهوات الجسد حين تتخطى حدودها المرسومة.. وازاء هذه التربية التي تتسم بالمنطق والصرامة في آن معا، كنت اشعر بالاستحياء الشديد تجاه صنف النساء عموما، واتصبب عرقا حتى لو امتحنتني او اثنت على قيافتي امرأة تكبرني بعشرين عاما، كي اشعرها من طرف خفي باني اخجل من خيالي، ومن رابع المستحيلات ان انظر اليها نظرة تحمل معنى الاشتهاء، او اي شيء من هذا القبيل.. وكلما كنت اكبر شهرا او سنة كانت تكبر في داخلي مشاعر الخجل والاستحياء حتى صرت معروفا لدى عامة النسوة من اقراني بهذه الصفة التي تميزني عن اقراني من الذكور، رغم انني كنت الجأ في السرير الى وسائل شاذة كي اطفىء من خلالها نار الشهوات التي كان يتأجج بها جسدي الغض.

وخلال هذه الرحلة التي كان عمري اثناءها لا يزيد عن ستة عشر عاما، بدأت تتردد على بيتنا صبية حسناء تكبرني بثلاثة اعوام فقط، متذرعة بزيارة والدتي التي تمت بصلة قربى لزوجها الذي غادرها بمجرد انتهاء شهر العسل كي يلتحق بعمله في احدى الدول الخليجية.. ولم يمض وقت طويل حتى افصحت لي تلك الزوجة اللعوب عن مراميها من وراء تلك الزيارات المتكررة، وافهمتني بالعربي الفصيح انها تجيء الى بيتنا من اجلي انا بالذات بعد ان غرقت في حبي حتى شوشتها كما يقولون.. ومع انني فرحت بهذا الحب كثيرا لانه اخرجني من دائرة الاستحياء بعض الشيء، حيث اتاح لي لاول مرة في حياتي ان اسمع كلمات الاطراء من زوجة مهووسة تضج بالانوثة والحيوية، الا انني لم انجرف في تيارها سريعا كما كانت تتوقع او تتمنى، وبقيت لعدة شهور صامدا في وجه اغراءاتها الكثيرة التي تلوي عنق العجائز قبل اعتاق الشباب الصغار من امثالي.. وكلما كنت ازداد دلالا وتمنعا عليها، كانت في المقابل تزداد هياما بي وتراودني عن نفسي بحجة ان لبدنها حقا عليها وان زوجها يتحمل المسؤولية عما آل اليه حالها لانه تركها قبل ان (تلهف!!) من العسل غير لقيمات قليلة.. وقد بلغت بها الجرأة حدا جعلها ترجوني مرات عديدة بان اقوم بتقبيلها على اقل تقدير، اذا كنت اخشى الاستجابة لدواعي غرائزها التي تضغط على اعصابها الى درجة الانفجار.

وحين فشلت ان تنال مني حقا او باطلا، ارسلت لزوجها خطابا شديد اللهجة خيرته فيه بين ان يأخذها الى جواره او يبعث اليها بورقة الطلاق، لانه من غير الممكن ان تصبر على هذا الوضع اكثر من ذلك، حيث استجاب الزوج مضطرا لهذه الرغبة المشروعة، وسافرت اليه لتنضوي تحت جناحيه وتكمل مشوار حياتها بعيدا عن الخيانات الزوجية وما تجره وراءها من ويلات وشرور.. ولم تنس لحظة وداعها لي من ان تقول بنفسية مهزومة: «انني اعترف لك بكل صدق بانك شاب رائع يندر وجود مثيل له هذه الايام، ولن اتمكن يوما من نزع صورتك من خيالي حتى لو انجبت من زوجي «دزينة» من البنين والبنات»...!!

ولان قلبي كان خاويا من كل اشكال الحب وعلاقات الغرام، شعرت بعد سفر هذه الزوجة بردة فعل عكسية، وندمت جدا لانني تركتها تفلت من بين يدي رغم تلهفها علي ومحاولاتها المستميتة لايقاعي في حبائلها الحريرية.. وصرت كلما فتحت كتابا لمطالعته يخيل لي اني ارى صورتها الجميلة بين صفحاته فأغلقه على الفور وأذهب الى الفراش كي استعيد مسلسل الذكريات القديمة وأبدأ في اجترارها على مدار الساعة واليوم.. وكم تمنيت لو ان هذه الزوجة تعود ثانية لاثبت لها ان اشتهائي لها لم يكن يقل عن اشتهائها لي، واذا كانت هي قد افصحت عن ذلك بغير مواربة فقد كتمت عنها هذا الامر بدافع الخوف والخجل لا اكثر ولا اقل، حتى لا تبهت صورتي الزاهية في نظرها، او نظر الاخرين فيما لو اكتشف احدهم حقيقة هذه العلاقة اللاأخلاقية بمحض الصدفة.

نساء يعشقن ا...

زينب تقطع الطريق على السيارات ...ب من الاموال

«ايفيت» تسطو على محلات المجوهر... صديقها ميمي

العملة الاجنبية والمعاملات من ال... تاكي...
الجارية.

وقالت بان سياسة البنك المركزي الحالية تعمل على تحرير قيود تبديل العملة وان لا يقتصر الامر على معاملات الحج والسياحة والسفر.

واشارت الى ان البنك المركزي يعكف على اعداد مشروع تنظيم التعامل بالعملة الاجنبية يسمح خلافا لما هو

...حصر وتسوية ...داخل جبهة ...اليا اتصالات ...در في صفوف ...ة الامور. ...حرصا منه على ...رير الفلسطينية. ...بة التي تمر بها

«سهام» سرقت شقة عميد شر...

«سماح» تمردت على اهلها فصارت معلمة

القاهرة- خاص بـ "البلاد"

لم تعد المرأة تشاطر الرجل احلامه، وسعيه الى تبوأ المناصب العليا فقط وانما صارت قاسما مشتركا في جرائم وعمليات سطو مسلح.. الآنسة «ايفيت» سقطت في اول محطة اجرامية، ودخلت محل الذهب للسطو عليه لكن الشرطة كانت في انتظارها فاقتادتها الى «التخشيبة» اما سهام التي لا تعرف المستحيل، فقد دخلت دنيا الاجرام وعمرها ١٣ عاما، والطريف انها بدأت طريق الجريمة بسرقة عميد شرطة، لكنها سقطت وهي تسرق شقق العمارة التي يعمل فيها والدها بوابا، وسماح رفعت راية العصيان وتمردت على اسرتها فقررت ان تعمل راقصة ثم اصبحت زعيمة عصابة لبيع الرذيلة، اما الحسناء «منى» فتخصصت في سرقة السياح العرب خاصة الاثرياء منهم. واليكم التفاصيل.

سطو مسلح

«ايفيت جورج» الابنة المدللة لاسرتها، والمغرمة بافلام العنف والكراتيه، كانت تتردد على السينما ثلاث مرات اسبوعيا مع صديقها «ميمي» وكانت «تزوغ» من المدرسة وتذهب الى السينما لتشاهد افلام بروس لي، وجاكي شان، وجيمس بوند، وكانت مغرمة بـ «المرأة الحديدية» وفي يوم من الايام اقنعها (ميمي) بضرورة تطبيق ما يريانه على شاشة السينما في ارض الواقع لكي يوفرا مبالغ من المال تكفي للانفاق على متعتهما وحياتهما الخاصة، وفجأة تحولت حياة (ايفيت) الى حد الانقلاب، فقد قررت ان تسطو على احد محلات الذهب بحي المطرية ولكن بطريقة (شيك مودرن)، وارتدت (ايفيت) ملابسها الفاخرة، وبهدوء تسللت الى احد المحلات وطلبت من صاحب المحل مشاهدة مجموعة من الخواتم الذهبية لشراء بعضها، وقدم لها صاحب المحل «تابلوه» الخواتم لكي تتفرج، وبسرعة البرق وضعت ١٠ خواتم في حقيبة يدها، وقبل أن ينطق صاحب المحل بكلمة كان (ميمي) قد اخرج مسدسا، وهدد صاحب المحل، ومر الموقف كالكابوس، وانصرفت (ايفيت) و(ميمي) ومعهما صفقة من الذهب والمجوهرات، فيما كانت الشرطة تبحث عنهما في كل مكان.

تكررت الحادثة في محلات بحي المهندسين، وحي الصناعة، لكنهما سقطا في نهاية الامر، وتم تفتيش (ايفيت) ذاتيا، واكتشفت الشرطة كمية من المجوهرات وضعتها (ايفيت) في ملابسها الداخلية وتمت احالتها الى النيابة.

بركان الشر

اما سهام فهي فتاة خجولة لا يوحي مظهرها، ولا ملامحها ببركان الشر الذي يعشعش في اعماقها، بدأت اول عملية سطو عندما كان عمرها ١٢ عاما، فقد كانت تعمل «خادمة» عند عميد شرطة، وتعرفت على «مكوجي» في الحي، وبدأ يغازلها، ويلقي على مسامعها حلو الكلام فخرت صريعة له، فاقنعها بضرورة سرقة مجوهرات الهانم التي تعمل عندها لكي يوفرا مصاريف الزواج، وفي يوم غابت فيه الاسرة صاحبة الشقة خارج القاهرة، فحملت ما خف حمله وغلا ثمنه وهربت الى حبيب القلب، الذي اعطاها مائة جنيه وتنكر لها وغاب، وبدلا من ان تعود (سهام) الى رشدها وتعرف ان طريق الجريمة قصير، قررت ان تتمادى، وان تعمل لحساب نفسها، فقامت بزيارة والدها الذي يعمل بوابا في عمارة تسكنها شخصيات كبيرة في الحكومة، وقامت بتزوير مفاتيح الشقق، وقامت بسرقة ٣ شقق اصحابها قد ذ... لقضاء اجازة الد... قلبت الدنيا حت... وهي ترقص في ... مع شاب من ع...



...النيب، وفجأة اصبحت محط انظار الذئاب من طالبي المتعة، وفعلا نجح احدهم في أن يسلبها اعز ما تملك بعدها تعرفت على بعض النسوة الساقطات، وشكلن عصابة من الرقيق الابيض، والغريب ان الشرطة القت القبض عليها في شقة سيدة مصابة بشذوذ جنسي، واعترفت سماح بارتكابها جرائم متنوعة من بينها اغواء الرجال، وبيع الجسد، وتصوير افلام جنسية، وحكمت عليها المحكمة بالحبس ثلاث سنوات.



سماح تتمرد على اهلها

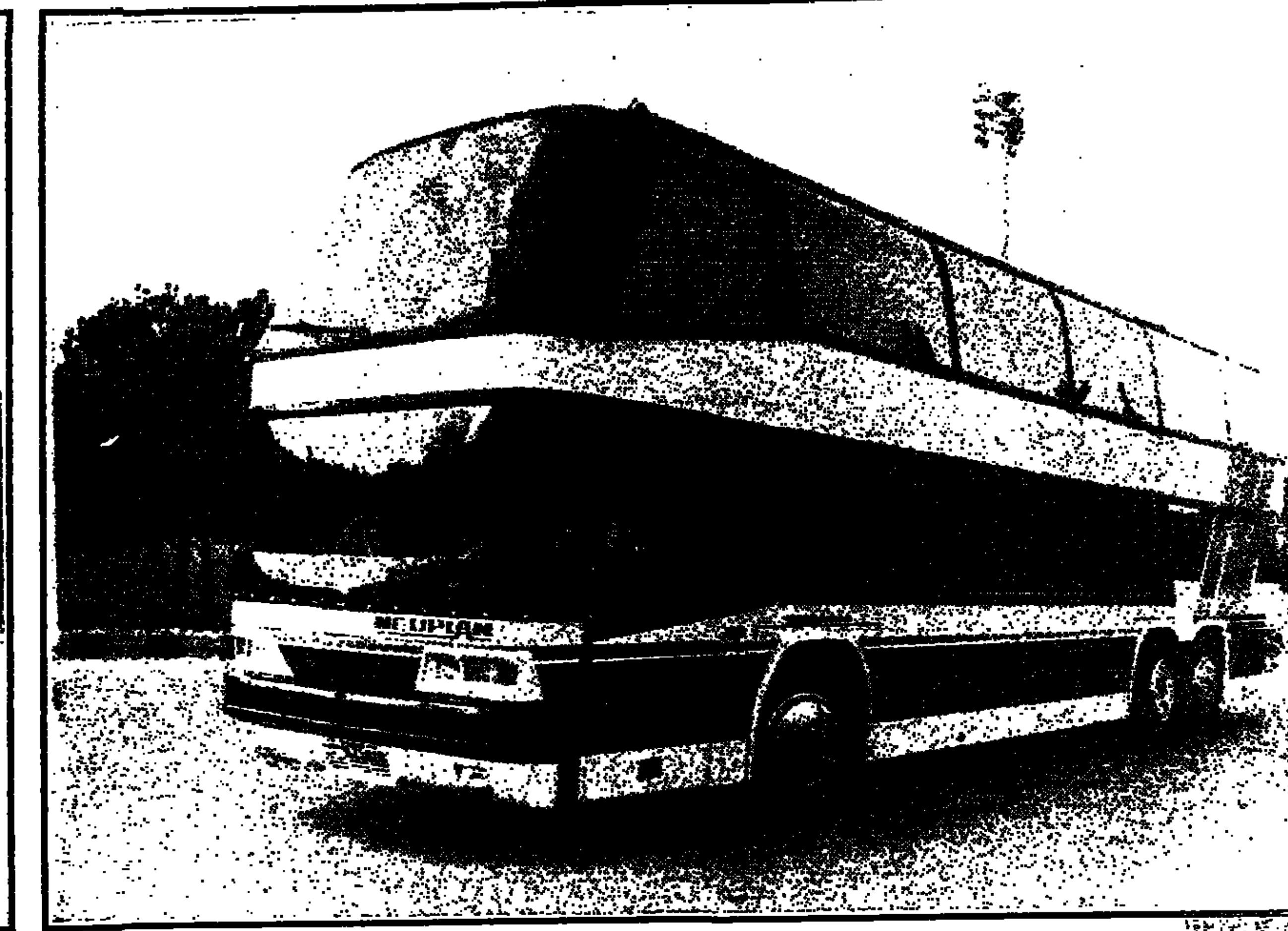
منى والذهب الحرام

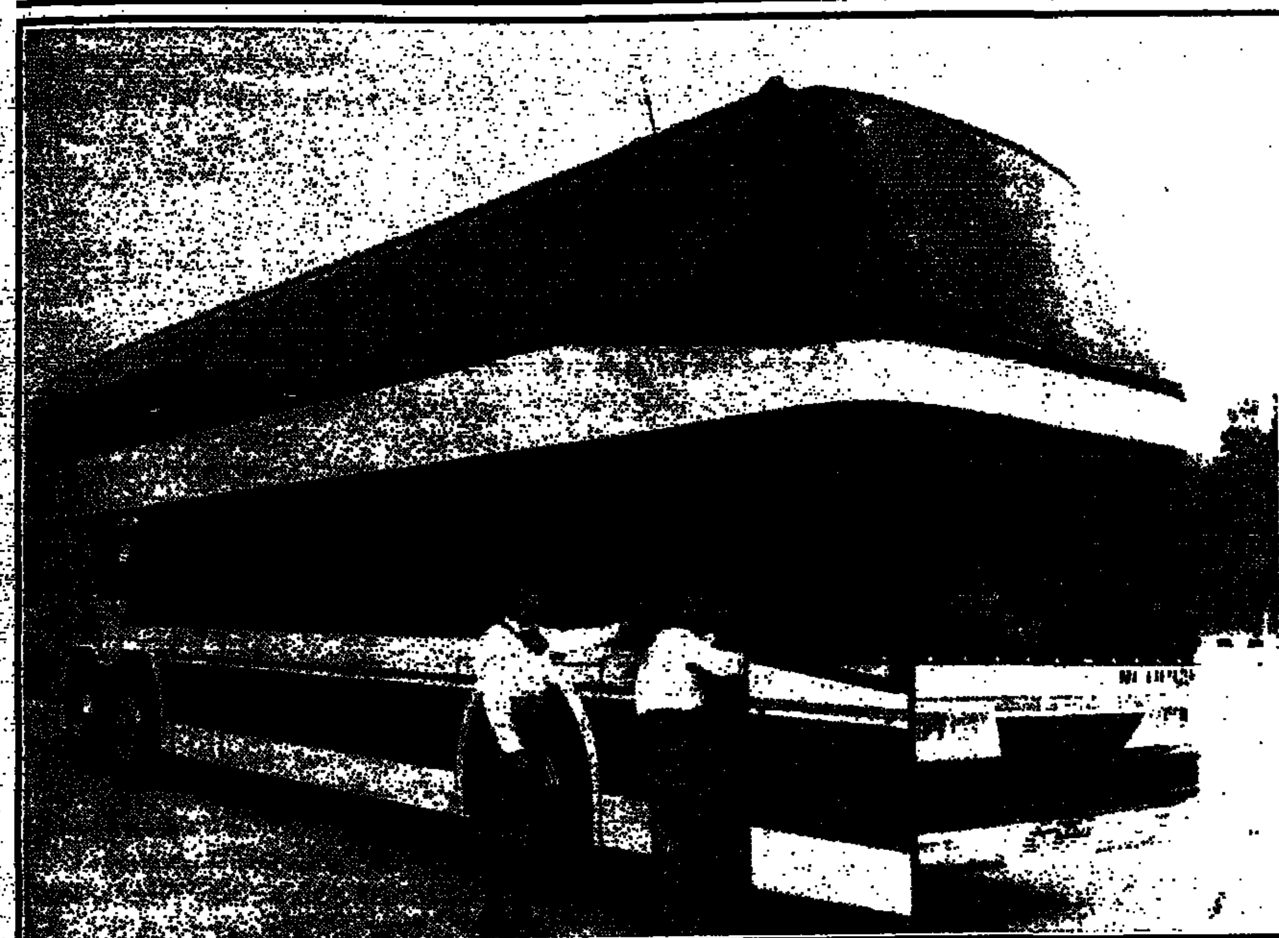
وسقطت (منى) في قبضة الشرطة بعد ان كانت سرقت حوالي ٢٠ سائحا في شهر واحد، وكانت اعتادت (منى) النصب على السائحين بحي المهندسين الارستقراطي في القاهرة، فكانت تجلس في المطاعم والكازينوهات ...ردها، حتى يأتي لها «حسن ...» فيبلغها معلومات عن (الصيد ...ين) فتبدأ في مغازلته حتى يسقط ... براثنها، فتصعد معه الى سيارته ...اب الى الجنة الحمراء، وفي ...ريق تطلب من صاحب السيارة ...وقف لحظة لكي يشتري لها علبة ...ائر، وما ان ينزل (سيادته) حتى ...ير (منى) بالسيارة حيث ينتظرها ...كنت ...ضاء العصابة، ويتم تفكيك ...سيارة وبيعها (خردة) وبيع ...البضائع التي قد يتصادف وجودها في السيارة، وكان سائح قطري ابلغ ضباط الشرطة في جامعة الدول العربية، بان فتاة جميلة تدعى (منى) ركبت معه سيارته، وسرقت السيارة بما فيها، وقال انه كان يترك في السيارة ٤٠ الف ريال سعودي و٥ الاف دولار اميركي و١٠ الاف جنيه مصري وساعتان من الذهب الخالص، والطريف ان منى سقطت وهي تحاول بيع ساعة ذهبية في حي الدقي، واعترفت بكل شيء في هدوء.

سهام سرقت شقة العميد

قاطعة طريق

وتبقى قضية «زينب- ٣٤ عاما» التي تخصصت في قطع طريق السيارات المارة على طريق طوخ- كوم الاطرون المجاور للقاهرة، ووفقا لاقوالها في نيابة بنها، فقد اعتدى عليها فلاح ذات مساء عندما كانت تجمع بعض الذرة من الحقل الذي يعمل فيه والدها بالاجر، كان عمر زينب ١٥ عاما، وافتضح امرها في القرية فهربت من اهلها، وهامت في القاهرة، فعملت خادمة في اكثر من بيت لا سيما بيوت الاثرياء، وتعرض جسدها الى تحرشات من اولاد الذوات، وفي احدى المرات ضربت ابن وكيل وزارة على رأسه بمفتاح انبوبة البوتجاز وفرت هاربة، وتعرفت على خفير نظامي ورافقته كعشيقة لثلاثة شهور تعلمت فيها فن ضرب النار، وسرقت بندقيته وهربت الى مدينة (طوخ) حيث قررت قطع الطريق على سيارة واحدة يوميا، وتهدد ركابها باطلاق الرصاص عليهم اذا لم يخرجوا ما في جيوبهم من اموال، وتكررت عملياتها الى ان كمنت لها دورية شرطة والقت القبض عليها حيث تحاكم حاليا.





رئيس مجلس ادارة شركة جت لـ "البلاد"

المفتي: نقلنا ٩٣ الف سائح العام الماضي

نملك ١٥٠ حافلة مجهزة ومستعدون للتعامل مع مرحلة السلام

كشف السيد عدنان المفتي رئيس مجلس ادارة شركة النقليات السياحية الاردنية «جت» النقاب عن ان الشركة نقلت خلال العام الماضي ٩٣ الف سائح.

وقال المفتي في حديث لـ "البلاد" ان الشركة على اهبة الاستعداد للتعامل مع تطورات السلام وان اسطولها المكون من ١٥٠ حافلة يمكنه استيعاب نقل ضعف عدد السواح الذين نقلتهم في السنة الماضية. واعتبر المفتي ان فتح الباب لتراخيص جديدة لشركات نقل سياحية قبل التاكد من ازدياد عدد السواح يلحق الضرر بالشركة، وفيما يلي نص الحوار مع السيد المفتي.

البلاد: شركة جت هي الاوسع انتشارا في المملكة، متى تأسست هذه الشركة؟

جت: تأسست في عمان في مطلع عام ١٩٧٣. وفي القدس عام ١٩٦٦.

البلاد: كم يبلغ رأس مال الشركة؟

جت: رأس مال الشركة المكتتب به ٣٠٠,٠٠٠ دينار.

البلاد: عدد المساهمين في الشركة؟

جت: عدد مساهمي الشركة ٢٦٠ مساهما.

البلاد: هل لها فروع في المملكة؟

جت: للشركة فرع في العقبة وفرع في القدس وفرع في ماركا وفرع في ميناء العقبة ووكالات في القاهرة والرياض وبغداد ودمشق وبيروت.

البلاد: ما هي الخدمات التي تقدمها شركة جت؟

جت: تقوم شركة جت بنقل المجموعات السياحية الاجنبية الوافدة والمحلية داخل كافة انحاء المملكة وتسيير خطوط منتظمة داخلية وخارجية الى الدول المجاورة.

البلاد: نحن الان على اعتاب مرحلة السلام ما هي خطط شركة جت لمسايرة هذه التطورات؟

جت: تملك الشركة اسطولا مكونا من ١٥٠ حافلة حديثة وطاقتها تزيد عن حجم النقل السياحي ولدى الشركة حاليا الامكانية لاستيعاب نقل ضعف عدد السواح الذين يفدون الى المملكة ولديها القدرة ايضا للتوسع اذا تطلب الوضع مستقبلا.

البلاد: كم يبلغ عدد موظفي الشركة؟

جت: يبلغ عدد العاملين في الشركة ٣٠٠ شخص ... كافة وسائل ... ـذين تنقلهم

جت: بلغ عدد السواح الذين تم نقلهم بحافلات الشركة عام ١٩٩٣ (٩٣٠٠٠) سائح.

البلاد: هل ستتمكن شركة جت من تغطية خدمة النقل للسياح خصوصا بعد ازدياد اعدادهم في هذه المرحلة؟

جت: كما اسلفنا فان الشركة تستطيع نقل ضعف العدد الحالي للسواح الذين يفدون الى الاردن. لكن استيعاب الفنادق للزيادة لا يغطي سوى (١٥٠٠٠٠) سائح اي ان قدرات الشركة اكبر بكثير من الزيارة المتوقعة.

> **اسراتيجيتنا تقديم افضل الخدمات ... النظر عن ... والخسارة**

البلاد: ما هي العقبات التي تواجه الشركة؟

جت: لا توجد عقبات تواجه الشركة في الوقت الحاضر انما يلحق بها الضرر وبغيرها وبالدخل القومي من العملات الصعبة اذا فتح الباب لترخيص شركات نقل جديدة قبل التاكد من ازدياد عدد السواح الوافدين حيث انه على مدى المستقبل القريب فان ازدياد عدد السواح سيكون محدودا جدا بسبب عدم توفر السعة الفندقية الكافية.

البلاد: ما سر نجاح الشركة؟

جت: لقد تبنت الشركة منذ تأسيسها استراتيجية ثابتة وهي تقديم افضل الخدمات بغض النظر عن الربح والخسارة كما حافظت على مصداقيتها وعلى دقة مواعيدها وانتظامها. وانضباطية كوادرها.

شهر	٩٣/١	٣٤٤٩	شهر	٩٤/١	٣٥٩٨
شهر	٩٣/٢	٤١٧٩	شهر	٩٤/٢	٦٣١٨
شهر	٩٣/٣	٩٨٠١	شهر	٩٤/٣	١٣٣٢٥
شهر	٩٣/٤	١٧٣٦٨	شهر	٩٤/٤	١٤١٨٠
شهر	٩٣/٥	٧٧٣٠	شهر	٩٤/٥	٩٥٢١
شهر	٩٣/٦	٤٦٦٧	شهر	٩٤/٦	٣٩٠٩
شهر	٩٣/٧	٤٤٢٠	شهر	٩٤/٧	٣٤٠٢
شهر	٩٣/٨	٦٤٦٣	شهر	٩٤/٨	٥٥٠٢
	المجموع	٥٨٠٧٧		المجموع	٥٩٧٥٥

الزيادة ٣٪ خلال ٨ شهور.

الجنيه المصري الذي تحول من «اللطوع» في الستينات الى اسماء اخرى في السبعينات منها «الاستيك» و«الباكو» وكان الاسمان معادلان لرقم الالف جنيه وتطور الحال بعد ذلك الى (الارنب) الذي يعادل مليون جنيه؟ ووصل الامر الى «الفيله» وهو رقم لم يبلغه مصريون كثر لانه - ببساطة - يعادل مليار جنيه.

التمساحة يا وله

والطريف انه كلما تطور اسم الجنيه ومشتقاته تطورت وتغيرت اسماء «المرسيدس» ففي خلال

ارتبطت المرسيدس بنو... من التجار.

عائلة «الشبح...»

ولما وقعت حرب الكو... الطائرات الاميركية «ال...

«البودرة» احدث «المرسيدس» لان ا...





١٧ العدد (٨٩)

كـلام آخـ...

كهل مأفون..

ولماذا نادرة الوقوع؟

البلاد
سياسية - مستقلة

قانون قضايا محاكم سجون قانون





كلام آخر

كهل مأفون..
..اساة نادرة الوقوع!!

● بقلم : المحامي فتحي النجار

..النين في مثل عمره تزوجوا.. وفتحوا بيوتا.. ..نساؤهم تكورا واناثا؛ الا هو فقد ظل عازفا عن ..ركيهم بذريعة ان الزواج حبس مؤبد؛ وحضرة جنابه ..يور الطليقة يعشق الحرية؛ ويتلذذ ان «يلاقي كل يوم ..س جديد» ورغم كل المحاولات التي بذلها افراد عائلته ..انه لاقناعه بخطأ تفكيره؛ الا انه ظل مصرا على ..رأسه، ورافضا دخول قفص الزوجية الذهبي؛ متمسكا ..المثل السوقي القائل: «مالي ومال الهم اللي اسمه ...!!

..ن دخل «صاحبنا» في العقد الرابع من عمره ولم تبق ..خدمه او شقيقة تسهر على راحته بدأ يعض اناملة ..يقضم اظافر يديه حسرة على تلك السنون التي ..على ما يضر وما لا ينفع دون ان يضع في حسباته ..ان الاتي الذي لا ينفعه فيه غير زوجة مخلصة وابناء ..وقين.. وبعدما جف (ريقه!!) وحفيت قدماه، واهترأت ..ه من السؤال والبحث والتحري، عثر على صبية ..في عمر الزهور، قبلت به بعلا رغم فارق السن ..ع بينهما، لمجرد الطمع في ماله والتباهي بمنصبه

..ن هذا الزوج (الاشم) قطع في زمانه «الشط والبط» ..ال؛ فقد قرر ان يتعامل مع عروسه الصغيرة كما لو ..شيقته او واحدة من الساقطات اللواتي كان ..ن من الملاهي الليلية او من الازقة المعتمة، ومنذ ليلة ..عودها ان ترى بمعيته (السامية!!) شريطا او اكثر ..رطة الخليعة التي تغص بها مكتبته، بحجة انها ..لوحيد الذي يبعث في نفسه الرغبة الجموحة ..رة الحامية الوطيس.. ويوما بعد يوم، انغمست ..حتى قمة رأسها في هذا الجو المبتذل ولم تعد ..طوة زوجية الا بعد ان تشاهد لقطات كثيرة مما ..ك الافلام الجنسية الخليعة...!!

..الرذائل تنمو سريعا في التربة الفاسدة، فقد فرح ..(فرفورته) التي انطبق دماغها على دماغه باسرع ..يتوقع ان يتمنى، فطرح عليها - من منطلق تصعيد ..الشذوذ - فكرة لعينة لا تخطر حتى على بال ..ت.. مؤداها ان يقوم بتصوير خلواتهما بواسطة ..ء حساسة، لا تترك شاردة ولا واردة في جسديهما ..الا وتفصلها تفصيلا دقيقا.. واستقبلت الزوجة هذا ..خطير بفرحة غامرة، وظلت تلثم فم كهلها الغبي حتى ..اخر نقطة من لعابه المضمخ بالسموم القاتلة..!!

..غضون اقل من شهرين سجلا عشرين شريطا ..والصورة لخلواتهما التي تنفر منها النفس السوية، ..من رؤيتها اشد الناس هوسا واكثرهم شذوذا.

..سهرة ماجنة امضياها في احد الملاهي الليلية، ..تأخرين الى شقتهما التي تعبق بـ (شذى) الفساد، ..بان بابها الخارجي مخلوع من «المفاصله».. وحين ..يتفقدان محتويات (بيت العز) وجدا بان ذلك اللص ..لم يسرق شيئا الا تلك الاشرطة الخليعة التي تفضح ..ة من جسديهما النجسين..!

..ء هذه الورطة التي فاجأته على حين غرة، وقع هذا ..الارعن في حيرة من امره، حيث وجد نفسه غير قادر ..غ الشرطة بامر تلك السرقة المخزية، وغير قادر ..الوقت على اطباق فمه والسكون عن هذا الموضوع ..، بعد ان اصبح عرضه معلقا على رأس شجرة ..كما يقولون. وبغرض البحث عن مخرج قانوني من ..لب العميق، جاءني هذا الرجل يستمزج رأيي في ..ه الغريبة.. العجيبة.. وبعد ان سرد على مسامعي ..من الفها الى يائها، اقترحت عليه ان لا يحرك ساكنا ..يغوص في مستنقع الاوحال الى قمة رأسه، وقلت له ..سم في سري متشفيا بمأساته: «حالتك لا تختلف ..ن حالة بالع الموسى.. فاذا اخرجته من فمك مزق ..واذا تركته يصل الى المعدة يتلف احشاءك، وعليك ..العبرة من المثل الشعبي القائل: «غلب وستيرة، ..من غلب وفضيحة حاله..!!

..ال وهو يكظم غيظه: «وهل تريدني ان اضع حجرا في ..ي حين يسهر ذلك اللص حتى الصباح يمتع ناظريه ..متر مربع من جسد زوجتي..!!؟»

..يته متسائلا: «وماذا بمقدورك ان تفعل في وضع من ..ع الشديد التعقيد...!!؟»

..جاب بمنتهى العصبية: «لم يعد لدي غير خيار واحد لا ..منه ولا مهرب.. ثم صمت لحظات قليلة قبل ان يستطرد ..سأذهب بعد يوم او يومين الى المحكمة الشرعية ..تلك الزوجة الحقيرة، لانني بت مقتنعا بانها هي التي ..حكاية تلك الاشرطة الى بعض النسوة، حيث شاع ..خبر ووصل الى ذلك الانتهازي الرخيص الذي سطا ..قة في غيابنا ليدق اسفينا حادا في صميم حياتنا ..!!»

..بشيء من الانزعاج: «وهل تعتقد انك بريء تماما ..المشكلة حتى تحمل زوجتك كامل المسؤولية عما ..»

..جاب بنبرة متشجنة: «لا بد ان تدفع هي ثمن هذه ..لانه يستحيل ان اخرج معها بعد الان الى اي مكان ..خاص، في اعقاب هذه الفضيحة التي اتوقع لها ان ..ر سريعا بين الناس كما تنتشر النار في ..!!»

طمعا في الفوز بعريس ثري لابنتها قتلت زوجها بالسم!!

تزوجته وهي تعلم علم اليقين بانه لا يملك من حطام الدنيا غير راتبه المحدود الذي يتقاضاه من الشركة التي كان يعمل فيها موظفا بسيطا.. وفي غضون سنوات قليلة، انجبت منه طفلتين جميلتين ملأتا حياتهما بهجة وسعادة واشراقا.. ثم بدأت الضائقة المادية تفرد جناحيها على اجواء هذه العائلة الريفية، بعد ان جمحت الاسعار الى الارتفاع الشديد، في حين بقي ذلك الراتب الضئيل يراوح مكانه.. وحين بدأت الزوجة تضغط على اعصاب زوجها من خلال تذكيرها اياه بانه رب العائلة المسؤول عن انقاذها من ذلك الضيق المادي الذي تعانيه، قدم استقالته من عمله ووجد بديلا عنه في مزرعة يمتلكها احد الاثرياء.. وانتقلت العائلة لتعيش في بيت صغير داخل تلك المزرعة، ليبدأ جميع افرادها مسيرة حياة جديدة، لا تعرف غير العرق.. والكد.. والعمل الدؤوب على مدار اليوم والساعة.. وعلى الرغم من ذلك كله، فقد عادت البسمة ترتسم الوانا جذابة على شفاه الجميع، وعاد الامل يهيمن على نفوسهم، بعد ان اكرم صاحب المزرعة وفادتهم، وعاملهم بالحسنى، وصار يدفع لهم حقوقهم كاملة غير منقوصة.

وبقي الحال يسير على هذا المنوال من الاستقرار المادي والنفسي، حتى فوجئوا ذات يوم بقدوم شاب ثري جاء لزيارة قريبه صاحب المزرعة.. وما ان وقع بصره على الابنة الكبرى لذلك المزارع الغلبان، حتى وجد فيها ما يسترعي انتباهه.

وحين بدأ يحدث تلك الزوجة الريفية عن امواله واطيانه وتجارته الرائجة، فقد وجد لديها ميلا غريزيا لسماع هذه الحكايات التي يسيل لها اللعاب.. ويوما بعد يوم، توطدت علاقته بالزوجة، التي صارت تحلم بان تصطاده عريسا لتلك الابنة التي كانت ما تزال في عمر الورود المتفتحة. ولم تعد تجد اي حرج في استقباله داخل ذلك البيت الريفي، طالما انه كان يأتي في كل مرة محملا بالهدايا والمأكولات اللذيذة.. بل انها صارت تشجع ابنتها على معاملته باللطف واللين، طالما ان نيته تتجه للزواج منها على سنة الله ورسوله، حسبما كان يتراءى لها من تصرفاته الرزينة. وفي احدى زياراته لتلك المزرعة المترامية الاطراف، تقابل مع تلك الفتاة الريفية الجذابة تحت احدى الاشجار، وتمكن بالخديعة من تقبيلها بغير رضاها، مما جعلها تهرع الى ابيها وتخبره بهذا الامر، مما دفع ذلك الاب الى تقديم شكوى بحقه الى الشرطة، حيث ادانته المحكمة المختصة بتهمة القيام بعمل مناف للحياء.

وعلى خلفية هذه القضية توترت العلاقة بين الزوج والزوجة وتصاعدت الخلافات بينهما حتى

أحلام الجاه العريض.. وكوب الشاي الملغوم!!

وصل لهيبها الى عنان المساء.. حيث اتهمت الزوجة زوجها بالغباء وقصر النظر، لانه فوت على ابنته فرصة الفوز بعريس «لقطة»، يستحيل ان تجد مثيلا له حتى في المنام. وما هي الا بضعة اسابيع فقط، حتى ظهر ذلك الشاب على «الشاشة» من جديد بعد ان تسلل الى ذلك البيت الريفي في غفلة من الزوج الذي كان غارقا في العمل وزراعة الاشجار حتى الاذنين.. واستقبلته الزوجة استقبال «الفاتحين» وظلت لاكثر من نصف ساعة تعتذر له عن ذلك «الجرم الفظيع» الذي ارتكبه زوجها بحقه، وحتى تؤتي تلك الزيارة الخبيثة اكلها في الحال، رجاها بان توافق على تزويجه ابنتها بعد ان الح لها باستعداده لان يسجل باسمها مزرعة من نفس مستوى تلك المزرعة التي تعمل بها.. وكان من الطبيعي ان لا ترده خائبا، بعد ان اغدق عليها تلك الوعود المعسولة التي تلوي عنق اي امرأة في الدنيا.

وحين حضر زوجها واخبرته برغبة ذلك الشاب «اللامع» فقد رفض من جانبه الموافقة عليه، وقال لها بان ابنته ليست سلعة معروضة للبيع او الشراء، وعندما شعرت بتصميمه على رفض تلك الزيجة مهما كلفه ذلك من امر، تدارست هذا الموضوع مع ذلك الشاب في اول زيارة قام بها الى المزرعة، حيث اتفقت أراؤهما على ضرورة ازاحة ذلك الزوج من الطريق باي ثمن، حتى تخرج صفقة الزواج تلك الى حيز الوجود.

وبعد بضعة ايام فقط، احضر لها ذلك العريس الموعود كمية من مادة «الفيلدول» الشديدة السمية، واتفق معها على ان تضع له عدة نقاط منها في كوب من الشاي الساخن، ثم انسحب على عجل دون ان يراه احد من بقية افراد العائلة. وحين عاد الزوج منهكا من عمله، استقبلته تلك الزوجة على غير عادتها هاشة باشة، ثم جهزت له كوب الشاي «الملغوم» بقطرات السم، وناولته اياه بكل عين وقحة، وظلت «تدردش» معه في امور تافهة حتى شرب اخر قطرة. وما هي الا دقائق معدودة، حتى بدأ ذلك الزوج المسكين يتلوى من الالم، حيث هوى بعدها الى الارض والزبد يتصاعد من فمه. وحين احست الزوجة بان زوجها قد فارق الحياة، بدأت تصرخ وتولول وتشد شعرها وتمزق ثيابها، وذلك من قبيل الامعان في اخفاء دورها في هذه الجريمة المريعة.

وبعد ان وضعت النيابة يدها على هذه القضية وتاكدت بعد تقرير المختبر الجنائي من ان الزوج قد فارق الحياة بتأثير سم «الفيلدول» اسقط بيد الزوجة واعترفت بتفاصيل جريمتها البشعة وبالدوافع التي قادتها اليها، حيث ادينت بعد محاكمة عادلة لم تستغرق طويلا، بتهمة القتل مع سبق الاصرار والتصميم، وحكمت بالاعدام شنقا حتى الموت. اما ذلك «الشيطان» الذي جلب لها السم، وزين لها ارتكاب جريمتها، فقد اعتبرته المحكمة محرضا، وحكمت عليه بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة عشرين عاما، بعد ان اعترف بذنبه وبدوره في هذه الجريمة الخطيرة..!!

وهكذا اسدل الستار على هذه الجريمة البشعة التي راح ضحيتها زوج مسكين، لمجرد تشبث زوجته باوهام الثروة واحلام الجاه العريض.

ولكم ان تتصوروا لو ان هذه الزوجة قد قبضت شيئا من تلك الوعود الحالمة، فأي نوع من الجرائم كان يمكن ان ترتكب او تقترف..!!؟

قتل نفسه بعد ان امات زوجته خطأ!!



قبل بضعة شهور تزوج المدعو «محمود عيازي» (٣١ عاما) وهو ايراني الجنسية من قريبة له تدعى «خاتون صغرية» (٢٠ عاما) وبعد ان امضيا شهر العسل في ايران، توجها الى مدينة «فرانكفورت» الالمانية في طريقهما الى الولايات المتحدة الاميركية، باعتباره مقيما في كاليفورنيا منذ عدة سنوات بعد ان تخرج من احدى جامعاتها المعروفة.

وحين راجع القنصلية الاميركية في فرانكفورت كي يحصل لزوجته على «فيزا» اكتشف بان هذا الموضوع ليس سهلا كما توقع، وان الحصول على فيزا قد يستغرق سنة كاملة.. وبعد ان فكر بهذا الامر مليا، هداه تفكيره الى خطة جهنمية للخلاص من هذا المأزق من خلال وضع زوجته داخل احدى الحقائب الجلدية، ولم تمانع الزوجة في تنفيذ هذه الخطة رغم ما تحمل من خطورة على حياتها الشخصية.

ثم سافر الزوجان الى «لوس انجلوس» هو طبعا جلس مع الركاب داخل الطائرة، واما هي فوضعت مع حقائب المسافرين، وبمجرد ان وصلت الطائرة الى الجهة المقصودة تم العثور على جثة الزوجة بعد ان اختنقت داخل الحقيبة التي كانت تنام فيها، ثم اخضع الزوج بعد ذلك للتحقيق من قبل الشرطة خرج بعده بالكفالة توطئة لمحاكمته بعد الانتهاء من كافة اجراءات التحقيق.

وبعد ايام قليلة تم العثور على جثة هذا الزوج داخل سيارته في مدينة «سكرامانتو» حيث اتضح انه اقدم على الانتحار باطلاق الرصاص على نفسه.. وقد ربط البوليس بين واقعة الانتحار وموت الزوجة، ووصل الى قناعة مؤداها ان الزوج قتل نفسه بعدما احس بانه المسؤول عن موت الزوجة التي انصاعت لرغبته دون ان تدري بانها ستلاقي ذلك المصير المفجع دون اقل اعتراض...!!

من اخطاء القضاء!!

اثناء وجود الفرنسي «ادوارد جون كوفيله» في بريطانيا عام ١٩٧٩، اتهم باغتصاب طفلة في العاشرة من عمرها، ثم حولت الاوراق التحقيقية الى المحكمة المختصة.. واثناء المحاكمة نعته رئيس المحكمة «بالحيوان» ثم اصدر ضده حكما يقضي بوضعه بالاشغال الشاقة لمدة ست سنوات، وبعد ان امضى هذا المتهم سنتين ونصف السنة من مدة العقوبة المحكوم بها، تم الافراج عنه بعد ان تقدم المجرم الحقيقي وسلم نفسه للعدالة معترفا بارتكابه لجريمة اغتصاب تلك الطفلة الصغيرة، ومعللا عملية تسليم نفسه للعدالة بضميره الذي استفاق بعد سبات طويل.

وفي ضوء هذا الواقع الذي فرض نفسه، قررت وزارة الداخلية البريطانية، منح الفرنسي البريء تعويضا قدره (٢٤٠) الف فرنك فرنسي عن ذلك الخطأ القضائي غير المقصود..!!

البلاد
اسبوعية - سياسية - مستقلة

رسالة من مواطن

لعلها المرة الاولى التي اتجرأ واكتب فيها وصدقوني لولا ما اتمر به من ظلم وقهر واجبار لما تجرأت وكتبت لكم محاولا سرقة القليل القليل من وقتكم الثمين!! ما احس به يحسه العديد من الناس فارجو ان تتسع صدوركم لي؟ مشكلتي ومشكلة العديدين تتلخص بسبعة حروف هي مجموع كلمة «الواسطة» ذات الاثر المدمر.. المحطم والتي يتعدى اثرها على الشخص لكل ما يحيط به من الاسرة، الحي المدينة فالبلد كلها، مشكلتنا اننا نريد خدمة هذا البلد ومليك هذا البلد وشعب هذا البلد ولكن فئة قليلة من الناس فئة متسلطة متحكمة تأبى علينا ذلك، كيف؟ بالواسطة، فانا على سبيل المثال سلب حقي بالتوظيف رغم اقدميتي واحقيتي من الكثيرين من نفس تخصصي ونفس عام التخرج لماذا؟؟ لانني لا املك السبعة حروف لا املك ما اهبه من اجل الحصول على حقي!! تصوروا يا سادة ان حق الانسان اصبح سلعة تشترى وتباع.. لا يشترط ان يكون الثمن مالا!! قد يكون صوت الناخب لحكومتكم بالثقة الثمن؟؟ قد يكون صوتي للنائب الثمن او عزومة الوجيه هو الثمن، او اهدار كرامة على باب الوزير او ... لصحفي او او او.

النواب الذين اوصلناهم باصواتنا لمقاعدهم هم من خلصونا البطالة.. النائب الان يبحث عن سيارة معفاة من الجمارك او بيت فخم في عمان الغربية او نزهة في ربوع سويسرا او مهرجان خطابي يعلن فيه سخطه على الحكومة وتسلط الحكومة ومصائب الحكومة.. لتجده هو اول من يرفع الهاتف ليتوسط لابن العشيرة والحمولة والقرية ولابن العم والخال، ولا يلتفت لصاحب الحق الذي كان يسعى من اجل صوته قبل وقت قصير، الوزير الذي جاء للكرسي بعد القسم بان يخدم البلد وان يعمل من اجل مواطني هذا البلد هو من يرفع الهاتف ليتوسط لابنه وابنته، لابن عمه وعمته وخاله وخالته.

ماذا يهمني من مؤتمر السلام ان لم اشبع بطون افراد عائلتي؟ ماذا يهمني من البيئة وتلويثها ان لم ادفع ايجار بيتي؟ ماذا سأستفيد من مشاكل وكوبا ان لم اشتر الحليب غير الفاسد لطفلتي لترضعه. ماذا سأستفيد من انهيار اوروبا الشرقية.. وحرب البلقان، وحضور الفنان ان لم ادفع لجابي الكهرباء فاتورته.. ولجابي المياه نقوده.. ولجابي الضرائب ضرائبه.. من اين سأدفع لكل هؤلاء ان لم اعمل؟؟

هذا ما تفعله السبعة حروف ببلادنا.. هذا ما فعلته الواسطة بي وبغيري بسببها فقدت وافقد وسأفقد وظيفتي، بسببها اقضي وقتي بين ديوان الاعلام ووزارة الصحة، بسببها ما زلت منذ اعوام انتظر ان يحين دوري وعندما يحين ما اكثر الاعذار التي تظهر عندها..

ماذا يعني ان يقول المسؤول لا امل لك وحين اجد من يجمع لي السبعة حروف يعود ليقول امللك دوري وحين لا اجد ما ادفعه مقابل يعود ذلك المسؤول ليقول انت امللك ضعيف جدا.. وهذا مثال ما حدث معي فهل هناك من يستطيع حل مشكلتي؟!!

[illegible]

نصاب كبير ما زال فارا من وجه العدالة

يستخدم اساليب حديثة في الاحتيال «ويضحك» على عقول البشر

اخر صرعات النصب والاحتيال اصبحت تمارس من قبل شخص اسمه معروف في سجلات المحاكم، لكنه ما زال فارا من وجه العدالة رغم انه مطلوب للتحقيق معه في عدة قضايا مرفوعة ضده من قبل بعض المواطنين الذين تمكن من النصب والاحتيال عليهم.

ويستخدم ذلك الشخص اساليب حديثة للنصب على الناس، فبعد ان يوهم فريسته بانه رجل اعمال كبير وانه دكتور ومدرس في احدى الجامعات في دولة عربية شقيقة.. يأخذ فريسته الى شقة مفروشة فاخرة يدعي انها منزله الذي يسكنه. ويستقبله احر استقبال ثم يبدأ باقناعه بالتعامل معه، حتى يكسب ثقته، ثم ينفذ عمليته ضد ذلك المغفل الذي يكون قد صدق كل كلمة قالها له ذلك الشخص، وعندما يأخذ منه الاخير ما يريد يتركه ويغير عنوانه ليبحث عن شخص اخر!!

المواطن بسام محمود والذي يعمل في بيع قطع غيار السيارات ويمتلك محلا في المنطقة الحرة بالزرقاء، شكا لنا من ذلك الشخص، عندما صادفناه في محكمة بداية عمان وهو يتابع قضيته التي رفعها ضد النصاب الذي يصفه بالداهية!!

يقول بسام: جاء الى محلي شخص واخبرني انه تاجر وانه دكتور يدرس في احدى الجامعات في ليبيا، واخبرني انه يريد شراء قطع غيار سيارات المانية مستعملة وانه سوف يصدرها الى مصر، وقبل ان نتفق اخذني الى شقة فاخرة في احدى العمارات بمنطقة نادي السباق الملكي، استقبلني استقبالا حسنا، وابدى لي حسن النية، حتى صدقته ووضعت ثقتي به، ثم اتفقنا على ان ابيع له قطع الغيار التي طلبها بمبلغ (١١) الف دينار، ووقعنا عقدا بذلك بيني وبينه بتاريخ ٩٤/٤/٢٣ ودفع لي الف دينار نقدا، ووقع شيكا بقيمة (٥) الاف دينار (تبين فيما بعد ان الشيك بدون رصيد) على ان يكمل لي المبلغ عند التنازل عن البضاعة.

واضاف: بعد ذلك انتظرته شهرا ولكنه لم يأت بهدف اتمام البيع، فاتصلت به لكنه قال لي بانه بعث فاكسا لمصر ولم يأته الرد بعد، فاخبرته بان البضاعة اذا بقيت لدي في المحل، فسوف تتعرض للتلف من الشمس.. وبنفس الوقت لا استطيع بيعها بسبب عقد البيع الذي وقعناه سوية، لكنه لم يكترث، واخبرني انه عندما يأتيه الرد من مصر سوف يهاتفني.

واضاف: وفي احدى المرات، عندما ذهبت اليه الى الشقة التي اخذني اليها في السابق، صادفت على باب الشقة رجلا سعوديا، اخبرني ان ذلك الشخص اخذ منه عربونا لكي يبيع له قطع غيار، ثم اختفى عنه، واخبرني السعودي ان ذلك الرجل نصاب وانه يبحث عنه لكي يأخذ حقه منه.. عندها تيقنت من انني وقعت ايضا مع نصاب كبير، وكانت بضاعتي سوف تخرب في المحل، وتيقنت كذلك من ان النصاب اختفى عني، لكي ابيع البضاعة، ومن ثم يرفع ضدي قضية بسبب العقد الذي يملكه..

واضاف: ذهبت الى احد المحامين واستشرته بالامر، فاخبرني انه بالفعل، لو انني بعت البضاعة، فانه يكون من حق ذلك الشخص ان يرفع قضية سوء ائتمان ضدي ويطالبني بتعويض ربما يصل الى اربعة الاف دينار، وبالتالي اكون انا النصاب، وهو الذي يكسب القضية، ونصحني المحامي برفع قضية ضده لفك العقد الذي بيني وبينه، وبالفعل تقدمت بالشكوى، لكنهم اخبروني انه يجب ان انذره ثلاث مرات، كل انذار يأخذ مدى (١٠) ايام، واذا لم يستجب بعد الانذار الثالث، يتم فسخ العقد عن طريق المحكمة، وبالتالي استطيع التصرف بالبضاعة وبيعها.



واشار بسام الذي يسكن في مدينة اربد، الى انه منذ ثلاثة شهور يأتي يوميا الى محكمة بداية عمان من اجل القضية، وانه قد تعطل عن عمله بسبب ذلك، ولكن حتى الان لم يتم العثور على ذلك «النصاب».

واضاف: منذ ذلك الوقت ونحن نبحث عنه ولكن دون فائدة فهو متزوج من اثنتين، الاولى هجرها ولا يأتي الى منزلها، والثانية لا ندري اذا كان يذهب اليها ام لا، ولكنه بالتأكيد يذهب الى منزله الثاني، وقد كنت اذهب مع الشرطة لمراقبة منزله لكي نمسك به اذا هم بالدخول او الخروج، ولكننا حتى الان لم نمسك به.. فهو ذكي لدرجة كبيرة.. يضع سيارته في العبدلي مثلا، ويذهب مواصلات الى منزله في ماركا آخر الليل!!

واضاف: انه قام بانذاره عن طريق المحكمة مرتين، المرة الثانية كانت بتاريخ ٩٤/٩/١٣، وسوف ينتظر عشرة ايام ثم يوجه له انذارا ثالثا، مشيرا الى ان النصاب لم يستجب للانذارين حتى الان!!

واضاف: ان احد زملائه في المنطقة الحرة يدعى محمد، تعرض ايضا لعملية نصب من قبل نفس الشخص، ولكن بطريقة مختلفة، فقد اشترى منه محركات وقطع غيار، ولم يدفع له من ثمنها شيئا، واضطر «محمد» الى استئجار مخازن في المنطقة الحرة لوضع البضاعة فيها لحين تسليمها الى النصاب، ودفع (٧٠٠) دينار اجرة المخازن، وفي النهاية نصب عليه ذلك الشخص ولم يسأل به، اما البضاعة فنصفها تلف من الضغط والشمس والعوامل الاخرى.

واشار بسام الى انه ذهب الى دائرة السير وتبين هناك ان سيارة الفولفو التي كان يركبها «النصاب» ليست ملكه، كما انه ايضا ذهب الى دائرة الاراضي وتبين له ان ذلك الشخص لا يملك شيئا، اما الجيران فاخبروه ان ذلك الشخص يستأجر شققا مفروشة ويوجد كل يوم في منطقة، وعليه عدة شكاوى الامر الذي تأكد منه من خلال سؤال لشرطة ماركا، وشرطة النصر.

يوقع شيكات بدون رصيد ويوهم الناس بانه رجل اعمال مشهور!

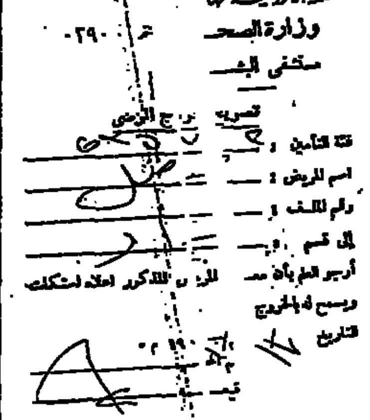
انفجرت الزائدة بعد ان امره اطباء المستشفى بالمغادرة

الطبيب حول محمد للمستشفى لاجراء عملية الزائدة.. والمستشفى قال له معك قرحة بالمعدة!!

معاناة جديدة حدثت بسبب سوء التشخيص الطبي، كان بطلها هذه المرة مواطن احس بالم في بطنه وشعر ان الزائدة الدودية قد التهبت ويجب استئصالها، ورغم انه راجع احد الاطباء والذي اكد له انه بالفعل يعاني من التهاب في الزائدة الدودية وقام بتحويله الى المستشفى الحكومي بهدف اجراء عملية لاستئصالها.. الا ان اطباء المستشفى لم يقتنعوا بان ذلك المريض يعاني من «الزائدة» واصروا على انه يعاني فقط من التهابات في المعدة «قرحة» واعطوه العلاج اللازم ثم امروه بمغادرة المستشفى، الى ان وصل المريض الى منزله واحس بان حالته ساءت لدرجة يمكن السكوت عنها، فحوله الطبيب الذي حوله الى مستشفى خاص هذه المرة، وعندما كشف عليه الاطباء، تفاجأوا بان الزائدة الدودية قد انفجرت، فأجروا العملية، وانقذوا الموقف قبل ان يفوت الاوان!!

يقول المريض (محمد): شعرت بالم في البطن، ثم ازداد الالم لدرجة انني لم استطع احتماله، خاصة بعد ان اصطفت طفلاتي حولي واخذن يبكين لسوء حالتي، وعندها علم احد اصدقائي بذلك، استدعى الطبيب الذي حضر وسألني مما اعاني، فاجبته انني اعاني من الم يمتد من منطقة البطن [illegible] الزائدة، فقام بتحويلي الى مستشفى البشير الحكومي، وبالفعل وصلت هناك في الساعة السادسة ونصف مساء.. حيث دخلت قسم الطوارئ وجاء ثلاثة احد الاطباء، فاخبرته ان الالم يزداد.. ثم جاء طبيب اخر وقام بتحويلي الى قسم الجراحة.

واضاف: عندما وصلت قسم الجراحة، كان هناك اربعة اطباء، [illegible] ... حالتي، ... الى ... حضر الي اما انا فكانت حالتي سيئة للغاية، وكان برفقتي بعض الاهل.. سألهم الطبيب: هل راجع المريض الطعام الموجود في معدته، فأجابوه بانني ملأت الصالات بالمراجيع وان حالتي تزداد سوءا ويجب ان يجدوا حلا لي، ولكن الطبيب طمأنهم واخبرهم بان الامر بسيط للغاية، وانني اعاني من التهابات في الغدة «قرحة» وكتب لي وصفة طبية لعلاج القرحة، ثم هرع شقيقي الى الصيدلية واحضر الدواء، وعندما عاد، طلب مني الطبيب تناول الدواء، وفي تلك الاثناء قال له احد المرضين: ربما يعاني المريض من الزائدة الدودية، لكن الطبيب قال له: انت بدك تفهم في الطب اكثر مني.. هذه الحالة ليست لها علاقة بالزائدة، كل ما في الامر التهاب في المعدة!!



واضاف: بعدها كتبوا لي اجراءات بخول لقضاء تلك الليلة في المستشفى، ووضعوني في قسم جراحة الطوارئ، وجاءت احدى الممرضات وقاست درجة الحرارة ثم سجلت ملاحظات، وفي الساعة التاسعة والنصف مساء افقت من النوم، وبقيت مستيقظا حتى الصباح.. كنت أتألم واصرخ ثم شعرت ببرد شديد، وعندما احس احد المرضى الموجودين في نفس الغرفة بمعاناتي، هرع الى الاطباء واخبرهم بحالتي، لكنهم لم يكترثوا واخبروه ان الامر بسيط لكن الرجل خلع «جاكيته» ووضعه فوقي.

واضاف: في الصباح جاء احد الاطباء، فاخبرته بان الالم شديد جدا، في الزاوية، فقال لي ان الامر بسيط وانه يجب الاستمرار في تناول الدواء، ثم كتب لي تصريح خروج من المستشفى. فخرجت الساعة العاشرة والنصف صباح يوم ١٩٩٤/٩/٧.

واضاف: عندما وصلت المنزل، كانت حالتي سيئة للغاية، حيث فقدت وعيي، ولكن اهلي قاموا بنقلي فورا الى مستشفى الشميساني، فدخلت المستشفى في الساعة الثانية من بعد ظهر نفس اليوم، وعندما بدأ الطبيب بتشخيص حالتي وضع يده على موضع الالم، ثم قال: جهزوا له غرفة العمليات.. انه يعاني من الزائدة الدودية.. وانشاء الله تكون غير منفجرة!!.. ولكن للاسف الشديد اكتشف الطبيب ان الزائدة منفجرة، لكنه تابع اجراء العملية وبعد ان انهاها واستيقظت منها، اخبرني بانه لن يستطيع اخراجي من المستشفى الا بعد التأكد من عدم وجود اية مضاعفات لان الزائدة كانت منفجرة، فبقيت في المستشفى تحت المراقبة لغاية ٩/١٠ حيث تيقن الطبيب من ان حالتي قد استقرت، وامر بالسماح لي بالخروج من المستشفى.

الجنيه المصري الذي تحول من «الحلوح» في الستينات الى اسماء اخرى في السبعينات منها «الاستيك» و«الباكو» وكان الاسمان معادلان لرقم الالف جنيه وتطور الحال بعد ذلك الى (الارنب) الذي يعادل مليون جنيه؟ ووصل الامر الى الفيل وهو رقم لم يبلغه مصريون كثر لانه - ببساطة - يعادل مليار جنيه.

التمساحة يا وله

والطريف انه كلما تطور اسم الجنيه ومشتقاته تطورت وتغيرت اسماء «المرسيدس» ففي خلال ... ارتبطت المرسيدس بتو... خصوص ... من التجار.

عائلة «الشبح»

ولما وقعت حرب الكو... الطائرات الاميركية والـ...

ضحكوا عـ... «البودرة» احدث ... عملي «المرسيدس» لان ا...

تفاجأ احد المواطنين وبد... (م-ت) ويعمل مندوب مبيعات احدى الشركات التجارية، باتص... هاتفي من قبل محامي الشركة يطـ... منه دفع قيمة الشيكات التي كان حررها للشركة، واذا لم يفعل ذلك فانه سيتخذ ضده الاجراءات القانونية اللازمة.

ولكن ما هي حكاية تلك الشيكات، وكيف وقعها ذلك العامل، ولماذا طلب منه محامي الشركة دفع قيمة الشيكات!!

يقول (م): كنت اعمل في احدى الشركات كمندوب مبيعات، وفي يوم ٩٣/٩/٩ جاء الى الشركة تجار في مدينة اربد، وقاموا بالاتفاق مع مدير المبيعات على شراء بعض البضائع من الشركة، واتفقوا معه على جميع التفاصيل.. وفي اليوم الثاني امرني مدير المبيعات بتحميل سيارة بالبضاعة المطلوبة والتحرك الى اربد فورا، وقد كانت قيمة البضاعة تقدر بـ (١٧٩٠) دينارا.

واضاف: ذهبت في نفس اليوم الى محل التاجر في اربد، وامرنا التاجر بتنزيل البضاعة امام المحل الاتفاق، حيث كنت قد اتصلت به قبل مغادرتي عمان واتفقت معه على ان يدفع لي نقدا، لكنه اخل بالاتفاق، معللا انه لا يملك سيولة الان، وبدلا عن ذلك حرر لي شيكات بالمبلغ ولمدة خمسة ايام، فاخذت الشيك بكل ثقة خاصة وانني تعاملت قبل ذلك مع نفس التاجر وكان محلا للثقة.. الا انني اكتشفت فيما بعد ان ثقتي لم تكن في محلها، وان المرة الاولى كانت مجرد طعم لا اكثر!!

واضاف: عندما عدت الى الشركة وقابلت مدير المبيعات، اخذ مني الشيك، واخذ يصرخ في وجهي وهو يسأل: كيف قبلت بهذا الشيك من هذا التاجر؟! واندهشت كثيرا خاصة وانه لا توجد لدي اوامر من الشركة بعدم استلام شيكات من اي تاجر.

واضاف: ثم قال لي ان هؤلاء التجار نصابون ومحتالون، فاندهشت

...ي بذلك من قبل.. ...بينه حتى انتهى ... شيكات مكتبية ...ي، بعد ان اقنعني ... تكون عبارة عن شيكات تأمين موجودة لديه، ووعدني بانها لن تصرف ولن يقدمها لاية جهة، وطلب مني ان اذهب في اليوم التالي الى التاجر في اربد لتحصيل قيمة الشيك.. واخبرني كذلك انه قام بفصلي تعسفا من العمل منذ تلك اللحظة.

واضاف: في الصباح ذهبت الى اربد وقابلت التاجر الذي رفض مجددا اعطائي اية نقود، مشيرا الى ان الشيك الذي حرره لي سوف يصرف في موعد استحقاقه وبشكل طبيعي جدا.

واضاف: بعد مرور ستة أشهر على هذه الحكاية، تفاجأت بمحامي الشركة ومستشارها القانوني يقوم بالاتصال بي لكي ادفع له قيمة الشيكات الموجودة لديه.. والا سيقوم باتخاذ الاجراءات القانونية ضدي!! فماذا افعل.. والى من الجأ في التظلم من شكواي!!

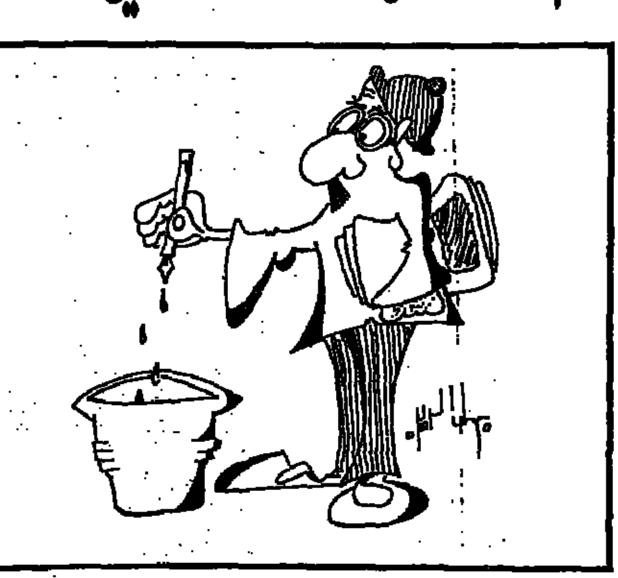
قام بتزوير اختام خاصة واستخدمها في معاملاته التجارية!!

ما زال مدعي عام محكمة بداية عمان يحقق بالقضية التي رفعها احد المواطنين ضد شخص يحمل جنسية عربية مجاورة، يتهمه فيها بتزوير اختام خاصة به واستخدامها في العديد من المعاملات التجارية بحيث يكون هو خارج اللعبة.

اما تفاصيل القضية، فكما قصها لنا ابن ذلك المواطن، حيث قال ان والده يملك منجرة في منطقة القويسمة، وانهم كانوا مغتربين في السعودية، وبسبب ذلك ضمنوا منجرتهم لشخص يدعى (ص-ح) منذ ٥ سنوات وامنوا له على المنجرة بعد ان ابدى حسن النية في المعاملة.

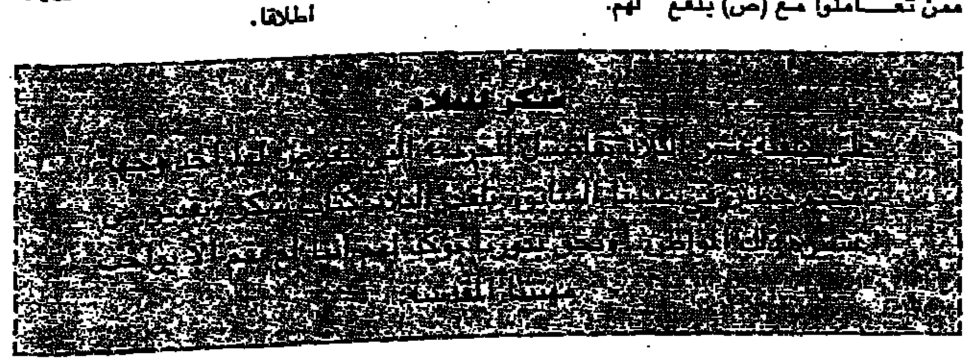
واضاف: بعد ان عدنا من السعودية للاستقرار في الوطن، اكتشفنا ان ذلك الشخص كان قد قام بتزوير اختام خاصة باسم والدي وادعى كذلك انه يعمل في المنجرة بصفة عامل وذلك للتحايل على الضرائب التي تقع على عاتقه كونه ضامنا للمنجرة.

واضاف: معاملاته باسم والدي جعلته مطالبا لدى العديد ممن تعاملوا مع (ص) بدفع النقود والشيكات التي كان يوقعها لهم.



واضاف: بعد ان اكتشفنا الامر، اخذنا بالبحث عنه من اجل تنبيهه الى ذلك، ومن اجل تصفية الامور، لكننا لم نعثر عليه، وكنا نسأل زملاءه عنه لكنهم كانوا في كل مرة يخبروننا بانه غير موجود، مما اضطرنا الى تقديم شكوى ضده لدى مخفر القويسمة، والذي احالنا الى المدعي العام للتحقيق في الامر.

واضاف: لقد تقدمنا بشكوى ضده، لكي نضمن انه في حالة الاشتكاء علينا من قبل اي شخص تعامل معه، فاننا سوف نخبره بان الاختام التي وقعها له ذلك الشخص، هي اختام غير رسمية ونحن لا نتحمل مسؤوليتها اطلاقا.



بعد أن توفيت شقيقتاها بنفس المرض

"بسمة" على حافة الموت !!

المختصة بالمساعدة، ولكن لم يساعده احد ولم يسمع صرخاته احد، فدفن همه في قلبه.. باع منزله وكل ما يملك.. ولكن العلاج يجب ان يستمر مدى الحياة... فمن اين سيحصل عليه طالما انه فقير الحال، لا يملك سوى الدعوة الى الله ان يشفي ابنته العزيزة من المرض القاتل!!

بدأت المأساة في تلك العائلة - كما يقول الاب - عندما انجبت زوجته الطفلة الاولى «ثراء».. فقد كانت تعاني من حالة تشنج. يقول الاب: اخذناها الى مستشفى المفرق الحكومي، ومكثت هناك دون ان يعرف الاطباء سبب المرض، وبعد (٤٥) يوما من الولادة، توفيت الطفلة دون ان ندري كيف ولماذا؟!

واضاف: ثم انجبت زوجتي قبل ثلاث سنوات الطفلة الثانية «هالة» وبدأت تظهر عليها اعراض المرض الذي فتك بشقيقتها، لم نسكت هذه المرة، بل هرعنا الى مستشفى الجامعة الاردنية، والمستشفى الاسلامي، فقالوا لنا انها تعاني من نقص افرازات الغدة جارة الدرقية، بالاضافة الى ضعف في النمو.. وبعد ان شخصوا حالتها، كتبوا لها وصفة طبية وعلاجا، يكلف في الشهر الواحد (١٥١) دينارا، واشاروا لنا ان العلاج غير متوفر في المستشفيات الحكومية، فبدأت رحلة العذاب.. حيث عملنا المستحيل من اجل تأمين الدواء لها، فبعنا المنزل الذي كنت املكه، وسكنت بالايجار، وبعت بعض اثاث البيت، واستمرينا في تأمين العلاج لها، لكن النقود نفدت ولم تبق لدينا اية نقود لانقاذ «هالة» التي ما زلنا حتى الان نستقرض النقود من الناس من اجل تأمين الدواء لها.

واضاف: اثناء ذلك انجبنا طفلة ثالثة اسميناها «بسمة» حيث تفاءلنا بانها ستدخل البسمة الى قلوبنا بعد ان فارقتنا طوال تلك السنوات، لكن تفاؤلنا خاب عندما ظهرت اعراض المرض - الذي يصر الاطباء على انه غير وراثي - عليها، فأخذناها الى مستشفى الجامعة الاردنية، لكنهم طلبوا منا دفع مبلغ (٥٠٠) دينار مقابل ادخالها المستشفى.. واخبروني ان اجرتها في الليلة الواحدة (٦٥) دينارا.. واخبروني ايضا بانه اذا لم ادفع المبلغ فلن يدخلوها المستشفى، وبالتالي يجب علي العودة بها الى المنزل.. لم يكن معي اية نقود.. فحملت طفلتي وذهبت الى مستشفى البشير، ومكثت ابنتي هناك (٢٠) يوما رغم ان العلاج لم يكن متوفرا في المستشفى، لكننا اشترينا لها العلاج من الخارج والذي كان يكلفنا (١٥١) دينارا، بالاضافة الى التحاليل المخبرية التي تكلف (٣٠٠) دينار، وذلك عدا عن علاج الطفلة «هالة»، فقد كنت اوفر العلاج للطفلتين في آن واحد.

واضاف: واستمر الامر كذلك الى ان حلت الواقعة، ففي وقفة العيد الماضي.. ماتت البسمة الى الابد عندما توفيت ابنتنا «بسمة».. فبرغم اننا استمرينا في شراء العلاج لها، الا ان حالتها الصحية ساءت مما ادى الى وفاتها.

واضاف: لم يعد لدينا سوى ابنتنا «هالة» وعمرها الان ثلاث سنوات.. تعيش على الدواء الذي نوفره لها باستمرار، فقد اخرجناها من المستشفى، وامكثناها معنا في المنزل، اما العلاج، فنشتريه مسبقا خوفا من انقطاعه ونفاذه وبالتالي تهديد حياتها بالخطر.. القطرة الواحدة ثمنها (٢٥) دينارا وعلاج آخر ثمنه (٧) دنانير بالاضافة الى علاجات اخرى متفرقة وبثمن اجمالي (١٥١) دينارا شهريا.

واضاف: لقد نفدت النقود... ولم يعد في اليد حيلة، ولم يبق لدي اي شيء ابيعه سوى جسدي، وانا مستعد الان أن ابيع كليتي لاي انسان مقابل تأمين العلاج لابنتي المهددة بالموت... فانا فقير الحال، مهنتي عامل براتب شهري (٨٢) دينارا، أخذت قرضا من البنك الاسلامي.. وذهبت الى بعض نواب الحركة الاسلامية، لكن احدهم قال لي «اقطع الدواء عنها فليس امامك حل آخر»، اما وزارة التنمية الاجتماعية فلم تقدم لي سوى (٨٠) دينارا على اربعة دفعات.. اخذت منها (٦٠) دينارا، وتبقى لي بذمتهم (٢٠) دينارا سوف اخذها آخر الشهر.. واخبرتني التنمية ان اذهب الى وزارة الصحة، لكن الصحة قالوا لي ارجع الى وزارة التنمية الاجتماعية لان العلاج غير متوفر لدينا.

واكد الاب المسكين ان حالة ابنته الصحية لا تحتمل، فاذا استمر العلاج تبقى صحتها جيدة، اما اذا قطع عنها العلاج فتحدث معها تشنجات وبتوقف القلب، الامر الذي يؤدي الى الوفاة.

ويؤكد الاب انه فعلا سيبيع كليته لاي انسان مقابل تقديم العلاج لطفلته المريضة!!

الأب يعرض كليته للبيع من أجل علاج ابنته

ولله في خلقه شؤون

[...]ية ابو صالح الذي كان مديرا لاحدى [...]ارس ثم اصبح بائع علكة على الرصيف

كتب موفق كمال

الاسرائيلي هاجرنا من (يافا) انا واسرتي الى مدينة (طولكرم) ومكثنا هناك مدة سنتين وعملت خلالها بالتجارة البسيطة انا وشقيقي الاصغر. وفي سنة ١٩٥٢ هاجرنا الى الزرقاء وسكنا في منطقة مخيم الزرقاء وبعد سنة واحدة من هجرتنا الى مخيم الزرقاء اذكر انه جاء الى منزلنا مدير المخيم وذلك بعد ان علم بانني كنت اعمل في سلك التعليم وكنت مديرا لمدرسة وطلب مني انشاء مدرسة ابتدائية لتعليم اطفال اللاجئين وغيرهم من الاطفال غير اللاجئين كما شارك مدير المخيم بتقديم المساعدة لي حيث تم استئجار منزل وبنينا فيه مقاعد من طوب وصنعناها بالخشب ثم حصلت على ترخيص من وزارة المعارف لانشاء تلك المدرسة كما عينت ثلاث معلمات من اجل تعليم التلاميذ.. اما المورد المادي الاساسي للمدرسة فكان يأتي من خلال منح دراسية كنت لاحصل عليها من وكالة الغوث وهي عن كل طالب لاجئ ديناران ونصف سنويا كما كنت لاحصل على رسوم رمزية بسيطة من الطلاب غير اللاجئين ومن خلال ذلك المردود المادي كنت اغطي نفقات المدرسة وادفع رواتب المعلمات، كما كانت المدرسة خاضعة اداريا لوزارة المعارف فكانت وزارة المعارف تقوم بارسال مفتشين بين فترة واخرى الى المدرسة لتفقد الوضع الدراسي بشكل عام.

وفي سنة ١٩٧٢ انشأت وكالة الغوث مدارسها الفخمة واستدعت طلابها اللاجئين من اجل الدراسة فيها وبالتالي انقطعت المنح الدراسية التي كنت لاحصل عليها من وكالة الغوث والتي كانت المورد المادي الاساسي للمدرسة وذلك هو السبب الذي جعلني اغلق المدرسة فورا لانني لا استطيع ان اغطي تكاليفها.

طبعا، لم اكمل مشواري في سلك التعليم لان وزارة التربية والتعليم لم تقبلني فيها معلما وذلك بسبب فقدان بصري. فاضطررت ان اعمل ثانية بالتجارة الحرة ثم وصل الامر الى ان اصبحت بائعا متجولا ومن ثم وبالتدريج الى ان وصلت الى تلك المرحلة التي هي نهاية كل معلم ضرير وهي ان افترش على الرصيف واصبحت جزءا من معالم هذا الشارع ابيع عدة انواع من العلكة كي اوفر قوت يومي حتى لا الجأ الى التسول.

واضاف (ابو صالح): انني اصبحت في هذه الدنيا وحيدا حتى انني احببت تلك الوحدة فانا لم اتزوج لانني كنت انفق على اخوتي وذلك لانني اكبرهم ولكنني اكنى (بابو صالح) وذلك نسبة لاسم والدي رحمه الله، وبعد ان توفي والدي ووالدتي وتزوج جميع اخواني واخواتي واصبحت وحيدا لا اجد من يرعاني او ينفق علي على الرغم من ان اخوتي طلبوا ان اعيش معهم لكنني لا احب ان اثقل على احد منهم وذلك لان حالتهم المادية سيئة جدا. فليس لي احد في هذه الدنيا الا الله حتى جواز السفر الذي كان يثبت شخصيتي فانه قد احترق عندما احترق منزلي للمرة الثالثة وحينها احترقت انا ايضا ودخلت المستشفى.

وحاليا احاول قدر استطاعتي ان انفق على احدى شقيقاتي التي توفي زوجها وترك لها مجموعة من الاطفال، فهم ليس لديهم اي معيل الا الله وما يتوفر معي من نقود انفقها عليهم. اما اخوتي فالاول منهم متوفى والثاني حالته المادية سيئة جدا.

كما اضاف (ابو صالح) في نهاية حديثه قائلا: الحمد لله على ما اصابني فانا مهما وصل بي الامر من مدير مدرسة الى بائع علكة على الرصيف فلن استسلم للظروف ولن اصبح متسولا في احد الشوارع.

تصوير محمد شبو



ابحثوا مع أهله عن هذا الغائب

اختفى سليمان منذ ١١ عاماً ولم يعد

هذه القصة بدأت عام (١٩٨٣) عندما سافر المواطن الاردني سليمان محمد سليمان البلال الى احدى الدول الخليجية من اجل العمل هناك ومنذ ذلك العام لم يعرف اهله عنه شيئا وحاولوا بكل الطرق الحصول على اية معلومات تدلهم على طريق ومكان اقامته، لكن كل محاولاتهم باءت بالفشل.

وتروي شقيقة (سليمان) قصة اختفاء شقيقها في الدولة الخليجية التي سافر اليها، وتقول: لقد سافر اخي قبل حوالي ١١ عاما الى احدى الدول الخليجية من اجل العمل هناك. وكان معتادا على ارسال الرسائل لنا من المدينة التي يقيم فيها، كذلك كانت تصلنا اخباره عن طريق اصحابه المقيمين معه بنفس المدينة. وتضيف انه بعد عدة شهور من سفره لم تصلنا اية رسالة منه، وقد وصلتنا اخبار عن طريق اصدقائه تفيد بانه على خلاف مع كفيله من الدولة التي يقيم فيها وعلى اثر هذا الخلاف تم القبض عليه وحبسه الى حين حل القضية.

وبعد فترة كما اخبرتنا شقيقة سليمان، وصلتنا اخبار من تلك الدولة انه تم حبسه [illegible] سراحه، وامر [illegible] في تلك الدولة الخليجية بتسفيره الى الاردن، وتقول شقيقته: بعد سماعنا هذا الخبر فرحنا باننا عرفنا مكان شقيقي وبانه يتمتع بالصحة والسلامة ولم يحدث له مكروه.. وبانه سيعود لنا، لكننا انتظرنا طويلا ولم يحضر شقيقي الينا.

عائلة سليمان محمد البلال لم تفقد الامل في البداية بعودة ولدها الى الاردن او حتى بمعرفة مكان اقامته وهل هو بخير ولا يزال على قيد الحياة ام لا؟ فقد توجه اهل [...] لهم او حتى تدلهم على مكان اقامته - لكن دون جدوى - كما اخبرتنا شقيقة سليمان - فالخارجية بدورها ارسلت بكتاب رسمي الى الدول الخليجية المعنية، وتضمن الكتاب سؤالا عما اذا كان سليمان لايزال موجودا هناك ام انه غادر، وفي حالة انه غادر الى اية دولة توجه وهل هو بخير؟؟ وكان جواب حكومة الدولة الخليجية بانه غادر اراضيها وسافر على متن الرحلة رقم (٢٦٧).

وتقول شقيقة سليمان: راجعنا المطار باذن من وزارة الداخلية لتاكد اذا كان اسم شقيقي بقائمة القادمين على متن الرحلة رقم (٢٦٧) لكننا لم نعثر له على اي اسم على هذه الرحلة او على متن رحلات اخرى قادمة من تلك الدولة.

وعلى اثر ذلك اصدرت وزارة الداخلية تعميما على المطارات والحدود البرية والبحرية لمعرفة اذا كان سليمان محمد البلال قد دخل الاردن بالفعل ام لا، ولكن حسب ما قالت شقيقته لم يعثروا على اسم له على الاطلاق فلم يدخل الاردن بناء على البيانات والمعلومات التي توصلوا اليها.

وتضيف شقيقته بانه قبل حوالي خمس سنوات اي عام ١٩٨٩ وزارة الخارجية الاردنية قالت لهم انها لا تستطيع عمل اي شيء لهم، فالموضوع ليس بيدها وما عليهم سوى انتظار عودته او ان ترد عليهم حكومة الدولة الخليجية التي كان مقيما فيها.

اهل «سليمان محمد البلال» يتساءلون عن مصير ابنهم، ويطالبون المعنيين بالتدخل لمعرفة مكان اقامته، وهل هو ما زال على قيد الحياة ام وافته المنية. فقد مضى على غيابه (١١) عاما ولهذه اللحظة ينتظرون سماع اخباره.. فهل من مجيب؟!

العملة الاجنبية والمعاملات الجارية.

وقالت بان سياسة البنك المركزي الحالية تعمل على تحرير قيود تبديل العملة وان لا يقتصر الامر على معاملات الحج والسياحة والسفر.

واشارت الى ان البنك المركزي يعكف على اعداد مشروع تنظيم التعامل بالعملة الاجنبية يسمح خلافا لما هو

[...]ي حاليا اتصالات [...] والكوادر في صفوف [...] لحظة الامور. [...] هذه حرصا منه على [...] التحرير الفلسطينية، [...] الصعبة التي تمر بها

بائـ[...] يبـ[...] عـ[...] فـ[...]

من هيـ[...]

يفترش [...] العاصمة يو[...] قطعة كرتون «حلو النعنع».. وهو الحلو الذي فقدته عمان منذ زمن.. الكيس الواحد يحتوي على خمس قطع.. ويبيعه بخمسة قروش، مذاقها يحمل رائحة عمان القديمة الممزوجة بالتراث الاصيل.. يشتريها هو من شخص يصنعها في الاشرفية.. مع ان والده كان يصنعها بنفسه قبل ان يرحل.. لم يرث منه الصنعة، لكنه ورث تجارتها رغم انه يقول ان مكسبها قليل جدا، ورغم انه ورثها رغما عنه بعد ان فقد عمله الاول في حادث عمل مؤسف!!

التقيناه وهو على رأس عمله.. ملامحه تشير الى انه شاب وسيم عريض المنكبين، شعره خفيف، وذقنه بحالة سيئة بسبب عدم الاعتناء، عندما عرفناه بنفسنا، انفتحت اساريره وبدأ يقص علينا حكايته مع عمان والعمل مع عروسه المنتظرة!!

يقول عبد الرحمن الحلبي –

حاجياتي، ولن استطيع الزواج لان تكاليفه باهظة ولا استطيع توفيرها من هذا العمل.

ويضيف: في السابق اشتغلت «بنشرجي» عند واحد في القويسمة، واثناء عملي طارت «فردة كوشوك» واصطدمت بظهري فكسرته وكسرت معه العمود الفقري، وفتحت رأسي، الامر الذي جعلني اتلقى العلاج في المستشفى حيث كلفتني العملية (١٧٠٠) دينار! ومنذ ذلك الحين لم يقبل اي صاحب عمل ان يشغلني بسبب العملية التي لم اعد استطيع بسببها ان اقوم ببعض الاعمال التي تحتاج الى قوة ونشاط.

ويضيف: لي ام لكنها لا تتعرف علي، رغم انها تحصل بدل ايجار بيت شهري، الا انها لا تعطيني شيئا من النقود، مما جعلني اذهب للعيش في منزل شقيقي الذي رحب بي، رغم انني كنت اتمنى ان اعيش في منزل مستقل يكون ملكا لي، او استأجره انا بنفسي!!

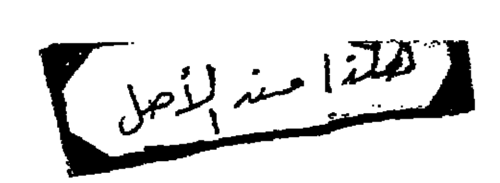
واضاف: لقد تعرضت مرة لعملية نصب واحتيال من قبل شخص يدعى (م.ذ) حيث نصب علي بشكين الاول قيمته (٥٠) دينارا، والثاني (٢٠) دينارا، وبعد ان اخذ مني النقود هرب ولم اعد اراه..

وعن «حلو النعنع» يقول: والدي كان يصنع هذا النوع من الحلو، وكان يقوم ببيعه، ولكني لم اتعلم منه الصنعة، كما ان صناعتها تحتاج الى مواكن تعمل على الكهرباء، وانا لا استطيع شراءها، لذلك فان احد التجار في الاشرفية يقوم بصناعتها ويزودني منها بالكيلو، واقوم انا بوضعها في اكياس صغيرة، بواقع (٥) حبات في الكيس الواحد وابيعه بخمسة قروش فقط. اما حركة الزبائن فهي خفيفة، ومتراوحة من يوم لاخر، ففي بعض الايام اربح دينارين في اليوم الواحد، وفي ايام اخرى، ادفع من جيبي ولا ابيع شيئا.

واضاف: كل ما اطلبه، هو الحصول على عمل يوفر لي دخلا شهريا بواقع (١٠٠) دينار لكي استطيع قضاء حوائجي، والتحويش من اجل الزواج من بنت الحلال!

وقبل ان نختم حديثنا معه، اشار لنا بانه بحث عن عروس ولكنه في كل مرة كان يواجه بمهر كبير، فأهل العروس يطلبون الفين وثلاثة الاف دينار، لكنه لا يملك منها شيئا، وهو يتمنى ان يجد عروسا تقبل بفقر حالته..

وقبل ان اغادر همس في اذني وقال لي: اذا بتعرف بنت حلال والدها فقير، ارجو ان تخبرني، فهي بالتأكيد سوف تقبل بي، وسوف يوافق والدها على زواجي منها.. وتمنى كذلك ان يصل صوته الى الشؤون الاجتماعية التي يطلب منها ان توفر له عملا شريفا كأن تمنحه كشكا في احد الشوارع، او توفر له عملا آخر يوفر له ادنى حاجاته المادية والمعيشية!!



... ووقعت بوجهه السكين

قتلها وقطعها بالمنشار ثم أحرق جثتها !!



AL - Belad Weekly Newspaper

Wednesday 21/9/1994 الأربعاء ٢١/ ٩/ ١٩٩٤

والنساء أيضاً يعشقن الجريمة



.. لم تعد المرأة تشاطر الرجل في احلامه وسعيه الى تبوأ المناصب العليا فقط، وانما صارت منافسة له في قضايا الاجرام والعنف، ففي مصر، وصلت المرأة الى مرحلة المساواة في كل شيء في التحقيق التالي نتعرف على المساواة بين الرجل والمرأة في قضايا الاجرام والعنف

تفاصيل هذا التحقيق تجدها عزيزي القارئ في الصفحات الداخلية

ماتت ثلاث سنوات دون ان يدري بها احد

ان يموت الانسان لمدة ثلاث سنوات دون ان يعرف به احد من جيرانه.. فذلك امر غريب حقا.. ولا نصدقه نحن اهالي الشرق، لكن ذلك يمكن ان يحدث عندهم فقط.. فقد عثر مؤخرا على جثة لامرأة مسنة داخل منزلها بعد ثلاث سنوات من وفاتها وكان الهيكل الداخلي الذي يرتدي ملابس كاملة قد اكتشف في مطبخ احد المنازل في مدينة اناتيل باستراليا.

ويذكر ان السيدة رينز التي كانت في السابعة والستين من عمرها قد شوهدت آخر مرة قبل ثلاث سنوات ولم يكن لديها هاتف ولا اصدقاء مقربين، وكانت نادرا ما تحظى بزيارة احد من اقاربها.

وكانت المرأة العجوز تشترك مع جيران لها في ساحة تقع خلف منزلها لكن سكان المنزل سكنوا فيه مؤخرا وتصوروا ان المنزل الذي يجاورهم فارغ.

ولم يلاحظ رجال البريد ان كومة منه قد تشكلت لانهم كانوا يلقونه من فتحة في الباب، وقد توقفت كل الخدمات التي تصل المنزل عدا الماء بسبب عدم دفع الفواتير اما عشب ساحتها فكان الجيران يقومون بتقليمه لطفا منهم.

واكتشف وفاة المرأة العجوز عندما صدف ان اطل جار لها من احد الشبابيك.





ناريمان حورية الرقص الشرقي



اذا كنت من عشاق الراقصة سامية جمال.. فبامكانك ان تشاهد بديلتها في فن الرقص والتي وصلت قبل ايام الى عمان لاحياء مجموعة من الحفلات الليلية في احد النوادي.

انها الفنانة ناريمان عبود التي تزور الاردن لاول مرة مؤكدة ان الجمهور الاردني صاحب ذوق رفيع.

ناريمان عبود التي يطلق عليها لقب «حورية الرقص الشرقي» زارت معظم الدول العربية والاجنبية ورقصت امام العديد من الشخصيات السياسية ونالت الاعجاب والتقدير خصوصا عندما رقصت على اغنيتها الخاصة التي تحمل عنوان «ناريمان».

ناريمان تؤكد انها تجد نفسها في رقصات سامية جمال.. وان سامية جمال هي مثلها الاعلى.

النساء يفضلنه «خشناً» مثل هاري القذر

هل انت من النوع الخشن.. اذن اسمح لي ان اقدم لك التهاني لانك حتما ستفوز باعجاب معظم نساء العالم.. اما اذا كنت من النوع الناعم.. فعليك السلام..

فقد اصبحت المرأة تحس بنوع من الغثيان تجاه الرجل الناعم ولا تستطيع ان تتبادل معه العواطف في غالب الاحيان، وصار النموذج الذي تنظر اليه باعجاب هو نموذج الممثل الذي قام بدور هاري القذر بكل الخشونة التي يملكها كلينت ايستوود وبذلك انتهى في حياتها دور الرجل الجميل الناعم الذي يكاد يتشبه بها في ملامحه.

هذا الاتجاه الى الرجل الذي تتميز ملامحه بالقسوة بدلا من الجمال بدا واضحا كنتيجة دراسة ارادت ان تعرف اتجاه النساء تجاه الرجال في التسعينات حيث تغلب نموذج «هاري القذر» على كل النماذج الاخرى في اجابات النساء بفارق كبير.. وكان هذا الميل الى الرجل الخشن هو ابرز ما خرجت به الدراسة.. وفيما يلي نتيجة الدراسة:

٨٩٪ من النساء ترغب ان يقوم الرجل بفتح باب السيارة لها لانها تحب ذلك.

٨٨٪ من النساء تحس بالامان حين تكون برفقة الرجل الذي اختاره قلبها.

٧٠٪ من النساء يعتقدن ان من طبيعة الاشياء ان يدفع الرجل فاتورة الحساب في الموعد الاول.

٧٠٪ من النساء يرغبن في ارتداء ملابس مثيرة امام رجالهن.

٦٥٪ من النساء يجدن الرجل الذي يرتدي ملابس عادية اكثر جاذبية من الرجل الذي يرتدي البدلة وربطة العنق.

٥٨٪ وجدت ان الرجل في سيارة البيك اب اكثر اثارة لهن.

ولم تكن النتائج التي توصلت اليها الدراسة غريبة عما وصلت اليه ميول الرجال انفسهم فقد اشار ٨٠٪ منهم انهم يفضلون ان يكونوا من نوع «هاري القذر».

مطلوب عريس مليونير لسداد ديون «فليتشر»

هذه الفتاة تبحث عن عريس.. وتشترط في عريسها ان يكون على الاقل مليونيرا ليتمكن من تسديد ديونها الضخمة.. فاذا كنت راغبا في ذلك فاليك التفاصيل..

في العام ١٩٩٠ ذهبت الفتاة البريطانية ليزا فليتشر الى منتجع فالديزر الفرنسي للتزلج ولم يكن عمرها يزيد عن ١٩ عاما، وخلال المباراة التي نظمت في ذلك الوقت حاولت التزلج على سطح املس، ولكنها تعثرت واصيبت ببعض الرضوض، ومنذ ذلك الحين لم تحاول التزلج بصورة عشوائية.

وبعد اشهر قليلة تدربت جيدا واصبحت بطلة محترفة ولها وكيل اعمال وفي آذار من العام الماضي فازت بالبطولة الاوروبية للمتزلجات في اورياز بعد ان فازت بثلاث من بين اربع فئات من منافسات التزلج.

وتقول حول ذلك: لا يوجد لدي مال على الاطلاق، لكني سعيدة الحظ بما فيه الكفاية للحصول على التعهدات التي تساعدني في الحصول على المعدات الملائمة للتزلج بواسطة الاسطح الملساء.

وتقول ايضا انه لا توجد في بريطانيا مخصصات دعم كافية لرياضة التزلج.

وفي الوقت الذي تتدرب الفرق الاخرى على التزلج طوال العام فان فليتشر لا تتدرب الا في موسم التزلج ولدفع رسوم التدريب تضطر للعمل بقية العام على اجهزة الكمبيوتر في احدى الشركات.

وتضيف فليتشر انها تبحث عمن يساعدها ليسدد ديونها المتراكمة ويشتري لها اجهزة التزلج الحديثة لتتمكن من مواصلة تدريباتها وانها على استعداد للزواج من ذلك الشخص الذي سيساعدها اذا كان مليونيرا..

والان ما رأيك انت؟



بعضنا يبكي حزنا عندما يستمع الى هذه الموجة الجديدة من الاصوات وهم «ينبنبون» فيما يسمونه اغنية شبابية او اغنية حديثة، مما يجعلنا نتحسر على ايام زمان.. ايام ام كلثوم وفريد الاطرش وعبد الحليم وغيرهم من المطربين الذين ما ان كان الواحد منهم يغني «يا ليل» حتى ينفرط عقد الواحد منا طربا ورقصا.

جورج وسوف واحد من المطربين القلائل الذين حافظوا على التقاليد القديمة.. فظل يغني ليطرب.. منذ ان كان صغيرا .. حتى كبر.. ولم يلحق بموجة المطربين الجدد الذين خلعوا ثوبنا القديم واستبدلوه بالجينز الراقص..

سلطان الطرب جورج وسوف كما يطلقون عليه يؤمن ايمانا قاطعا بانه لا يصح الا الصحيح.. وان الصحيح عنده هو الطرب.. وانه لا يجوز ان نقتل تراثنا الاصيل ونستبدله بموسيقى راقصة.

جورج يؤكد ايضا ان بدلته القديمة التي ارتداها منذ كان طفلا - ويقصد الطرب طبعا - لن يتخلى عنها.. لان الاغنية الحديثة الراقصة سوف يأتي يوم وتزول فيه..

جورج وسوف .. له منا كل المحبة والتقدير .. فهو الوحيد الذي يستطيع الان ان يقول «ياليل» فنردد وراءه ياليل بصدق واخلاص بعد ان حاول العديد ان يحول ليلنا الى سواد قاتم باغانيهم التي تشبه الماء.. لا لون.. ولا طعم والكثير من الرائحة السيئة.



...ـه المصري الذي تحول من ...ورء في الستينات الى اسماء ...ى في السبعينات منها ...تيك» و«الباكو» وكان الاسمان ...ادلان لرقم الالف جنيه وتطور ...ل بعد ذلك الى (الارنب) الذي ... مليون جنيه؟ ووصل الامر ال...ـه وهو رقم لم يبلغه مصريون ...لانه - ببساطة - يعادل مليار

التمساحة يا وله

...الطريف انه كلما تطور اسم ...ـه ومشتقاته تطورت وتغيرت ...ـاء «المرسيدس» ففي خلال

ارتبطت المرسيدس ببود خصـ... من التجار.

عائلة «الشبح»...

ولما وقعت حرب الكو... الطائرات الاميركية «الـ...

...لبودرة» احدث ...لمرسيدس» لان ا...